الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Université Abou Bekr Belkaid
Tlemcen Algérie
جامعة أبي بكر بلقايد
تلمسان الجزائر

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص : التربية المدرسية و الإدماج للمتعلم

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس

بعنوان :

علاقة تقدير الذات و وجهة الضبط بالتحصيل الدراسي
[دراسة ميدانية على تلاميذ سنة اولى ثانوي]

من إعداد الطالبة:

ســـــايح زليخة

تحـــــت اشراف :

أ.د بشلاغم يحيى

لجنة المناقشة :

أ.د/بوغازي طاهر	أستاذ التعليم العالي	جامعة تلمسان	رئيســـــا
أ.د/بشلاغم يحي	أستاذ التعليم العالي	جامعة تلمسان	مشرفا و مقررا
د/ عطار سعيدة	أستاذمحاضرة أ	جامعة تلمسان	مناقشـــــة
د/ حاجب سلسبيل	أستاذمحاضرة ب	جامعة تلمسان	مناقشـــــة

السنة الجامعية : 2014 / 2015

بالأدب يفهم العلم

وبالعلم يصح لك العمل

و بالعمل تنال الحكمة

و بالحكمة يفهم الزهد وتوفق له

و بالزهد تترك الدنيا

وبترك الدنيا ترغب في الآخرة

بالرغبة في الآخرة تنال.

الإهداء

الحمد لله ربي العالمين و الصلاة على خلق الله صلى الله عليه وسلم :

أهدي ثمرة جهدي إلى الذين تجب محبته بعد الله عز و جل حبيبي وقرة عيني محمد عليه أزكى الصلاة و التسليم .

ما أسرع قلمي وهو يسري بين أناملي لكتابة هذا الإهداء عرفانا بحبها وحنانها وطيبتها وعظمتها أمي أطال الله عمرك وحفظك .

إلى الذي كان له الفضل في تربيتي وتعليمي وبلوغي هدفي والذي لو بقيت أعد فضائله لما انتهيت ...إليك أبي الغالي .

إلى التي سكبت محبتها بين أنفاسي وقاسمتني أفراح و أحزان حياتي وكانت لي سندا ألجأت إليه عند حاجتي أختي و حبيبتي فتيحة و إلى توأم روحي أمال وإلى أخواتي وإخواني " فاطمة ،العالية ، كريمة ،أ حمد ، محمد، أسامة ، كريم " إلى عصافير الجنة " معتز إيهاب ،ابتهال منى"إلى كل زملائي وزميلاتي المشوار الدراسي طالبة ماجستير تخصص تربية مدرسية والادماج الاجتماعي للمتعلم .

الى كل أقربائي وجيراني وكل عائلة سايح في كل مكان

الباحثة

الشكر و التقدير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه من هداه الله فهو المهتد ومن يظل فلا هادي له

والصلاة والسلام على خير خلق الله حبيبنا المصطفى الأمين وعلى من ولاه الى يوم الدين.

بداية أتوجه بالشكر و الحمد إلى المولى سبحانه عزّ وجل الذي أنعم عليا بهذا وأعانني على إنجاز هذا البحث ، و إليه يرجع الفضل كله .

أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من كان له الفضل الكبير في إتمام و إتقان

هذا العمل و على رأسهم الأستاذ المشرف "الدكتور بشلاغم يحي " حيث لم يبخل

عليا بالنصائح السديدة و المعلومات القيمة .كما أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذي الفاضل

" الدكتور بوغازي طاهر " ولأساتذتي في جامعة تلمسان ،وجامعة وهران الذين أناروا أفكارنا بعلم

نافع ، و يشرفنا أن درسنا على أيديهم .كما أخص بالذكر كل من ساهم معي

من قريب أو بعيد في إعداد هذا العمل "الدكتور مزيان محمد و الدكتور حسين عبد الفتاح الغامدي ، و الدكتور سايح حمزة و الاستاذ مزيان عبد القادر الاستاذ قطاطفي عبد الرحمن والأستاذ أمحمدي علي "و كل من ساهم في تقييم أداة الدراسة من داخل الوطن وخارجه

والذين أعانوني كثيرا حتى أتمت عملي وواجبي أن اشكرهم فردا فردا .

وشكري موصول لأعضاء لجنة المناقشة ،لتفضّلهم بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة

و إنني على أمل وثقة بأن تغني ملاحظاتهم السديدة الرسالة ،وتسهم في رفع شأنها.

ملخص البحث :

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بولاية البيض ، على عينة من (600) تلميذ و تلميذة ، منهم (280) تلميذ و(320) تلميذة . للاختصاصين علوم تجريبية و آداب وفلسفة ، من (04) ثانويات .

حيث تتحدد مشكلة الدراسة في توضيح علاقة تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي،ولتحديد طبيعة تلك العلاقة تم صياغة تساؤلات الدراسة على النحو التالي :

1- هل توجد علاقة بين تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة اولى ثانوي؟

2- هل يوجد فرق دال احصائيا بين الجنسين في إجابات التلاميذ على أبعاد مقياس تقدير الذات حسب الجنس ؟

3- هل يوجد فرق ذات دلالة احصائية بين مركز الضبط " الداخلي – الخارجي"والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ؟

4- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مركز الضبط " الداخلي – الخارجي "و التحصيل الدراسي حسب الجنس و الاختصاص ؟

لقد تم اعتماد منهج البحث الوصفي و ذلك لأنه مناسب لطبيعة الموضوع .

تمثلت أداة الدراسة في استمارة قياس تقدير الذات ، واستبيان مصدر الضبط ل"روتر ،Rotter " بعد التحقق من الخصائص السيكو مترية .

وبعد المعالجة الإحصائية للمعطيات عن طريق الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS الإصدارة (20) ، و المتمثلة في الأساليب الإحصائية التالية :

<< المتوسطات الحسابية – الانحراف المعياري – معامل الارتباط بيرسون – اختبار (ت) لدراسة الفروق >>.

في ضوء ماتقدم من إطار نظري ودراسات سابقة يمكن صياغة الفروض على النحو التالي :

1- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات ووجهة الضبط والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

2- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد تقدير الذات (البعد النفسي ، البعد الأسري والاجتماعي) و التحصيل الدراسي .

3- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين أبعاد تقدير الذات (البعد النفسي ، البعد الأسري والاجتماعي) و التحصيل الدراسي.

4- لايوجد فرق دال إحصائيا بين تلاميذ ذوي الضبط الداخلي و تلاميذ ذوي الضبط الخارجي فيما يخص التحصيل الدراسي .

5- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط " الداخلي والخارجي " و التحصيل الدراسي حسب الجنس و الاختصاص.

أسفرت النتائج على مايلي :

1- بينت أنه توجد علاقة ارتباطية ضعيفة لدى تلاميذة السنة أولى ثانوي ،حيث أن معامل التوافق (0.245) أقل من نصف (0.50) وهي علاقة طردية حيث أن معامل التوافق أكبر من الصفر(0<0.24) أي كلما ارتفع تقدير الذات ووجهة الضبط ارتفع التحصيل الدراسي .

بينت أنه توجد علاقة ارتباطية ضعيفة لدى تلاميذة السنة أولى ثانوي .حيث أظهرت النتائج مدى تأثير الكبير لتقدير الذات على التحصيل الدراسي حيث بلغت قيمة مربع ايتا المحسوبة (0.42) وهذه القيمة أكبر من القيمة المعيارية (0.14). (n^2)

2- بينت أنه يوجد تأثير كبير لكل بعد من أبعاد تقدير الذات (البعد النفسي ، البعد الأسري ، البعد الإجتماعي)على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي . حيث أن معامل مربع ايتا (n2)بلغ في البعد النفسي(0.46)، وفي البعد الأسري(0.44)، والبعد الاجتماعي (0.44) وهذه القيم أكبر من القيمة المعيارية (0.14).

3- ينت أنه يوجد فروق بين الذكور و الإناث العينة لصالح الذكور في البعد النفسي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.294) و بالمقارنة مع قيمة (ت) الجدولية (2.12) نجد أنها أكبر

وتحققت بأنه لا توجود فروق بين الجنسين في البعد الأسري و البعد الاجتماعي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة في البعد الأسري (0.61) و البعد الاجتماعي (1.50) ، بالمقارنة مع قيمة (ت) الجدولية (2.12)، نجد أن (ت) المحسوبة أصغر من (ت) الجدولية .

4- تحققت بأنه لا توجود فروق بين التلاميذ ذوي الضبط الداخلي و تلاميذ ذوي الضبط الخارجي فيما يخص التحصيل الدراسي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.60) وبالمقارنة مع قيمة (ت) الجدولية (2.12)، نجد أن (ت) المحسوبة أصغر من (ت) الجدولية.

5- كذالك تحققت بأنه لا توجد علاقة بين المركز الضبط*الداخلي – الخارجي* و التحصيل الدراسي حسب الجنس و الإختصاص ، حيث بلغت قيمة (RT) المحسوبة حسب الجنس (0.039-)، و حسب الاختصاص (0.07) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05.

قائمة المحتويات:

الإهداء .....أ

الشكر و التقدير .....ب

ملخص البحث.....ج

قائمة المحتويات.....ط

قائمة الجداول .....ي

قائمة الأشكال .....ل

مقدمة.....1

الفصل الأول : " مدخل الدراسة "

إشكالية الدراسة 7

فروض الدراسة 10

أهمية الدراسة 11

أهداف الدراسة 12

التعاريف الإجرائية.....13

منهج الدراسة.....13

حدود الدراسة.....14

دوافع اختيار الموضوع.....14

الخلفية النظرية (الدراسات السابقة) 15

الفصل الثاني :" تقدير الذات"

تمهيد 30

مفهوم الذات.....30

مكونات الذات 31

خصائص الذات 32

الفرق بين مفهوم الذات و تقدير الذات 33

تعريف تقدير الذات 34

كيف يتكون تقدير الذات 35

العناصر الخمسة التي تؤدي لبناء تقدير الذات 36

أهمية دراسة تقدير الذات 37

مستويات تقدير الذات 38

العوامل المؤثرة في تقدير الذات.....39
نظريات تقدير الذات 40
نظرية الذات لكارل روجز Carl Rogers 40
نظرية روزنبرغ "Rozenberg 42
نظرية زيلر" 43
نظرية كوبر سميث "S.Coopersmith.....43
الخلاصة 46

الفصل الثالث : " وجهة الضبط "

تمهيد 48
نبذة مختصرة عن تطور التاريخي لمفهوم وجهة الضبط.....48
تعريف مصدر الضبط 49
نظرية التعلم الاجتماعي "لروتر ،Rotter " 51
المسلمات التي تقوم عليها نظرية التعلم الاجتماعي 52
المفاهيم الأساسية لنظرية التعلم الاجتماعي 53
سمات ذوي التحكم الداخلي و الخارجي 56
علاقة مركز الضبط ببعض المتغيرات 60
علاقة مركز الضبط بتقدير الذات 60
علاقة مركز الضبط بالتحصيل الدراسي 60
علاقة مركز الضبط بالعمليات المعرفية 63
علاقة مركز الضبط بالاختلافات الثقافية و الاجتماعية 64
الخلاصة 64

الفصل الرابع : منهجية الدراسة الاستطلاعية و الأساسية "

1- الدراسة الإستطلاعية

تمهيد 66
1- عينة الدراسة الاستطلاعية 66
2- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية 66
3- أدوات جمع البيانات 67
4- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة 67

5- صدق الأداة مقياس تقدير الذات 67
6- صدق المحكمين مقياس تقدير الذات 69
7- الصدق الذاتي للأداة 73
8- صدق الاتساق الداخلي 73
9- ثبات أداة الدراسة (مقياس تقدير الذات).....75
10- مقياس الضبط الداخلي و الخارجي لروتر ،.Rotter.....76
11- صدق الأداة اختبار مصدر الضبط "لروتر Rottre 77
12-صدق المحكمين 77
13-الذاتي للأداة 80
14-صدق الاتساق الداخلي.....81
15-ثبات أداة الدراسة (مصدر الضبط "لروتر ، Rottre").....81

2- <u>الدراسة الأساسية:</u>

تمهيد.....84
1- منهج الدراسة 84
2- مجتمع و عينة الدراسة الأساسية. 84
3- أدوات الدراسة و تطبيقاتها. 89
4- الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات 93

<u>الفصل الخامس" عرض ومناقشة النتائج</u>

1- عرض نتائج الفرضيات 95
1-1 - عرض نتائج الفرضية الأولى 95
1-2 - عرض نتائج الفرضية الثانية 98
1-3 -عرض نتائج الفرضية الثالثة 99
1-4 -عرض نتائج الفرضية الرابعة 100
1-5 - عرض نتائج الفرضية الخامسة 101
2- تفسير نتائج الفرضيات 103
2-1 - تفسير الفرضية الأولى 103

2-2 - تفسير الفرضية الثانية 105
3-2 - تفسير الفرضية الثالثة 106
4-2 - تفسير الفرضية الرابعة 107
5-2 - تفسير الفرضية الخامسة 108
الخاتمة. 110
التوصيات والاقتراحات.....111

قائمة المراجع

أ- المراجع باللغة العربية 113
ب- المراجع باللغة الأجنبية 125

الملـــــــــــاحق

الملحق رقم (01) يبين الأبعاد مع البنود المقترحة لتحكيم لمقياس "تقدير الذات 127
الملحق رقم (02) يبين تحكيم ترجمة مصدر الضبط في صورته الأولية 130
الملحق رقم (03) مقياس مصدر الضبط كما قدمت للدراسة الأساسية 139
الملحق رقم (04) مقياس تقدير الذات كما قدمت للدراسة الأساسية 145
الملحق رقم (05) نتائج الخام لعينة الدراسة 147

قـــــــــائمة الجداول

الرقم	محتويات الجدول	الصفحة
01	يوضح المقارنة بين نظريات الذات	45
02	يمثل سمات وخصائص ذوي وجهة الضبط الداخلي و الخارجي	58
03	يوضح عينة الدراسة الاستطلاعية	66
04	يوضح الاستمارة في شكلها الأول	67
05	يمثل قائمة أسماء السادة الأساتذة المحكمين لمقياس "تقدير الذات"	70
06	نتائج صدق المحكمين لمقياس "تقدير الذات"	70
07	يوضح الفقرات المعدلة من حيث الصياغة لمقياس "تقدير الذات"	71
08	يوضح نسبة الاتفاق حول الفقرات مقياس "تقدير الذات"	71
09	يوضح ارتباط الفقرات وبعدها "لتقدير الذات"	74
10	يوضح قيمة سيبرمان براون وقيمة جوتمان لمقياس "تقدير الذات"	75
11	يبين معامل الثبات ألفا لمقياس "تقدير الذات"	76
12	يمثل قائمة أسماء السادة الأساتذة المحكمين لترجمة مقياس "مصدر الضبط ، لروتر-Rotter"	77
13	نتائج صدق المحكمين لمقياس "مصدر الضبط ، لروتر-Rotter"	78
14	يوضح الفقرات المعدلة من حيث الصياغة لمقياس "مصدر الضبط ، لروتر -Rotter ""	80
15	يبين معامل الصدق الذاتي لمقياس "مصدر الضبط ، لروتر-Rotter"	80
16	يوضح معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس "مصدر الضبط ، لروتر-Rotter"	81
17	يوضح قيمة سيبرمان براون وقيمة جوتمان لمقياس "مصدر الضبط ، لروتر-Rotter"	82
18	يبين معامل الثبات ألفا لمقياس "مصدر الضبط ، لروتر-Rotter"	82
19	يبين المؤسسات التعليمية المعنية بالدراسة حسب المؤسسة و الجنس	85
20	يبين توزيع العينة الدراسة حسب الشعب و الثانويات و الجنس	86
21	يمثل تقسيم العينة حسب درجة التحصيل	88
22	مفتاح التصحيح الاختبار مقياس "مصدر الضبط ، لروتر -Rotter"	92

23	معامل التوافق c بين تقدير الذات ووجهة الضبط و التحصيل الدراسي	95
24	معامل الارتباط الثنائي بين وجهة الضبط و التحصيل الدراسي	96
25	معامل Eta^2 بين أبعاد تقدير الذات و التحصيل الدراسي	96
26	معامل Eta^2 بين أبعاد تقدير الذات و التحصيل الدراسي	97
27	يبين معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد تقدير الذات و التحصيل الدراسي	98
28	يبين قيم (ت) بين أبعاد تقدير الذات حسب الجنس	99
29	يبين قيم (ت) بين المصدر الضبط " الداخلي –الخارجي " و التحصيل الدراسي	100
30	يبين معامل ارتباط بيرسون بين مركز الضبط " الداخلي – الخارجي " والتحصيل الدراسي حسب الجنس	101
31	يبين معامل ارتباط بيرسون بين مركز الضبط " الداخلي – الخارجي " والتحصيل الدراسي حسب الاختصاص	102

فهرس الأشكال :

الرقم	الشكل	الصفحة
01	يمثل مخطط توضيحي لنظرية التعلم الاجتماعي المفسرة لمفهوم مركز الضبط.	56
02	يمثل موضع الضبط الداخلي – الخارجي	59
03	يمثل نسبة الاتفاق لمقياس تقدير الذات	73
04	يمثل نسبة الاتفاق لمقياس مصدر الضبط لروتر ،Rotter	79
05	يمثل توزيع العينة الأساسية حسب أربعة ثانويات لولاية البيض.	85
06	يمثل توزيع العينة الأساسية حسب الشعب و الثانويات و الجنس	87
07	يوضح تقسيم العينة حسب درجة التحصيل	104

مقدمـــــــة:

لقد انتشر مفهوم تقدير الذات في أوائل السبعينات، بل تعدى الأمر إلى أن وضع بعض العلماء بعضا من الحقائق والفروض التي ترقى إلى مستوى النظرية، وتقدير الذات مفهوم متعدد الأبعاد موجود بدرجات متفاوتة لدى الأفراد وهو عنصر مهم يندرج ضمن مفهوم الذات و يعكس مدى إحساس الفرد بقيمته وكفاءته، فعندما يكون للأفراد اتجاهات إيجابية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم مرتفعا وعندما يكون لديهم اتجاهات سلبية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم منخفضا وبعبارة أخرى فإن تقدير الذات هو التقييم العام لحالة الفرد كما يدركها بنفسه.

على الرغم من أن السلوك الانساني يعكس رغبات الفرد وأهدافه في الحياة إلا أن السلوك لا يتقرر بهما وحدهما حيث أن هناك جوانب أخرى متعددة يمكن أن تكون ذات تأثير كبير في هذا الصدد كالظروف الواقعية المحيطة بالفرد ومدركاته، والاتجاهات والمعايير الاجتماعية السائدة وغير ذلك من العوامل ولاشك في أن تقدير الذات ليس بمعزل عن هذه العوامل اذ تعتبر من بين المواضيع التي إهتم بها علماء النفس مؤخرا وذلك بعد ظهور فكرة الأنا والذات.

ومما لاشك فيه أن كل فرد يسعى الى أن ينظم الى الجماعة أو البيئة الاجتماعية التي تلائمه من حيث الميول و الرغبات والعواطف و الأهواء تساهم في تحديد أنماط شخصيته و سر نجاح الفرد في حياته هو تقديره لذاته ونظرة واحترام الآخرين له .

ويعد مركز الضبط من بين أهم وأحدث المتغيرات التي تفسر السلوك الإنساني ويتنبأ به حيث يكتسب مركز الضبط أهمية بالغة في دراسة التوافق النفسي والشخصية الإنسانية وفي بناء وتكوين شخصية الإنسان وفي تحديد وتقييم سلوك الإنسان وتوجيهه(أمحمد المومني وأحمد الصمادي 1994). وتعود نشأة هذا المفهوم إلى نظرية التعلم الاجتماعي التي وضعها"جوليان روتر (1954)J. Rotter "

ويعرف " روتر، Rotter" مركز الضبط بأنه :<< الطريقة التي يدرك بها الفرد التدعيمات التي تحدث له في حياته سواء منها التدعيمات الايجابية أو التدعيمات السلبية >>(علاء الدين كفافي، 1982) فبعض الأفراد يرون أن هذه التدعيمات ترتبط بشكل مباشر بسلوكهم و قراراتهم، و الذين يصنفون من ذوي الاعتقاد في فئة الضبط الداخلي و لهذا فهم " يتحملون المسؤولية بصورة أكبر وعلى استعداد لتحمل تبعات سلوكهم "(علاء الدين كفافي، 1982)، ويصنف " روتر(1954) Rottre " الناس إلى فئتين

الاولى من ذوي الضبط الداخلي وهم أفراد يعتقدون أن نتائج سلوكهم من نجاح أو فشل يتم إسناده إلى ذواتهم من حيث ارتفاع أو نقص في الإرادة، كما يتميزون عن غيرهم بالثقة والاتزان الانفعالي والتوافق مع الذات و المجتمع والطموح والسعي وراء تحقيق التفوق، كما إن لهم مستوى عالي من النشاط المعرفي ويبذلون جهودا للسيطرة على البيئة، وهم اقل قلقا وأكثر ميلا للانجاز وتحمل للمسؤولية إلى جانب كونهم أكثر اندماجا في العلاقات الاجتماعية كما أنهم يستجيبون أحسن للمواقف الضاغطة(رشاد موسى،1989)

كما يضيف " كابس و آل (Kabase et al،(1982 :<< أن ذوي التحكم الداخلي يتميزون بالصلابة (hardness) والتي تعني السيطرة على الذات ولهم قوة الالتزام، وتحمل أكبر للمسؤولية في النشاطات اليومية ،ولهم مرونة في مواجهة التغيرات الطارئة و يدركونها على أنها تحديات وليست أخطار تهدد كيانه>>.(فوزية الجمالي و آخرون، 2000).

وهذا ما يجعلهم أفراد إيجابيين و يؤكد ذلك " كليفورد و كليري ،(kelifor et klyari (1990" في قولهما بأن:<< الفرد الذي يتمتع بالإرادة والقادر على السيطرة والتحكم في نواحي المختلفة من بيئته، هذا الفرد المتمكن من قدراته والوثائق في نفسه هو الأساس الأول لبناء المجتمع المتطور وتحديثه بإستمرار>> (كليفورد وكليري، 1990)، في حين نجد أن البعض الآخر يرون أنه لا يوجد علاقة بين التدعيمات التي يحصلون عليها و السلوكات التي يصدرونها أي أنهم ذوي الاعتقاد في فئة الضبط الخارجي وهذا ما يؤدي بهم إلى انخفاض درجة الشعور بالمسؤولية عندهم لكونهم لايدركون العلاقة بين سلوكهم وما يترتب عنه من نتائج لإيمانهم بتدخل القوى الخارجية في ذلك ولقد أشير في الدراسات السابقة من تميز أصحاب الضبط الخارجي بنتائج شخصية و توافقية سالبة، فقد اتسموا بضعف تقبل الذات مقارنة بأصحاب الضبط الداخلي .(أيمن غريب قطب ناصر،1999).

ومن هنا تتجلى أهمية فئة الضبط الداخلي في التوافق النفسي للأفراد ومنه إنتاجيتهم و فعاليتهم في تطوير المجتمع بالإبداع و التميز نظرا لتحملهم روح المسؤولية في مختلف المواقف الحياتية ومن بين أهم هذه المواقف بالنسبة للتلميذ تلك التي يتعرض لها في المجال الدراسي لكونه يقضي معظم وقته في هذا المجال.

إن التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في حياة الفرد و أسرته، فهو ليس فقط تجاوز مراحل دارسية متتالية بنجاح والحصول على الدرجات التي تؤهله لذالك، بل له جوانب هامة جدا في حياته باعتباره الطريق

الإجباري لاختيار نوع الدراسة و المهنة، وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد، والمكانة الاجتماعية التي سيحققها، ونظرته لذاته، و شعور بالنجاح ومستوى طموحه.

ويمكن القول بأن مفهوم الذات الإيجابي يشير إلى إحساس المرء بجدارته و كفايته، والتحصيل الدراسي يشعر الفرد بالتفوق والنجاح، و يعزز الثقة بالنفس، و يرفع من مستوى الطموح.

حيث إن النجاح يشعر بالفخر وبإمكانيات الفرد وقدراته، وبأنه قادر على النجاح والإنجاز، وهذا التأثير متبادل فالحاجة إلى تحقيق الذات تأتي في أعلى سلم الحاجات الإنسانية، و غالبا ما ترتبط بالنجاح والتفوق، أو الخوف من الرسوب الذي يفقده هذه المكانة، كذلك من المهم للفرد رضا الآخرين عنه ورأيهم فيه كالآباء والمعلمين والمقربين مما يدفع للتعلم والإنجاز، فهو يشعر بالارتياح والرضا عن ذاته حين يستشعر برضاهم عن إنجازه.

ويرى أبو دية (2003) أن: << المرء بحاجة إلى امتلاك نظرة إيجابية لذاته، و يميل إلى تحقيق ما لديه من إمكانيات لتصبح إمكانياته حقيقة واقعية، و أنه كلما كان المتعلم اكثر إنجازت كان تقديره لذاته مرتفعا وواقعيا، فالحاجة إلى تحقيق الذات ترتبط بالإنجاز و التحصيل و التعبير عن الذات>> (أبو دية،2003).

كما أن التحصيل الدراسي يحقق حلم الأسرة و المكانة الاجتماعية للفرد، وهو أيضا يحسن من نظرة الفرد لذاته، كما أكدت الدراسات عديدة ، منها دراسة قطامي وبرهوم(1989)بأن" المتعلمين ذوي الذات المرتفع يكون تحصيلهم الأكاديمي مرتفعا"، و دراسة عساكرة (2003) "أن مفهوم الذات المرتفع يسبب ارتفاعا في التحصيل، وكذالك يمكن أن يسبب التحصيل الأكاديمي المرتفع إيجابية في مفهوم الذات " أي أن العلاقة متبادلة. مصدر الضبط كتوقع معمم من عوامل الشخصية الهامة التي تميز الأفراد ذوي الكفاءات المعرفية العالية، والخصائص العقلية المتفوقة في التعامل مع البيئة بفاعلية ونجاح، ويعد التحصيل الدراسي ذا طبيعة معرفية ومن بين الدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرين:

دراسة كراندال وآخرون (1973)، Crandall et all: أن الاعتقاد في الضبط الداخلي يرتبط إيجابا بارتفاع مستوى التحصيل الدر اسي، و لكنه كان دالا فقط لدى الذكور .

كما يؤكد أحمد (2001) أن العلماء المهتمون بنظرية التعلم الاجتماعي ينظرون إلى مركز التحكم بوصفه متغيرا أساسيا من متغيرات الشخصية، و يوضح توفيق و سليمان (1995) أن مفهوم مركز التحكم يعتبر أحد المفاهيم الحديثة نسبيا، لذا تعددت الترجمة العربية للمصطلح الاجنبي مثل مصدر

الضبط، مصدر التحكم، وجهة الضبط وموضوع الضبط، وهو مفهوم كما يذكر الكناني(1991)أنه حديث نسبيا اشتقه العلم جوليان روتر من نظريته في التعلم الاجتماعي .

على الرغم من أن السلوك الانساني يعكس رغبات الفرد وأهدافه في الحياة إلا أن السلوك لا يتقرر بهما وحدهما، حيث أن هناك جوانب أخرى متعددة يمكن أن تكون ذات تأثير كبير في هذا الصدد كالظروف الواقعية المحيطة بالفرد ومدركاته، والاتجاهات والمعايير الاجتماعية السائدة وغير ذلك من العوامل، ولا شك في أن تقدير الذات ليس بمعزل عن هذه العوامل إذ تعتبر من بين المواضيع التي اهتم بها علماء النفس مؤخرا وذلك بعد ظهور فكرة الأنا والذات.

مما لاشك فيه أن كل فرد يسعى الى أن ينظم الى الجماعة أو البيئة الاجتماعية التي تلائمه من حيث الميول والرغبات و العواطف و الأهواء تساهم في تحديد أنماط شخصيته وسر نجاح الفرد في حياته هو تقديره لذاته ونظرة واحترام الآخرين له .

ولمعرفة مدى تقدير الفرد لذاته ووجهة الضبط وتأثيرهما على تحصيله الدراسي الذي يلعب دورا مهما تحاول الباحثة من خلال بحثها هذا معرفة هل هناك علاقة بين تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي، وهل تختلف هذه العلاقة باختلاف الجنس والاختصاص؟

وتحاول الباحثة معالجة موضوع بحثها من خلال سبعة فصول حيث يتعرض الفصل الأول إلى تحديد اشكالية البحث و صياغة التساؤلات، و طرح الفرضيات و تحديد التعاريف الإجرائية للمفاهيم الأساسية في الدراسة.

أما الفصل الثاني فقد تناولت الباحثة تعريف تقدير الذات وكيف يتكون، وكذلك العناصر التي تؤدي لبناء تقدير الذات و مستوياته و عوامل اكتساب الذات، وكذا أهمية دراسته.

أما الفصل الثالث تناول نبذة مختصرة عن التطور التاريخي لمفهوم وجهة الضبط، و تعريف مصدر الضبط و نظرية التعلم الاجتماعي "لروتر ،Rotter "، المسلمات التي تقوم عليها نظرية التعلم الاجتماعي والمفاهيم الأساسية لنظرية التعلم الاجتماعي، سمات ذوي التحكم الداخلي والخارجي علاقة مركز الضبط ببعض المتغيرات .

أما الفصل الرابع تناول منهجية الدراسة حيث خصص الجزء الأول منه للدراسة الاستطلاعية للبحث حيث ذكر فيه مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية، وعينة الدراسة ومواصفاتها، وكذا أدوات الدراسة الاستطلاعية، و الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الاستطلاعية.

أما الجزء الثاني فخصص للدراسة الأساسية للبحث، حيث شمل مكان وزمان الدراسة الأساسية وعينة الدراسة الأساسية وخصائصها، وأدوات الدراسة ومواصفاتها، والأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية، وكيفية تطبيق المقاييس في الدراسة الأساسية.

أما الفصل الخامس فقد قامت فيه الباحثة بعرض نتائج الدراسة الأساسية وفقا لترتيب فرضيات البحث ثمة مناقشة وتغيير النتائج التي أسفرتها المعالجة الإحصائية وفقا لترتيب الفرضيات.

الفصل الاول
مدخل إلى الدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- التعاريف الإجرائية للمفاهيم و المصطلحات

6- حدود الدراسة

7- دوافع اختيار الموضوع

- **الإشكالية:**

يعتبر موضوع تقدير الذات ووجهة الضبط من المواضيع الهامة التي إهتم بها العلماء، وذلك قصد معرفة تأثيرها على التحصيل الدراسي. كما أن تقدير الذات مرتبط أيضا بتكامل شخصية الفرد، حيث يرى "زيلر (1966) Ziller "أن:<< تقدير الذات يقع كوسط بين ذات الفرد و الواقع الاجتماعي الذي يعيشه وهو بذالك يعمل على المحافظة على الذات من خلال تلك الأحداث السلبية أو الإيجابية التي يتعرض لها>> (نبيلة بن الزين، 2005).

عندما تحدث تغيرات في بيئة الفرد الاجتماعية فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته .وبناء على ذلك قد ينشأ نوعان لتقدير الذات: تقدير الذات المرتفع وتقدير الذات المنخفض .

كما ينبثق مفهوم مركز الضبط من خلال نظرية التعلم الاجتماعي التي صاغها"روتر(1954) Rotter وتسعى هذه النظرية إلى:<<محاولة فهم السلوك الإنساني في المواقف المعقدة، والظروف البيئية التي تؤثر فيه، كما تبحث في أهمية التعزيز وأثره في السلوك >>(محمد المومني وأحمد الصمادي، 1995).

الأفراد ذوي الضبط الداخلي هم من يعتقدون أنهم يستطعون التحكم في أمورهم دون قهر، أما الأفراد ذوي الضبط الخارجي لا يستطعون التحكم في أمور حياتهم خاصة كانت أو عامة وهذا ما يسبب لهم عدم توافقهم مع البيئة.

لعل هذا يؤكد أهمية المجتمع والبيئة في تكوين كل من تقدير الذات ووجهة الضبط. فقد خلصت العديد من الدراسات إلى وجود أثار متباينة بين تقدير الذات والمجتمع الذي يعيش فيه الفرد فللمعاملة الوالدية أيضا أهمية كبيرة في تكوين التقدير الإيجابي للذات. (نبيلة بن الزين،2005).

هذا ما كشفته دراسة "روزنبرج (1965) Rosenberg"، ودراسة كوبر سميث(1969)Cooper smith، ودراسة "جاكس (1974) Jax " بحيث أن :<< تقدير الذات المرتفع لدى المراهقين يرتبط بدرجة كبيرة بالعلاقات الجيدة بالأسرة، و التي يتم تشخيصها على أساس التأثير القائم بين أعضاء الأسرة ،واشتراك المراهق في أنشطة و قرارات الأسرة، و إن المساندة الأبوية ترتبط بتقدير الذات المرتفع بينما تقدير الذات السالب يرتبط بالسيطرة الأبوية على المراهق >> (نبيلة بن الزين، 2005)

تقييم المجتمع في الحكم على الفرد والسلوكيات التي يطلق منها، تنعكس على الفرد بدرجة كبيرة على تقديره لذاته .

كما بينت دراسة محمد عبد القادر(1985) أن:<< ظروف التربية الأسرية التي يمر بها الأبناء، والتي تتسم بالشدة والقسوة ينعكس ذلك سلبا على نظرتهم لأنفسهم >>(عبد اللطيف محمود خليفة، 2003).

كما أوضحت بعض الدراسات المختلفة أن العديدة من التلاميذ الذين يتمتعون باستعدادات مدرسية عالية تحصيلهم الدراسي ضعيفا. وكذلك تبين أن التلاميذ ذوي المستوى الواحد في الذكاء تظهر بينهم فروق كبيرة في التحصيل، مما يدل أن هناك عوامل غير عقلية مسئولة عن التحصيل الدراسي كتقدير الذات ووجهة الضبط .

فقد توصلت بعض الدراسات التي استهدفت معرفة العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي وكذلك العلاقة بين وجهة الضبط والتحصيل الدراسي على وجود علاقة قوية ايجابية بينها، دراسة محمد فتحي عكاشة(1990) والتي كانت تهدف إلى معرفة علاقة تقدير الذات ببعض المتغيرات البيئية والشخصية لمجموعة من الأطفال، بينت وجود علاقة بين تقدير الذات وتحصيل الدراسي وتأثير الحرمان العاطفي من أحد الوا لدين أو كليهما على تقدير الطفل لذاته.(محمد فتحي عكاشة،1990).

فالتقدم التحصيلي في المدرسة يتأثر بمفهوم المراهق عن نفسه ومدى تقديره لذاته، فأصحاب المفهوم الإيجابي عن الذات و الذين يقدرون أنفسهم تقديرا عاليا أو معقولا يحققون انجازات مدرسية أفضل من ذوي التقدير المنخفض للذات و أصحاب المفهوم السالب للذات .(علاء الدين كفافي، 2009)

كما توصلت مجموعة من الدراسات و من بينها دراسات التي قامت بها " دورزة (1998)" وجود علاقة ارتباطية بين موضع الضبط و التحصيل الأكاديمي، و دراسة "هبة الله سالم و آخرون (2012)" بين وجود علاقة ارتباطية طردية بين دافعية للإنجاز ومستوى الطموح و موضع الضبط والتحصيل الدراسي لدى الطالبة .

كما أسفرت دراسة "مارفين روس (Marvin ross(1986) في دراسة لها حول علاقة مركز الضبط بالمستوى الدراسي والجنس لدى الطلبة في مرحلة الثانوية أن :<< الطلبة ذوي المستوى المتقدم أكثر تحكم داخلي من المستوى القاعدي >> (نبيلة بن الزين ، 2005).

أي أن طلبة السنة أولى ثانوي باعتبارها مرحلة الأولى في الثانوية أكثر ضبطا خارجيا بالمقارنة مع السنوات الأخرى.

كما أشارت بعض الدراسات التي تناولت العلاقة بين مركز الضبط والمرحلة التعليمية، إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الذكور والإناث بالمراحل الدراسية المختلفة على مركز الضبط من بينها دراسة دلاسة أفنان دروزة (2006) توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مركز الضبط تعزى لجنس الطالب أو حالته الاجتماعية، كما لم يوجد ارتباط دال احصائيا بين مركز الضبط و تحصيل الطالب الأكاديمي العام سواء على مستوى البكالوريا أو على مستوى الماجستير.

فمن بين هذه الدراسات التي تؤكد على علاقة كل من تقدير الذات ووجهة الضبط والتحصيل الدراسي ومنها من ينفي ذلك. وبناء على ذلك فقد لاحظنا أن هناك علاقة متبادلة بين تقدير الذات ووجهة الضبط والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية، وأن هناك عوامل كثيرة متداخلة تؤثر على كل منها وهذا التأثير ينعكس بدوره على نوعية العلاقة بينهما والتي يظهر أثرها بشكل خاص على التلميذ وتؤثر على تحصيله الدراسي، وعلى ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :

هل توجد علاقة بين تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي؟

وينبثق عن هذا السؤال التساؤلات الجزئية التالية:

6- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أبعاد تقدير الذات و التحصيل الدراسي ؟

7- هل يوجد فرق دال احصائيا بين الجنسين في إجابات التلاميذ على أبعاد تقدير الذات ؟

3- هل يوجد فرق ذات دلالة احصائية بين مركز الضبط " الداخلي – الخارجي"والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ؟

4- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مركز الضبط " الداخلي – الخارجي "والتحصيل الدراسي حسب الجنس والاختصاص ؟

- الفرضيات:

في ضوء ماتقدم من إطار نظري ودراسات سابقة يمكن صياغة الفروض على النحو التالي :

6- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات و وجهة الضبط ودرجتهم التحصيلية لدى عينة من تلاميذ السنة اولى ثانوي .

7- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أبعاد تقدير الذات (البعد النفسي، البعد الأسري و الاجتماعي) والتحصيل الدراسي .

8- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين الذكور و الإناث في أبعاد تقدير الذات (البعد النفسي ،البعد الأسري و الاجتماعي).

9- لا توجد فروق دالة أحصائيا بين التلاميذ ذوي الضبط الداخلي و التلاميذ ذوي الضبط الخارجي فيما يخص التحصيل الدراسي .

10- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مركز الضبط " الداخلي – الخارجي "و التحصيل الدراسي حسب الجنس و الاختصاص .

- أهمية الدراسة:

يحتل تقدير الذات مكانة مهمة في دراسات علم النفس الحديث إذ يعد إدراك الفرد لذاته محددا لسلوكه في المستقبل فنجده يستمر في تنمية وتطوير قدراته و إمكاناته عندما يكون متقبلا لذاته أما اذا فقد هذا التقبل فانه يستخدم معظم طاقاته في الهدم أكثر من البناء, وفي الاتجاه نفسه يعكس تقدير الذات كما تشير بحوث العقد الماضي المتعلقة بالذات، ليس فقط السلوك الحالي ولكن يتعدى ذلك للعمل كمكون منظم وضابط لهذا السلوك وعلى هذا كان التعامل معه يوصفه مكونا ديناميا ونشطا وقادرا على التغيير .(مايسة جمعة، 2007).

يندرج تقدير الذات ضمن أكثر سمات الشخصية التي تمت دراستها عبر العقود الماضية ويأتي جزء من الاهتمام به من الاعتقاد بأنه مسؤول عن عدد كبير من المشكلات الشخصية والاجتماعية. وبالتالي قد يؤدي إرتفاع تقدير الذات الى تحقيق تحسن في الحالة العامة للأفراد وفقا للبعض لا يوجد حكم أو تقييم أكثر أهمية وقيمة بالنسبة للفرد من التقدير الذي يحمله هو لذاته(مايسة جمعة، 2007)

كما لا يوجد عامل مثل الارتقاء النفسي و مستوى الدافعية يؤثر على الفردمن الناحية النفسية، أكثر من التقدير الذي يحمله الفرد لذاته، ويشير علماء النفس الاجتماعي بصفة عامة والمنظرون المتخصصون في الهوية بصفة خاصة الى أهمية التركيز على العلاقة بين الذات والبناء الاجتماعي عند تفسير كيفية تأثير الظروف الخارجية على الحالة الوجدانية للفرد .(مايسة جمعة، 2007)

كما تتحدد الصحة النفسية بالارتفاع أو الانخفاض تبعا لشكل أو طبيعة النظر الى الذات، فيشار عادة إلى الصحة النفسية الجيدة على أنها نوع من تقبل الذات أو الثقة بها، وتعني الصحة النفسية كما يرى أودوهارتي أكثر من مجرد غياب المرض النفسي فهي تعني درجة من نضج العقل وارتقاء المشاعر والانفعالات بشكل يتناسب مع العمر الزمن، ويتسق مع الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للفرد. كما تعني أيضا العلاقة الجيدة مع الذات ومع الآخرين ومع الله، ويعد الاتجاه نحو الذات والحياة من وجهة نظر "شامل وكانتر(1989) chamle et cantre "متغيرا أساسيا في الوقوع في المرضى والشفاء منه، فيعد الفرد الذي يشعر بعدم أهميته وانخفاض تقدير الذات لديه، شخص أكثر عرضة للمرض.(مايسة جمعة، 2007).

في هذا الإطار يناقش عدد من الدراسات المتعلقة بتقدير الذات العلاقة بين انخفاض تقدير الذات وفقا "لسكجر وكيرسيت ، Lskjer et kersit " متغيرا مركزيا فيما يتعلق بشعور الفرد بالاضطراب كذلك يرتبط ارتفاع تقديرا لذات بالمشاعر الإيجابية، إذ يشير عدد من الدلائل إلى وجود علاقة ايجابية بين انخفاض تقدير الذات المشاعر السلبية مثل الاكتئاب، كما شهدت السنوات الأخيرة نموا في النظريات والبحوث المتعلقة بالدور المؤثر للمفاهيم المرتبطة بالذات، فتشير معظم النتائج إلى ارتباط درجة إدراك الكفاءة الذاتية بمستوى الانجاز المتحقق، فمع ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية للمدرك يرتفع مستوى الانجاز المتحقق.

أهمية مركز الضبط في حد ذاته لكونه متغيرا أساسيا من متغيرات الشخصية، وضرورة البحث عن سبل تربية الضبط الداخلي لدى الطلبة لما له من دور فعال و ايجابي في حياة التلميذ والمجتمع معا،لان رعاية رأس المال البشري وحسن توجيهه هو جوهر كل تنمية وبناء.

كما يعد مفهوم وجهة الضبط الداخلي – الخارجي متغير هام لتفسير السلوك الإنساني في المواقف المختلفة وذلك للتعبير عن مدى شعور الفرد أن باستطاعته التحكم في الأحداث الخارجية التي يمكن أن يؤثر فيها وأن التحكم والضبط للسلوك الإنساني يلعب دوراً هاماً في حياة الفرد النفسية والاجتماعية حيث أن الفرد يولد في بيئة معينة يجد نفسه مضطراً للتعامل معها، أو التفاعل مع ضغوط وقوى خارجية تدفعه إلى القيام بأنماط سلوكية يقبل عليها برضا، وقد لا يرضى عنها ولكن عليه أن يقوم مدفوعاً بذلك النوع من التحكم الخارجي معتمداً في ذلك على مساعدة غيره من الآخرين الذين يعيشون معه، على أنه كثيراً ما يحاول الفرد أن يتحكم في هذه البيئة ذاتياً على طريقته الخاصة، وما لديه من جهود يمكنه بذلها، وما

اكتسبه من خبرة، وما لديه من قدرة على المثابرة ودافعية للإنجاز وهى عوامل تساعد الفرد على التحكم الذاتي للسيطرة على البيئة.

- **أهداف الدراسة :** تهدف هذه الدراسة الى:

1- لفت الأنظار إلى أهمية تقدير الذات وجهة الضبط ، وآثارها على تلميذ.

2- إلقاء الضوء على خاصية من الخصائص المعرفية المميزة للتلاميذ و العمل على تعزيزها لديهم وتنميتها لهم .

3- دراسة العلاقة بين تقدير الذات وجهة الضبط والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي.

4- محولة بناء مقياس مركز الضبط (في المجال الدراسي)، كما أن العديد من المقاييس المترجمة رغم ما يطرأ عليها من تغيرات وتعديلات لتتماشى مع البيئة العربية إلا أنها تبقى تحمل في طياتها بعض مؤثرات البيئة الغربية التي تختلف عن طبيعة مجتمعنا، إضافة إلى أن معظمها تقيس مركز الضبط بصفة عامة وهذا لا يخدم البحث الحالي بشكل دقيق.

- **التعاريف الاجرائية:**

تعد المصطلحات و التعريفات وجهة نظر معينة يلتزم بها الباحث في بحثه، وبما أن علم النفس غني بالنظريات فهو غني بالتعريفات، ولذالك سيتم إدراج التعاريف الإجرائية للمفاهيم الأساسية في البحث والالتزام بها وهي :

1- **تقدير الذات** : هي الدرجة التقييم التي يعطيها التلميذ بالمرحلة الثانوية لذاته، وذلك من خلال إجاباته على مجموعة العبارات الواردة في مقياس تقدير الذات.

2- **جهة الضبط:** وهو اعتقاد التلميذ بمدى قدرته أو عدم قدرته على التحكم في الأحداث المرتبطة بالمجال المدرسي، وينقسم مركز الضبط إلى فئتين :

- **الضبط الداخلي** : إدراك الفرد للتدعيم على أنه يتبع بعض السلوكيات الصادرة منه، وأنه يعتمد على سلوكه أو مواصفاته الثابتة نسبيا .
- **الضبط الخارجي** : إدراك الفرد للتدعيم على أنه يتبع بعض السلوكيات الصادرة منه ولكنه لا يعتمد كلية على سلوكه، بل يعتمد على الحظ أو الصدفة أو القدر، أو كأنه تحت تحكم آخرين أقوياء أو كأنه لايمكن التنبؤ به بسبب التعقد الشديد للقوى المحيطة بالفرد .

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على مقياس" روتر،Rotter " لموقع الضبط (الداخلي – خارجي) المستخدم في هذا البحث.

3- **التحصيل الدراسي :** هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات التحصيلية المدرسية للفصل الأول أو الثاني، أو بنهاية العام الدراسي .

- **منهج البحث :**

اعتمد في إجراء البحث المنهج الوصفي، وهو المنهج الأكثر استخداما في المجالات الاجتماعية والتربوية والنفسية حيث يزود الباحث بمعلومات حقيقية عن الوضع الراهن للظاهرة المدروسة و"الدراسات الوصفية لا تقف عند مجرد جمع البيانات و الحقائق، بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات، وتحليلها، وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها، وتحديدها بالصورة التي هي عليها كميا وكيفيا بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها" (شفيق، 1998).

- **حدود الدراسة:**

1 – الحدود الموضوعية :

تناولت الباحثة في الدراستها الحالية علاقة تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي لتلاميذ اولى ثانوي ببعض ثانويات البيض .

2 – الحدود المكانية :

أجريت الباحثة هذه الدراسة في بعض ثانويات ولاية البيض .

3 – الحدود الزمنية :

أجريت الدراسة خلال الفصل الأول من الموسم الدراسي (2014 – 2015) ابتداء من شهر نوفمبر إلى غاية منتصف شهر ديسمبر.

4– الحدود البشرية:

يتمثل المجتمع الذي اتخذته الباحثة مجالا بشريا لإنجاز دراستها في تلاميذ السنة الأولى ثانوي بولاية البيض، حيث اختارت الباحثة عينة من تلاميذ السنة الاولى ثانوي موزعة على شعبتين هي شعبة علوم تجريبية وشعبة آداب و فلسفة .

- **دوافع اختيار الموضوع :**

إن اختيارنا للموضوع كان نتيجة لعدة أسباب نذكر منها ما يلي:

1- معرفة التلميذ بأهمية تقدير لذاته ومركز الضبط الداخلي ودورهما الفعال في حياة الفرد والمجتمع معا.

2- أهمية التركيز على العلاقة بين الذات والبناء الاجتماعي عند تفسير كيفية تأثير الظروف الخارجية على الحالة الوجدانية للفرد.

3- دور الصحة النفسية بالارتفاع أو الانخفاض لطبيعة النظر إلى الذات.

4- نقص التنمية التحكم الداخلي لدى التلاميذ بالمرحلة التعليمية المختلفة لأن ذوي التحكم الداخلي أكثر قدرة على الاختيار الدراسي و المهني و التخطيط المستقبلي كما أنهم أكثر استقلالية ولديهم استعداد لبذل جهد أكثر في أعمالهم ،ويستغلون أوقات فراغهم بشكل أفضل.

5- التعرف على تنمية مفهوم الذات الإيجابي لدى التلاميذ بالمراحل التعليمية المختلفة لأن فكرة الفرد عن ذاته إذا كانت إيجابية فإنها تعمل على اتساق الجوانب المختلفة للشخصية وإكسابها طابعا مميزا.

الخلفية النظرية (الدراسات السابقة) :

حاولنا اختيار الدراسات السابقة القريبة من دراستنا الحالية حتى نستفيد منها في مختلف الجوانب التي يتطلبها البحث العلمي، سوف نعرض بعض الدراسات التي تناولت تقدير الذات، وبعدها الدراسات التي تناولت وجهة الضبط و التحصيل الدراسي .

1- دراسات السابقة لتقدير الذات :

1-1- دراسة محمد حسن المطوع 1996:

بعنوان : " التوازن النفسي لطلاب و طالبات المرحلتين الإعدادية و الثانوية، وعلاقته بالدافع للانجاز والاتجاه نحو الاختبارات ، وتقدير الذات بدولة البحرين ."

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعية العلاقة بين التوازن النفسي و بعض المظاهر مثل: الدافعية للإنجاز، والاتجاه نحو الاختبارات، وتقدير الطلاب لذواتهم في ضوء بعض المتغيرات(الجنس والمرحلة التعليمية، الصف الدراسي، والمستوى الاقتصادي و الاجتماعي، والعمر الزمني وترتيب الطالب في الأسرة).

وتكونت عينة الدراسة من (108) طالبا منهم (50) ذكور و (58) اناث ، من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية .

واستخدم الباحث في الدراسة : أربع أدوات هي : مقياس التوازن النفسي، و مقياس الاتجاه نحو الاختبارات، ومقياس الدافعية للإنجاز، ومقياس تقدير الذات . كما استخدم بعض الأساليب الإحصائية منها : معامل ارتباط " بيرسون " وكذالك أسلوب تحليل التباين الأحادي.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن :

1- وجود ارتباط موجب دال مابين تقدير الذات، و الاتجاه نحو الاختبارات لعينة الدراسة الإجمالية عند مستوى ثقة 0.05 .

2- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في كل من متغير التوازن النفسي، والدوافع إلى الإنجاز وتقدير الذات، و الاتجاه نحو الاختبارات .

1-2- دراسة Ann Roberts et .al (1999) :

هدفت الدراسة إلى بحث أثر تفاهم العائلة ، و مرافقة الأصدقاء على تقدير الذات عند المراهقين الصغار . وتكونت عينة الدراسة من : مجموعة من تلاميذ تم اختيارهم من مدارس ابتدائية ذات مستوى رفيع في " بالتمور "، " ووشنطن " و " نيويورك " تم اختيارهم بناء على أعلى نسب للمجتمع العرقي ، فقد اختير (80%) من طلاب من أصل أمريكي – أفريقي وهم من السكان محدودي الدخل و(50 %) أو أكثر من أصل أبيض. وقد تم اختيار (235) طالب من الذين يتوافر لديهم جميع شروط البحث من حيث : وضع العائلة، و الرفاق و تقدير الذات.

و استخدمت الباحثة في الدراسة :

-ثلاث مقاييس للمتغيرات بالنسبة للعرق، وتم مقارنتها مع الآخرين: الاولى مقارنة الطلاب ذوي اللون الابيض مع باقي الطلاب، و الثانية الطلاب ذوي الاصل الامريكي الافريقي مع الطلاب ذوي الاصل اللاتيني. و الثالث الطلاب ذوي الاصل الامريكي الأسيوي مع بقية الطلاب و تم تحليل تأثير العائلة من خلال عدة عوامل منها :

المعاونة، الترابط، قيم الرفاق، القبول الاجتماعي

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن :

1- تأثير الخبرات سواء كانت من العائلة أم الرفاق في تقدير الذات في سن المراهقة .

2- أثبتت الدراسة مدى الاختلافات في مجموعة العائلة، وتفاعلها مع الاختلافات في مجموعة الرفاق في توقع مستوى تقدير الذات .

1-3- دراسة الخضير (2000) :

هدفت الدراسة الى : التحقق من فاعلية برنامج تدريبي توكيدي في تنمية تقدير الذات لدى عينة من طالبات الجامعة مرتفعات الأعراض الاكتئابية.

التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي التوكيدي في خفض درجة الاكتئاب لديهن .تكونت عينة الدراسة من (38) طالبة من "جامعة الملك سعود " التي تعانين من الاكتئاب، وقد تم تقسيمهن إلى مجموعتين متكافئتين من العمر، ودرجة الاكتئاب، و درجة تقدير الذات إحداهما ضابطة و الأخرى تجريبية. واستخدمت الباحثة في الدراسة : مقياس تقدير الذات من إعداد الباحثة .

ومقياس الاكتئاب الصادر عن المستشفى الصحة النفسية بالطائف من إعداد " فهد الدليم وآخرون " (1993)، البرنامج التوكيدي من إعداد الباحثة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب أفراد المجموعتين الضابطة و التجريبية على مقياس تقدير الذات بعد تطبيق برنامج التدريب التوكيدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

1-4- دراسة الخطيب (2004) :

هدفت الدراسة إلى تطوير مقياس تقدير الذات، و تقدير واقع مستوى تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الاساسية و المرحلة الثانوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة اختلاف متوسطات الأداء باختلاف المرحلة العمرية، حيث كانت متوسطات الأداء عن المقياس عند العمر (15) أعلى منها عند العمر(12) كذالك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في مستوى تقدير الذات. (سميرة طرج ،2013) .

1-5- دراسة زبيدة امزيان (2007):

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس. تكونت عينة الدراسة من (200) تلميذ متواجدين بمركز التكوين الكائن بطريق " ثازوت" و" الإخوة تزال " وثانوية " مصطفى بن بولعيد " بالجزائر .

استخدمت الباحثة استبيان المشكلات النفسية و استبيان الحاجات الإرشادية من اعداد الباحثة ومقياس تقدير الذات ل " كوبر سميث ". توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

-وجود علاقة بين تقدير الذات للمراهقين بالمشكلات و بالحاجات الإرشادية و فق متغيرات الدراسة .

- توجد فروق بين ذوي تقدير الذات المتدني وذوي تقدير المتوسط في متغيرات الدراسة وفق متغيرات الجنسين (زبيدة امزيان ،2007) .

1-6- دراسة عبد العزيز حنان (2011):

هدفت الدراسة الى التعرف على نوع علاقة بين نمط التفكير و تقدير الذات لدى عينة من الطلبة الجامعيين ، تكونت من (200) طالب وطالبة ملتحقين بجامعة بشار .

استخدمت مقياس التفكير الإيجابي و السلبي ، و مقياس كوبر سميث لقياس مستوى تقدير الذات وأسفرت النتائج على مايلي :

- هناك علاقة ارتباطية دالة احصائي بين نمط التفكير و تقدير الذات لدى طلبة جامعة بشار.
- هناك علاقة ارتباطية بين دالة احصائي نمط التفكير الايجابي وتقدير الذات لدى طلبة جامعة بشار
- هناك علاقة ارتباطية بين دالة احصائي نمط التفكير السلبي وتقدير الذات لدى طلبة جامعة بشار.

1-7- دراسة يونسي تونسية (2012):

هدفت الدراسة إلى الكشف العلاقة بين تقدير الذات و التحصيل الدراسي لدى عينة المراهقين المبصرين و المراهقين المكفوفين من خلال قياس تقدير الذات لدى هاتين العينتين، كما تسعى هذه الدراسة إلى المقارنة بين المراهقين المبصرين و المراهقين المكفوفين في كل من متغير تقدير الذات والتحصيل الدراسي .

طبقت الدراسة على عينة مكونة من (240) مراهق ، منهم (120) مراهق مبصر و (120) مراهق كفيف، و أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات الرفاقي و التحصيل الدراسي، أما في تقدير الذات الكلي و العائلي و المدرسي فقد وجد أن هناك علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و التحصيل الدراسي و هذا لدى عينة المراهقين المبصرين، أما لدى عينة المراهقين المكفوفين فقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة ارتباطية في تقدير الذات الرفاقي و العائلي مع التحصيل الدراسي، أما في تقدير الذات الكلي و المدرسي فقد وجد أن هناك علاقة ارتباطية بينه وبين التحصيل الدراسي.

أما فيما يخص الفروق بين عينة المراهقين المبصرين و المراهقين المكفوفين فقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من بعد تقدير الذات العائلي و المدرسي و عدم وجود فروق في تقدير الذات الرفاق، وكذالك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التحصيل الدراسي وهذا لصالح المراهقين المبصرين .

1-8- دراسة طرج سميرة (2013):

هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن مستوى كل من تقدير الذات و فاعلية الأنا لدى المراهق المصاب بداء السكري. أجريت هذه الدراسة بإتباع المنهج الإكلينيكي الذي يناسب موضوع الدراسة وقد تم اختيار ثلاث حالات من المراهقين المصابين بداء السكري النمط الأول تتراوح أعمارهم مابين 16 إلى 18 سنة و من كلا الجنسين (1 ذكور و 2 إناث) متمدرسين بالطور 2 و الطور المتوسط 1 وتم اختيارهم بصفة

قصدية في مؤسسة دار داء السكري بسكرة وقد تم استخدام ثلاث أدوات لجمع البيانات التشخيصية للحالات تمثلت في :

1- المقابلة من إعداد الباحثة .

2- اختبار تقدير الذات لكوبر سميث.

3- اختبار فاعلية الأنا المقتبس من نظرية إيريكسون .

ولقد تم تخصيص أدوات التحليل الإحصائي للبيانات فقد تم الاعتماد على الأسلوب المئوي و قد أسفرت نتائج هذه الدراسة:

- يوجد علاقة ذات متوسط عند المراهق المصاب بداء السكري.
- توجد فاعلية الانا مرتفعة عند المراهق المصاب بداء السكري.

التعليق على الدراسات :

أظهرت كل من دراسة " Ann Roberts (1999)" التي أشارت الى تأثير تقدير الذات بالخبرات العائلية وخصوصا إذا كانت العائلة متفاهمة و مستقرة في تقديرالذات .

واظهرت دراسة "زبيدة امزيان (2007)" على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات و جميع مشكلات مثل " الأمن، الاستقلال، وغيرها " التي يعاني منها ألمراهق، تسبب في نقص تقدير الذات وأن هناك فروق بين الاناث و الذكور في جميع المشكلات الارشادية .

وفي دراسة كل من "مطوع(1996) " والتي أشارت الى وجود إرتباط دال بين تقدير الذات والاتجاه نحو الإختبارات والدافعية للانجاز، و" الخضيري (2000)" و"عبد العزيز حنان(2011) " و"دراسة الخطيب (2004)"و " يونسي تونسية (2012)" حيث اظهرت الدراسات وجود علاقة ارتباطية بين طلبة وتقدير الذات .

كما نلاحظ أن أغلب الدراسات اتبعت المنهج الوصفي، كما أن العينة إختيرات من مجتمعات مدرسية أو جامعية، ولدي الإمعان في نتائج الدراسات نلاحظ وجود بعض جوانب الاتفاق في نتائجها وقد تراوحت عينة الدراسة فيها مابين(30 -240) فردا. وقد استخدمت في غالبها المنهج ألارتباطي في تحديد العلاقة بين تقديرالذات ومجموعة من المتغيرات كالجنس، الحالة الاجتماعية، التحصيل .

2- درسات السابقة لوجهة الضبط :

2-1- دراسة سليمان وعبد الله (1996) :

هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاه العلاقة بين موضع الضبط (الداخلي – الخارجي) وكل من قوة الأنا ومستوى القلق، وذلك على عينة من طلبة و طالبات جامعة قطر، مكونة من (300)طالب وطالبة (150 طالب–150 طالبة)، وقد استخدم الباحثان مقياس روتر للضبط (الداخلي– الخارجي) من إعداد علاء الدين كفافي (1982)، ومقياس بارون لقوة الانا، و الذي أعده إلى اللغة العربية :علاء الدين كفافي (1982) بالإضافة إلى مقياس القلق الصريح لتايلور من إعداد: مصطفى فهمي ومحمد غالي، ومن أهم النتائج الدراسة :

-وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين موضع الضبط الداخلي و قوة الأنا

-وجود علاقة ارتباطية سالبة بين موضع الضبط الخارجي و قوة الأنا

-وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين موضع الضبط (الداخلي– الخارجي) ومستوى القلق.

2-2- دراسة "دورزة" (1998) :

هدفت الدراسة إلى علاقة بين مركز الضبط و التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي، استخدمت عينة عشوائية تكونت من (250) طالبا و طالبة من طلبة جامعة النجاح الوطنية كنموذج للتعليم التقليدي و(250) طالب و طالبة من جامعة القدس المفتوحة كنموذج للتعلم المفتوح، إلا أنها وجدت من ناحية أخرى، أن طلبة التعليم المفتوح أميل الذكور في كلتا الجامعتين كانوا أميل إلى الانضباط الداخلي من طلبة التعليم التقليدي، و أن طلبة تخصص العلمي في امتحان الثانوية العامة أميل إلى الانضباط الداخلي من طلبة التخصص الأدبي .

2-3- دراسة سناء العطاري (1999) :

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التفكير الناقد لدى طلاب الجامعات الفلسطينية ، وعلاقتها بمركز الضبط لديهم، و أيضا معرفة اتجاه الضبط، وطبقت دراستها على عينة قوامها (182) طالب وطالبة، و استخدمت استمارة لجميع البيانات الاولية، ومقياس مركز الضبط، و اختبار كاليفورنيا لقياس مهارات التفكير الناقد، مع تعديل المقياس ليلائم البيئة الفلسطينية، و اسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائيا بين التفكير الناقد ومركز الضبط، ووجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والاناث في مركز الضبط لصالح الإناث، بالإضافة إلى انتشار مركز الضبط الخارجي بين أفراد العينة

2-4- دراسة زياد أمين بركات (2000):

هدفت الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين مركز الضبط و اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم طبق مقياس مركز الضبط "لروتر "، و استبيان الاتجاه نحو المهنة من تطوير الباحث لهذا الغرض، على عينة بلغت (160) من المعلمي المدارس الحكومية و مدارس وكالة الغوث الدولية. عولجت النتائج الدراسة باستخدام الاحصائي (ت) و التي اسفرت عن :

1- وجود فروق جوهرية بين اتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية و مدارس الوكالة، لصالح معلمي الوكالة الذين اظهروا نزعة داخلية للضبط.

2- وجود فروق دالة احصائية بين درجات المعلمين و درجات المعلمات على مقياس مركز الضبط لصالح المعلمين الذكور الذين أظهروا ميلا أقل نحو الضبط الداخلي .

3- وجود علاقة جوهرية بين اتجاهات المعلمين و درجاتهم على مقياس الضبط الداخلي – الخارجي لمصلحة المعلمين ذوي الاتجاهات الموجبة نحو مهنة التعليم، الذين أظهرا نزعة أقل نحو الضبط الداخلي. (زياد أمين بركات ،2000).

2-5- دراسة لامانا (Lamanna.2000) :

هدفت تلك الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني و بين و جهة الضبط و الاكتئاب لدى مجموعة من النساء بلغ عددهن (100) امرأة، تراوحت أعمارهن بين 18-78 سنة وقد استخدمت الدراسة قائمة (بارون) لقياس الذكاء الوجداني و وجهة الضبط و قائمة الاكتئاب و أظهرت الدراسة بواسطة معاملات الارتباط وجود علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني و وجهة الضبط الداخلية بينما توجد علاقة سالبة بين الذكاء الوجداني مع وجهة الضبط الخارجية و الاكتئاب .

2-6- دراسة علي حمدان محمد (2003) :

استهدفت الدراسة التعرف على الضغوط النفسية وعلاقتها بتقدير الذات ووجهة الضبط لدى معلمي ومعلمات مدارس التربية الخاصة، تكونت العينة من (335) و استخدمت ادوات القياس الضغوط النفسية و مقياس تقدير الذات لمعلم التربية الخاصة، ومقياس وجهة الضبط، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين معلمي ومعلمات مدراس التربية الخاصة في الضغوط النفسية و تقدير الذات ووجهة الضبط .(محمد علي حمدان ، 2003).

2-7- دراسة صباح الشجراوي (2005) :

هدفت الدراسة الى التعرف على أساليب الضبط الاجتماعي السائدة في المدرسة الأساسية الأردنية وعلاقتها بمفهوم الذات ومركز الضبط، وقد تألفت عينة الدراسة من (29) شعبة من الصفين التاسع والعاشر، اختيرت بالطريقة العنقودية العشوائية، وصممت لذلك استبانة الضبط الاجتماعي واستخدمت الصورة الأردنية لمقياس مفهوم الذات لبيرس- هارس (Haris-Piers) الملائم للبيئة الأردنية، و الذي عربه الداوود (1982)، واستخدمت أيضا الصورة الاردنية لمقياس روتر للضبط (الداخلي - الخارجي) تعريب : برهوم (1989)، وقد اتضح وجود علاقة طردية بين أساليب الضبط الاجتماعي التعزيزي و مركز الضبط لصالح مركز الضبط الخارجي.

2-8- دلاسة أفنان نظير دروزه (2006):

هدفت الدراسة إلى العلاقة بين مركز الضبط و متغيرات أخرى ذات علاقة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في نجاح الوطنية، على عينة عشوائية من طلبة ماجستير الذين كانوا يدرسون في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية في الفصل الثاني، تكونت من (51) طالبا وطالبة كان منهم (26) ذكورا و (25)إناثا، درست العلاقة بين علاماتهم على هذا المقياس و عدد من المتغيرات المستقلة تتعلق بتحصيلهم الأكاديمي على مستوى البكالوريس، و الماجستير، وتخصصهم في برنامج الماجستير ومعدل علاماتهم على الاختبارات النظرية في مساق " المناهج" الذي درسوه لدى الباحثة ،وعلاماتهم على الأبحاث و الوجبات البيتية المطلوبة في هذه المساق. كما درست علاقة مركز الضبط بجنسهم وحالتهم الاجتماعية، ووضعهم المهني، ونوع المهينة التي يعملون بها، ورضاهم عنها، وسنوات خدمتهم فيها، و الجوائز التي تلقوها، و الحياة بشكل عام.

وأسفرت النتائج على أن الطلبة يميلون إلى الانضباط الداخلي أكثر منه إلى الانضباط الخارجي.

في حين لا توجد فروق دلالة إحصائية في مركز الضبط تعزى لجنس الطالب، أو حالته الاجتماعية.

كما لم يوجد ارتباط دال إحصائيا بين مركز الضبط و تحصيل الطالب الأكاديمي العام سواء على مستوى البكالوريس، أو على مستوى الماجستير. ولم يكن هناك فرق أيضا بين مركز الضبط يعزى لنوع تخصص الطالب في برنامج الماجستير .

2-9- دراسة عبد العظيم سليمان المصدر (2007):

استهدف هذا البحث دراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي و مجموعة من المتغيرات الانفعالية تمثلت في وجهة الضبط و تقدير الذات و الخجل ،لدى عينة من الطلبة (219) طالبا و طالبة من طلاب المستوى الثالث بكلية التربية بجامعة الأزهر بغزة، و قد تم استخدام مجموعة من المقاييس، للحصول على البيانات من أفراد العينة وهي مقياس الذكاء الانفعالي، و مقياس وجهة الضبط، مقياس الخجل ومقياس تقدير الذات كما تم استخدام مجموعة من الاساليب الإحصائية : منها اختبار ت" T.test (الوزن النسبي) النسبة المئوية، و(تحليل الانحدار المتعدد).

2-10- دراسة الزبيدي (2009) :

هدفت الدراسة إلى العلاقة بين تقدير الذات ووجهة الضبط لدى الطلاب المحرومين وغير المحرومين من الوالدين بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الليث، وذالك على (339) طالبا: (184) محرومين و(155) غير محرومين، وطبق عليهم استبيان تقدير الذات، إعداد إسماعيل (1988)، ومقياس مركز التحكم إعداد موسى (1981)، ومن أهم ما توصل إليه وجود علاقة سالبة وذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات ووجهة الضبط لدى الطلاب المحرومين وغير المحرومين، وأيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير الذات ودرجات وجهة الضبط لدى المحرومين وغير المحرومين .

2-11- دراسة فاطمة أحمد علي انو و آخرون (2011) :

هدفت الدراسة للكشف عن الفروق بين الموهوبين والعاديين من تلاميذ الصف الرابع مرحلة الأساس بولاية الجزيرة في مركز التحكم ومفهوم الذات، تم تطبيق أدوات الدراسة وهي مقياس مركز التحكم ومقياس مفهوم الذات، بالاضافة لمقياس ستانفورد بينه على عينة من (200) من التلاميذ منهم (100) موهوبين و(100)عاديين. من أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين والعاديين في مركز التحكم ومفهوم الذات لصالح الموهوبين. كما اثبتت الدراسة أيضا وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مركز التحكم ومفهوم الذات لدى كل من الموهوبين والعاديين .

2-12- دراسة ابتسام هادي أحمد العفاري ، (2011):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين وجهة الضبط و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، لدى عينة من طالبات جامعة ام القرى، بلغ عددها (874) طالبة من مختلف تخصصات الجامعة، وتم تطبيق مقياس وجهة الضبط (الداخلي و الخارجي) إعداد /علاء الدين كفافي (1986)، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية إعداد / عبد الله الرويتع (2007)، وذلك باستخدام المنهج الوصفي وللتحقق من

فروض الدراسة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين متغيرين، وإختبار T.test لمعرفة الفروق.

2-13-دراسة هبة الله سالم و آخرون (2012) :

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الإرتباطية بين دافعية للانجاز وموضع الضبط و مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعيين بالسودان. بلغ حجم العينة (235) طالب و طالبة، منهم (101) ذكرا (43%) و(134) أنثى (57%) بالنسبة الدراسية الثالثة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية من مؤسسات التعليم العالي السودانية ولجمع المعلومات من أفراد العينة تم استخدام (أ) مقياس جيسم و نيجارد لدافعية الإنجاز، (ب) مقياس جيمس لموضع الضبط، (ج) مقياس كاميليا عبد الفتاح لمستوى الطموح، و درجات أعمال السنة و الامتحانات النهائية لكل عام دراسي. وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بعكسية ين دافعية الإنجاز وموضع الضبط، ووجود علاقة ارتباطية طردية بين دافعية الإنجاز ومستوى الطموح، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين دافعية الإنجاز والتحصيل .

بمراجعة الدراسات السابقة التي تم ذكرها نلاحظ أنها اتبعت المنهج الوصفي واستخدمت الإستبانة كأداة، كما أن العينة اختيرت من مجتمعات مدرسية أو جامعية، و لدي الإمعان في نتائج الدراسات نلاحظ وجود بعض جوانب الاتفاق في نتائجها ، وقد تراوحت عينة الدراسة فيها مابين(200 -874) فردا. وقد استخدمت في غالبها المنهج ألارتباطي في تحديد العلاقة بين مركز الضبط و مجموعة من المتغيرات النفسية و التربوية والد يمو غرافية: كالجنس، التحصيل، الحالة الاجتماعية، المستوى الدراسي، نلاحظ نتائج الدراسات اختلاف في مركز الضبط، حيث كان لصالح الضبط الداخلي، كما اتفقت على اتسام الشخصية ذات مركز التحكم الداخلي بالموهبة و الثقة بالنفس .

3- درسات السابقة حول تحصيل الدراسي :

3-1- دراسة "لوم ،Lum " (1960) :

هدفت الدراسة الى العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي و التكيف الاجتماعي والاتجاهات السلوكية للطلبة نحو المدرسة "، تكونت عينة من (60) طالبا من ثلاثة مستويات تحصيلة(مرتفع، متوسط منخفض) من جامعة هاواي الأمريكية .

أشارت نتائج هذه الدراسة إلى ارتباط التحصيل الدراسي المرتفع مع الاتجاهات السلوكية الإيجابية نحو المدرسة و التكيف السيئ .(محمد ناصر أماني ،2006).

3-2- دراسة " ثروث عبد المنعم " (1976) :

هدفت الدراسة الى تناول العلاقة بين مستوى الطموح و التحصيل الدراسي ببعض سمات الشخصية تكونت العينة من (28) طالبا و طالبة المتفوقين في كلية التربية بجامعة المنصورة بمصر .

و أسفرت نتائج الدراسة إلى أن ذوي مستوى الطموح و التحصيل المرتفع أكثر مرحا و تكيفا وثقة بالنفس و تعاونا من ذوي مستوى الطموح و التحصيل المنخفض (محمد ناصر أماني، 2006).

3-3- دراسة " ولاس ،Walace " (1985) :

هدفت الدراسة الى استقصاء نوع العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي وبين عوامل أربعة وهي : التكيف الأكاديمي. تكونت العينة من طلبة المدارس في مدينة نيويورك.استخدم الباحث مقياس تقدير الذات من إعداد لقياس العوامل الأربعة ومستوى التحصيل، فقسم الباحث العينة إلى مجموعتين: مجموعة مرتفعة التحصيل ومجموعة منخفضة التحصيل .

أسفرت النتائج الدراسة إلى أن ذوي التحصيل المرتفع كانوا أكثر تكيفا وانسجاما مع المعلمين، مقارنة بذوي التحصيل المنخفض، كما أن تقدير مجموعة التحصيل المرتفع لأنفسهم وتقدير المعلمين لهم في السلوك الصفي التكيفي أكثر إيجابية وبدلالة إحصائية مقارنة بذوي التحصيل المنخفض. (محمد ناصر أماني، 2006).

3-4-**دراسة محمد رضوان (1987) :**

هدفت الدراسة الى علاقة الدافعية للانجاز بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من (120) طالب بمرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية، حيث قام بتقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين :

الأولى ذات التحصيل المنخفض ممن حصلوا على (50 %) الى (60 %) من معدلاتهم الدراسة واستخدم الباحث مقياس الدافعية للانجاز، وقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق جوهرية في الدافعية لصالح ذوي التحصيل المرتفع .(لوناس حدة ،2013).

2-5- دراسة كورنيل و آخرون (1992) :

هدفت الدراسة الى المقارنة بين خصائص التلاميذ الموهوبين وخصائص التلاميذ العاديين في المرحلة الابتدائية تكونت العينة من (1100) تلميذ. طبقت عليهم جميعا مقياس معد للكشف عن بعض السمات الشخصية، بالإضافة إلى اختبارات أخرى خاصة أظهرت نتائج الدراسة فروق واضحة بين هؤلاء التلاميذ،

إذ أظهر بعضهم فروق عالية في مستوى التحصيل وارتفاع مفهوم الذات وسرعة دقة في الاختبارات المدرسية مقارنة بزملائهم ممن يدرسون معهم. (فاطمة أحمد وآخرون،2011).

2-6- دراسة هوكتر (1993):

هدفت الدراسة الى المقارنة بين الطلاب والطالبات الموهوبين ذوي التحصيل المتدني والعالي وغير الموهوبين. من عينة مكونة (125) طالب. و من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، عدم وجود فروق دالة في مفهوم الذات بين المجموعات الثلاث.

2-7- دراسة موري (2006):

هدفت الدراسة الى معرفة الفرق في مستوى القلق و مركز التحكم لدى الموهوبين مرتفعي التحصيل والموهوبين متدني التحصيل وغير الموهوبين من طلاب المدارس المتوسطة .

استخدمت في هذه الدراسة أداتان هما اختبار مستوى القلق ومقياس ستيفن ناويكي لمركز التحكم الداخلي – الخارجي للأطفال. اسفرت النتائج الهامة التي توصلت إليها الدراسة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الموهوبين و غير الموهوبين في مركز التحكم و التحصيل الدراسي

2-8- دراسة سعاد أبو بكر أمحمد المقرحى سنة (2009):

هدفت الدراسة إلى التعرف ما إذا كان غياب البصر يؤثر على طبيعة المعلومات التي تأتي عن طريق هذه الحاسة. والكشف عن أثار الإعاقة البصرية على التحصيل الدراسي، والتعرف على أهم المواد التي يدرسها الكفيف وما مدى كفايتها لقدراته العقلية. و كذالك الكشف عن أهم الصعوبات التي تقف عائقا أمام التحصيل العلمي للكفيف.

تكونت عينة الدراسة من تلاميذ مكفوفين مقارنة بمجموعة من التلاميذ المبصرين، من مدارس إعدادية من نفس المستوى. واسفرت النتائج عى ما يلي :

1- أظهرت الدراسة إلى أن الكفيف بإمكانه أن يكتسب المعلومات بشكل عادي كغيره من الأسوياء

2- كما كشفت الدراسة أن الكفيف يعاني من مشاكل نفسية كالقلق والخوف من المستقبل ومشاكل تتعلق باتجاهات المعلم السلبية نحوه.

3- يعاني من صعوبات التالية :

عدم توفر الأجهزة اللازمة للعملية التعليمية، صعوبة التنقل داخل المؤسسة، صعوبة في متابعة دروسه وإستعابها، و يعتقدون أن الإعاقة البصرية هي سبب في تأخرهم الدراسي. (سعاد أبوبكر،2009).

دراسة منى الحموي (2010):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة التأثيرية المتبادلة بين مفهوم الذات و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي (حلقة ثانية) في مدارس محافظة دمشق الرسمية واستقصاء أثر الجنس في هذه العلاقة .

أجريت الدراسة على عينة مكونة من (180) تلميذ ا، (92) اناث و (88) ذكور ،من الصف الخامس من التعليم الاساسي، وتمت المقارنة بين درجات تلاميذ العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات وعلاقته بمتغير الجنس و التحصيل الدراسي، وقد بينت النتائج ما يلي :

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات و درجاتهم التحصيلية عند مستوى الدلالة 0.01 .

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في أدائهم على مقياس مفهوم الذات.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التحصيلية لذكور وإناث العينة لصالح الإناث.

(منى الحموي ،2010).

التعليق على الدراسات :

أظهرت الدراسات و إن كان بعض منها، موضوعها لا يرتبط مباشرة بموضوع الدراسة الحالية، حيث أكدت دراسة كل من " دراسة محمد رضوان (1987)". و" دراسة موري (2006) " و" دراسة ثروث عبد المنعم (1976) " ، أشارة إلى أن الطلبة الذين يمتلكون مستوى الطموح و الدافعية للانجاز ومستوى القلق ومركز التحكم وتحصيل دراسي مرتفع لديهم سمات إيجابية عكس الطلبة ذوي مستوى المنخفض للطموح والدافعية للانجاز ضعيفة ومستوى القلق ومركز التحكم وتحصيل منخفض .

و دراسة " سعاد أبو بكر أمحمد المقرحى سنة (2009)" كشفت الدراسة أن الكفيف يمكنه إكساب المعلومات بشكل عادي كغيره من الاسوياء بالاعتماد على حاسة اللمس، كما ظهرت الدراسة أن الكفيف يعاني من العديد من المشكلات و الصعوبات، ويرى بعض المكفوفين أن الإعاقة البصرية هي السبب في تاخرهم الدراسي. ودراسة "منى الحموي (2010)" و"دراسة هوكتر(1993)" و"دراسة كورنيل و آخرون (1992) "،الى أن التحصيل العالي بما يحققه من شعور بالنجاح والتفوق والمكانة الاجتماعية يعزز المفهوم الإيجابي للذات، وأن مستوى التحصيل الدراسي يرتفع لدى الإناث بالمقارنة مع الذكور ولا تلاحظ

هذه الفروق بين الذكور والإناث في أدائهم على مقياس مفهوم الذات، إذان أساليب التنشئة الاجتماعية الحديثة والمساواة بين الجنسين وتكافؤ الفرص كل ذلك يقلل إلى حد مامن الفروق في بناء الشخصية وتكوين مفهوم الذات. ودراسة " ولاس (1985) ،Walace " ودراسة "لوم ،Lum " (1960)، تشير الدراسة أن ذوى التحصيل المرتفع كانوا أكثر تكيفا وانسجاما مع المعلمين، و أكثر تقدير لأنفسهم مقارنة بذوي التحصيل المنخفض .

وعليه استفدنا من الدراسات و الأبحاث السابقة في الإطار النظري و التطبيقي، كما ساعدت هذه الدراسات والأبحاث في تحديد أدوات الدراسة الحالية، و طريقة المعالجة الإحصائية و كيفية تحليل المعطيات، و من خلاصة الدراسات السابقة توصلنا إلى وضع فروض الدراسة الحالية، فالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة والتي أكدت على تأثير كل من تقدير الذات ووجهة الضبط على التحصيل الدراسي تأثير ايجابيا كان أو سلبيا، فهذه النتائج ستساعدنا في تفسير نتائج الدراسة الحالية مع المقارنة بين نتائج الدراسة الحالية و الدراسات السابقة، حتى نتمكن من التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما .

الفصل الثاني
تقدير الذات

تمهيد

1- مفهوم الذات

2- مكونات الذات

3- خصائص الذات

4- الفرق بين مفهوم الذات و تقدير الذات

5- تعريف تقدير الذات

6- كيف يتكون تقدير الذات

7- العناصر الخمسة التي تؤدي لبناء تقدير الذات

8- أهمية دراسة تقدير الذات

9- العوامل المؤثرة في تقدير الذات

10- نظريات تقدير الذات

- نظرية روزنبرج
- نظرية زيلر
- نظرية كوبر سميث

الخاتمة

- تمهيد:

يتناول هذا الفصل موضوع تقدير الذات، حيث افتتح بتعريف تقدير الذات وكيف يتكون تقدير الذات ثم التطرق الى العناصر الخمسة التي تؤدي لبناء تقدير الذات وأهمية دراسة تقدير الذات، وكذا التطرق إلى مستويات تقدير الذات وعوامل اكتساب تقدير الذات.

1- مفهوم الذات:

استخدم مصطلح مفهوم الذات منذ فترة مبكرة من طرف الكثير من الباحثين والمنظرين أمثال :"البورت، وجيمس، وكوميس، Allport,james et komisse " للإشارة إلى خبرة الفرد بذاته وباعتباره تنظيما إدراكيا من المعاني والمدركات التي يحصلها ويكتسبها الفرد والتي تشمل هذه الخبرة الشخصية بالذات، وبهذا يختلف المصطلح تماما عن الكثير من المفاهيم السيكولوجية التي تتداخل أو تتشابه معه في الصياغة.(سهير كامل، 2000)

ويتكون مفهوم الذات من فكرة الإنسان عن نفسه في علاقته بالبيئة، كما يتولى بدوره تحديد السلوك الذي يمارسه الشخص ومستواه. وينظر الفرد إلى الذات الظاهرية على أنها حقيقة بالنسبة له، فهي التي تحدد طريقة استجابته للمواقف المختلفة التي يتعامل معها، بحيث نجده غالبا مالا يستجيب للبيئة الموضوعية وإنما لكيفية ادراكه بها (رمضان محمد القدافي، 1993)

كما يعرف"لابين وجرين1981 " مفهوم الذات بأنه:<<تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وأصوله وقد ارته ووسائله واتجاهاته و شعوره، حيث يعتبر مفهوم الذات قوة موجهة لسلوكيه>>.

(جودة بني جابر،2004)، ويشير إبراهيم وبلبل 1985 إلى أن مفهوم الذات عبارة عن:<<تنظيم معرفي وانفعالي واجتماعي يتضمن استجابات الفرد نحو ذاته في مواقف داخلية وخارجية لها علاقة مباشرة في حياتيه و يشكل بعدا هاما في شخصيته والتي لهاأكبر الأثر في تصرفاته وسلوكه>>. وبصورة عامة يمكن تعريف مفهوم الذات بأنه:<< تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره و خلفيته وقدراته واتجاهاته وشعوره ووسائله بحيث يصبح مفهوم الذات موجها للسلوك عندما تبلغ هذه الأشياء ذروتها >>(جودة بني جابر، 2004)

إن مفهوم الذات كما يستخدمه الأدباء المتخصصون عامة هو مجموعة من الشعور والعمليات التأملية التي يستدل عنها بواسطة سلوك ملحوظ أو ظاهرة، عن طريق هذا التعريف الشكلي يكون مفهوم الذات

بمثابة تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وأصوله وكذالك قدراته ووسائله واتجاهاته وشعوره حتى يبلغ كل ذالك ذروته حيث تصبح قوة موجهة لسلوكه.(دالاس ولابين، بيرت وجرين، 1981)

ويعرف موريفي (1947) الذات على أنها:<<مدركات الفرد ومفاهيمه فيما يتعلق بوجوده الكلي أو كيانه أي الفرد كما يدرك نفسه >>.(قحطان احمد الظاهر.2004)

وفي رأيه أن الأنا عبارة عن جهاز من الأنشطة المعتادة التي تدعم الذات أو تحميها عن طريق استخدام ميكانيزمات معينة مثل التبرير و التقمص و التعويض هو:<< المفهوم الذي يكونه الفرد عن نفسه باعتباره مصدرا للتأثير والتأثر في البيئة المحيطة>>(محمد عماد الدين إسماعيل، 1989)

فهم الذات يعني أن يعرف المرء نقاط القوة ونقاط الضعف لديه، وان يفهم ذاته فهما اقرب إلى الواقع فلا يبالغ في تقدير خصائصه وصفاته، ولا يقلل من قيمتها(علاء الذين الكفافي، بدون سنة)

ويبن مفهوم الذات كموضوع بالكثير لويليام جمس ويشير هذا المفهوم إلى معرفة الفرد لذاته وتقيمه لها (احمد محمد عبد الخالق،1991)

1-1 مكونات الذات:

تتكون الذات من العناصر التالية:

- الكفاءة العقلية.
- الثقة بالذات والاعتماد على النفس.
- الكفاءة الجسمية من حيث القوة و الجمال، و بناء الجسم و الجاذبية.
- درجة النمو في الصفات الذكرية الأنثوية.
- الخجل و الانسحابية .
- التكيف الاجتماعي (نايفة قطامي، محمد برهوم،1989)

1-2 خصائص الذات:

توصلت الدراسات والبحوث التي أجريت حول هذا المفهوم إلى سبع خصائص أومظاهر هامة تصف مفهوم الذات وهي:

1-2-1 :بناء تنظيمي 0rganized

يتكون من خلال خبرات الفرد على اختلافها أو تنوعها والتي تشكل معطيات ادراك الفرد لذاته ولكي يخفف الفرد من درجة تعقيد هذه الخبرات فإنه يعيد ترميزها في تصنيفات أو صيغ أبسط ونظم التصنيف التي يتبناها الفرد هي إلى حد ما انعكاس لثقافته الخاصة.

فمثلا تدور خبرات الطفل حول أسرته ورفاقه وومدرسته، وهذه تبدو في الجمل التي يصف بها الأطفال أنفسهم ودواتهم، كما أن هذه التصنيفات تمثل الطريقة التي يتم بها تنظيم الخبرات وإعطائها معنى وإذن فالخاصية أو المظهر الأول لمفهوم الذات هو أنه بنية أو تنظيم. (فتحي مصطفى الزيات،2001)

2-2-1 :متعدد الأوجهMultifaceted

بمعني أن النظام التصنيفي المستخدم تتعدد مجالاته مثل: الوضع المدرسي، التقبل الاجتماعي، الجاذبية الشخصية، القدرة أو الذكاء العام (فتحي مصطفى الزيات، 2001)

3-2-1 :هرمي Hierarchical

بمعنى أن هذه البنية المتعددة المظاهر أو الأوجه تكون هرمية على بعد العمومية، أي أن المفهوم العام للذات ربما ينقسم إلى شقين من المكونات : مفهوم الذات الأكاديمي ويندرج تحت مفهوم الذات الأكاديمي مفهوم الذات المتعلق بكل مادة من المواد الدراسية المختلفة، أما مفهوم الذات غير الأكاديمي ربما ينقسم إلى التقبل الاجتماعي أو تقبل الآخرين (الأسرة، الأقران، المدرسون) والجاذبية الشخصية وهذه بذورها تنقسم إلى عناصر أصغر وهكذا على النحو الذي ينقسم إليه مفهوم الذات الأكاديمي (فتحي مصطفى الزيات ،2001)

4-2-1 :ثابت نسبيا Stable

بمعنى أنه في ضوء التنظيم الهرمي لمفهوم الذات يصبح التغير الذي يحدث عند المستويات المنخفضة من هذا التنظيم ضعيفا أو منخفضا عندما يصل هذا التغير إلى المستويات العليا الأعم مما يجعل مفهوم الذات مقاوم نسبيا لتغير، ولكي يحدث تغير في مفهوم الذات العام يتعين حدوث مواقف متعددة، ومحددة و متزامنة، وغير متسقة ، فمثلا خبرات النجاح والفشل لأحد تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التاريخ ربما يؤثر على مفهوم الذات الأكاديمي لديه لكن تأثيرها على المفهوم العام للذات يكون ضعيفا (فتحي مصطفى الزيات ، 2001)

1-3- الفرق بين مفهوم الذات و تقدير الذات :

إن مفهوم الذات عبارة على معلومات عن صفات الذات بينما تقدير الذات يشير إلى تقييم لهذه الصفات وأن مفهوم الذات تتضمن فهم موضوعي أو معرفي للذات ،بينما تقدير الذات فهم انفعالي للذات يعكس الثقة بالنفس(نبيل محمد الفحل ،2004).

وفي الأبحاث التي قام بها " فوكس ، Fox "(1990) ميز بين الاصطلاح الوصفي " مفهوم الذات " والاصطلاح الوجداني العاطفي " تقدير الذات " ففي تعليقه يقول : أن مفهوم الذات يشير إلى وصف الذات من خلاله استخدام سلسلة من الجمل الإخبارية مثل " أنا طالب – أنا إنسان– أنا رجل " وذلك لتكوين و صياغة صورة شخصية متعددة الجوانب . أما تقدير الذات فيهتم بالعنصر التقييمي لمفهوم الذات حيث إن الأفراد يقومون بصياغة و إصدار الاحكام الخاصة بقيمتهم الشخصية كما يرونها وببساطة فإن مفهوم الذات يسمح للفرد بأن يصف نفسه في إطار تجربة مثيرة، أما تقدير الذات فيهتم بالقيمة الوجدانية التي يربطها الفرد بأدائه خلال هذه التجربة (الدوسري ،2000).

أما مفهوم تقدير الذات فهو مدى ثقة الفرد في نفسه و احترام الذات و الاعتماد على الذات وهذه الثقة هي إيمان الفرد بأهدافه وقدراته وإمكانياته بحجمها الحقيقي، فلا يقلل منها ولا يزيد فيها وعندما يبحث عن نفسه من خلال تقديره لذاته فإنه الشخص الذي لديه الشعور الجيد حول نفسه فتقدير الذات هي مجموعة من القيم و التفكير و المشاعر التي يملكها حول نفسه فيعود مصطلح تقدير الذات إلى مقدار رؤية الشخص لنفسه و كيف يشعر اتجاهها .(محمد حسين قطناني،2011).

أي أن مفهوم الذات يتضمن الفكرة التي يكونها الفرد عن ذاته أما تقدير الذات فهو تقييم الفرد لذاته .

2- تعريف تقدير الذات:

هو الميل الى النظر الى الذات على أنها قادرة على التغلب على تحديات الحياة، كما أنها مجموع المشاعر التي يكونها الفرد عن ذاته,بما في ذلك الشعور بالاحترام للذات وجدارتها وتستند هذه المشاعر الى الاقتناع بالذات:

1-جديرة بالمحبة

2-جديرة بالأهمية (مريم سليم، 2003).

– يعتبر تقدير الذات من الدوافع السيكولوجية ويعرف التقدير أنه تقييم الفرد لنفسه ككل من حيث مظهره وقدراته ووسائله واتجاهاته,وشعوره ,حتى يبلغ ذلك ذروته، ليصبح قوة مواجهة لسلوك الفرد

2-1- تعريف تقدير الذات عند بعض العلماء:

يرى سيد خير الدين:"تقدير الذات هو فهم الفرد لنقاط ضعفه، ونقاط قوته" (مريم سليم، 2003).

ويعرف أونجلاس تقدير الذات أنه :<<تركيز على تقييم صريح للنقاط الحسنة والسيئة لدى الفرد>>(يوسف محمد الشيخ،بدون سنة).

يرى زيبلر تقدير الذات على أنه:<< تلك المدركات الموجودة عند الشخص,فيما يخص قيمته، وهذه القيمة شديدة الصلة بمدركات وردود فعل الأشخاص الآخرين المحيطين به وينمو تقدير الذات عن طريق عملية مقارنة اجتماعية تخص سلوك الفرد ومهارات الذات ومهارات الآخرين>>(يوسف محمد الشيخ، بدون سنة).

كما يعرف "جارارد ،Gurard " تقدير الذات بأنه :<<نظرة الفرد إلى نفسه، بمعنى أن ينظر الفرد إلى نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية، وتتضمن كذالك إحساس الفرد بكفاءته وجدارته واستعداده لتقبل الخبرات الجديدة >>(خليل المعايطة ،2000).

ويعرفها كوبر سميث بأنها:<< تقييم الفرد لنفسه و بنفسه ويعمل على الحفاظ عليه، ويتضمن هذا التقييم اتجاهات الفرد الايجابية و السلبية نحو ذاته، وهو مجموعة الاتجاهات و المعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العلم المحيط به، وذلك فيما يتعلق بتوقعات النجاح والفشل والقبول وقوة الشخصية >>.(سميرة طرج ،2013)

تعريف روزنبرغ (1479) Rosenberg :

تقدير الذات هو التقييم الذي يقوم به الفرد، ويحتفظ به عادة نبالنسبة لذاته، وهو يعبر عن اتجاه الاستحسان أو الرفض، ويوضح أن تقدير الذات العالي يدل على أن الفرد ذو كفاءة أو ذو قيمة ويحترم ذاته أما تقدير الذات المنخفض فيشير إلى رفض الذات وعدم الاقتناع بها (محمد السيد عبدالرحمان ،1998).

ويرى سلامة و الدربني كامل أن تقدير الذات هو حاجة كل فرد إلى يكون رأيا طيبا في نفسه وعن احترام الآخرين له، و إلى الشعور بالجدارة و تجنب الرفض أو النبذ أو عدم الاستحسان. (سعاد جير سعد ،2008).

تقدير الذات عبارة عن أحكام ذاتية عن الأهمية الذاتية معبرا عنها باتجاهات الفرد نحو نفسه، فهي الاحكام الواعية أو الشعورية المتعلقة بأهمية الفرد و تميزه. (رغدة شريم،2009).

2-2- كيف يتكون تقدير الذات:

يبدأ الأطفال بتكوين مشاعرهم الأولية لتقدير الذات: منذ الأسبوع السادس وهذا تبعا لكيفية التي يستجيب بها العالم من حولهم لاحتياجاتهم الجسمية الانفعالية(الجوع، البرد، البكاء....)

وأثناء مرور الأطفال بمراحل النمو المختلفة فان تقديرهم يتغير حسب الكيفية التي يستجيب بها الأشخاص المهمون في حياتهم و لإحتياجاتهم، وحسب درجة النجاح التي يحققونها في اجتياز كل مرحلة من مراحل النمو(مريم سليم،2003).

ثلاثة عوامل أساسية تسهم في تكوين تقدير عال للذات:

1- الحب والعاطفة الغير مشروطين
2- وجود قوانين محددة بشكل جيد ويتم تطبيقها باتساق
3- إظهار قدر واضح من الاحترام للأطفال .

- التكوين المتدني للذات لدى التلاميذ يرجع لمايلي:

. الحماية الزائدة . الإهمال
. طلب الكمال الزائد . النقد المستمر وعدم الاستحسان
. الإعاقة والاختلاف عن الآخرين
. المعتقدات الغير المنطقية (مريم سليم،2003).

2-3- العنـــــــاصر الخمسة التي تؤدي لبناء تقدير الذات:

يتألف برنامج تقدير الذات في البيئة المدرسية من خمسة فئات:

2-3-1- الجانب المعرفي :

يركز هذا الجانب بصفة أساسية على اتجاهات التلاميذ و على الكيفية التي ينظر بها هؤلاء لعالمهم وخبراتهم. (نفس المرجع،2003).

2-3-2- الجانب السلوكي:

يعلم هذا الجانب التلاميذ أشكالا جديدة من السلوك يجعلهم يحصلون على استجابات ايجابية من الآخرين، وتتضمن مثل هذه السلوكات عادة كيفية المصافحة و الترحيب بالآخرين، والتعبير عن الذات من خلال لغة الجسم واللباس، ونتيجة لتغير سلوكهم سيلقون عادة معاملة تنطوي على احترام وقبول أكثر وهذا يؤدي بدوره إلى زيادة تقدير الذات لديهم. (مريم سليم،2003).

2-3-3- الجانب التجريبي:

يساعد هذا الجانب التلاميذ في بناء خبرات ايجابية فتتضمن هذه الخبرات ترحيب التلاميذ بعضهم لبعض و التحدث عن نقاط قوتهم و المشاركة في أنشطة جماعية تولد لدى التلاميذ مشاعر إيجابية. (مريم سليم،2003).

2-3-4- جانب تنمية المهارات:

يتضمن الجانب مهارات التواصل ووضع الأهداف، و اتخاذ القرارات والأساس المنطقي لهذا الجانب هو أنه من خلال تنمية مهارات معينة سوف يكون باستطاعة التلاميذ أن يعملوا على نحو أكثر فاعلية نتيجة لذلك فإنهم يرفعون من مستوى تقديرهم لذواتهم. (مريم سليم،2003).

2-3-5- الجانب البيئي:

يقر هذا الجانب أن هناك عدة عوامل مؤثرة على شعور التلاميذ اتجاه أنفسهم في البيئة المدرسية بما في ذلك شعورهم نحو كيفية تصنيفهم وترتيبهم وانضباطهم وكذلك نحو كيفية علاقة المعلمين والزملاء معهم (مريم سليم،2003).

2-4- **أهمية دراسة تقدير الذات:**

يحتل تقدير الذات مكانة مهمة في دراسات علم النفس الحديث إذ يعد إدراك الفرد لذاته محددا لسلوكه في المستقبل فنجده يستمر في تنمية و تطوير قدراته و إمكاناته عندما يكون متقبلا لذاته أما اذا فقد هذا التقبل فانه يستخدم معظم طاقاته في الهدم أكثر من البناء، وفي الاتجاه نفسه يعكس تقدير الذات كما تشير بحوث العقد الماضي المتعلقة بالذات، ليس فقط السلوك الحالي ولكن يتعدى ذلك للعمل كمكون

منظم وضابط لهذا السلوك وعلى هذا كان التعامل معه يوصفه مكونا ديناميكيا ونشطا وقادرا على التغيير .(مايسة جمعة،2007).

ويندرج تقدير الذات بين أكثر سمات الشخصية التي تمت دراستها عبر العقود الماضية ويأتي جزء من الاهتمام به من الاعتقاد بأنه وسؤول عن عدد كبير من المشكلات الشخصية والاجتماعية وبالتالي قد يؤدي ارتفاع تقدير الذات الى تحقيق تحسن في الحالة العامة للأفراد وفقا للبعض، لا يوجد حكم أو تقييم أكثر أهمية وقيمة بالنسبة للفرد من التقدير الذي يحمله هو لذاته .

كما لا يوجد أيضا عامل أكثر حسما في الارتقاء النفسي وفي مستوى الدافعية، أكثر من التقدير الذي يحمله الفرد لذاته، ويشير علماء النفس الاجتماعي بصفة عامة والمنظرون المتخصصون في الهوية بصفة خاصة الى أهمية التركيز على العلاقة بين الذات والبناء الاجتماعي عند تفسير كيفية تأثير الظروف الخارجية على الحالة الوجدانية للفرد . (مايسة جمعة،2007).

كما تتحدد الصحة النفسية بالارتفاع أو الانخفاض تبعا لشكل أو طبيعة النظر الى الذات,فيشار عادة الى الصحة النفسية الجيدة على أنها نوع من تقبل الذات أو الثقة بها ,وتعني الصحة النفسية، كما يرى أودوهارتي أكثر من مجرد غياب المرض النفسي فهي تعني درجة من نضج العقل وارتقاء المشاعر والانفعالات بشكل يتناسب مع العمر الزمني، ويتسق مع الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للفرد، كما تعني أيضا العلاقة الجيدة مع الذات ومع الآخرين ومع الله ويعد الاتجاه نحو الذات والحياة من وجهة نظر(شامل وكانتر) متغيرا أساسيا في الوقوع في المرضى والشفاء منه، فيعد الفرد الذي يشعر بعدم أهميته وانخفاض تقدير الذات لديه، شخص أكثر عرضة للمرض(مايسة جمعة،2007).

2-5- مستويات تقدير الذات:

إن تقدير الذات يشير لدى إحساس الفرد باحترام الذات من خلال تفاعله مع محيطه الخارجي ويعمل تقدير الذات على تحقيق التوافق النفسي لفرد وهناك مستوين من تقدير الذات:

2-5-1- تقدير الذات المرتفع (الايجابي):

يشمل تقدير الذات الايجابي بعدا أساسيا في عملية التوافق النفسي ويرتبط ارتباطا كبيرا بتقبل الآخرين ويعتبر مؤشر للصحة النفسية.

يشعر الأشخاص ذوي التقدير المرتفع للذات بالحب والرضى من طرف الآخرين و بأنهم مؤهلين لانجاز المهمات الموكلة لهم، ينظرون لأنفسهم بشكل ايجابي ويصفون أنفسهم بأنهم ذو فائدة وقيمة.

وحسب بارنل: يتميز هؤلاء بالاستمتاع جراء التفاعل مع الآخرين وبحديث ايجابي بعيد عن الإحباط والتشاؤم، وبالمرونة في التعامل مع الأحداث وبروح المسئولية، ويتقبلون النقد البناء ويبحثون عن الاهتمامات الجديدة، وإيجاد حلول لمشاكلهم ويمتلكون وعيا بذواتهم، و يعملون على ضبط انفعالاتهم وسلوكا تهم.(صلاح أحمد محمد ،1989).

يرى محمد ماهر محمود 1987 أن:<<الفرد الذي يتمتع بمفهوم الذات الايجابي يميل عبر الصورة الذاتية التي يكونها عن نفسه جسديا وعاطفيا، واجتماعيا وعقليا وعبر إدراكه السليم لطموحاته وانجازاته وقدراته إلى أن يسعى لتحقيق أقصى ما تتيحه له ذاته من إمكانيات>>.(زوبيدة امزيان،2007)

عرف "جوزيف موتان " Joseph mutin " تقدير الذات العالي بأنه :<< الصورة الايجابية التي يكونها الفرد حول نفسه، إذ يشعر بأنه إنسان ناجح جدير بالتقدير و تنمو لديه الثقة بقدراته لإيجاد الحلول لمشكلاته ولا يخاف من المواقف التي يجدها حوله بل يواجهها بكل إدارة >>.(زوبيدة امزيان،2007)

2-5-2- تقدير الذات المنخفض السلبي:

يمتاز الأشخاص ذوي التقدير المنخفض للذات بمشاعر الرفض لأنفسهم بحيث يشعرون بالدونية وغير راضين على قدراتهم وصورتهم الذاتية ويتوقعون الفشل والإخفاق في كل ما يقبلون عليه يجدون صعوبة في التواصل مع الآخرين ويشعرون بعدم الكفاءة وانخفاض الفاعلية ويميلون للانسحاب الاجتماعي و يرتبط هذا النوع من تقدير الذات بسلوكات غير كيفية تقودهم للعنف والانحراف أحيانا وإلى اضطرابات نفسية أحيانا أخرى بحيث ترتفع مستويات القلق عندهم ويشعرون بالأعراض الاكتئابية وسوء الاندماج وتدني مستوى الطموح وضعف الأداء والانجاز.(بن عمورة جميلة،2009).

ويعتقد الفرد أن سلوكه ليس باستطاعته أن يتقن ولو القليل من الأعمال، هذا فان الفرد ذا تقدير السلبي يكون لديه صورة سلبية عن نفسه، حيث يشعر بإذلال من خلال ما يظهره من سلوكه ويخاف من المواقف التي يجدها من حوله فاشلة. (بن عمورة جميلة ،2009).

2-6- العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

تتداخل عدة عوامل في تحديد موقف الفرد من نفسه، وتقييمه لذاته، فإن أي تأثير بالعوامل الاجتماعية والجسمية والنفسية يؤدي بالشخص إلى حالة عدم توافق، ولعل أهم هذه العوامل التي يمكن تصنيفها إلى ثلاثة فئات متداخلة :

2-6-1- العوامل الذاتية:

تتعلق بالناحية الجسمية من حيث النمو والصحة العامة أو عاهات الحواس حياة المختلفة، حيث يمكن لهذه العاهات أن يكون لها آثار بعيدة في اكتساب تقدير الذات.(خليفة بركات،1979).

2-6-2- العوامل الخارجية:

تشمل العوامل العائلية كالظروف المادية والمستوى الثقافي للأسرة، اضطراب الحياة المنزلية لكثرة المشاحنات والاستبداد من طرف الآباء لمعاملاتهم مع أبنائهم. (خليفة بركات،1979).

2-6-3- العوامل النفسية:

أما العوامل النفسية فتتمثل في الحرمان، أي حرمان الطفل من أمه بشكل خاص ومن حنان الوالدين وعطفهما بشكل عام، فهذا له علاقة طردية مع التكيف الاجتماعي، حيث يؤدي إلى اضطرابات الاتزان العاطفي لدى الطفل وضعف الثقة بالنفس، اللذان يؤثران بدورهما على الطفل اجتماعيا. (حسين عمر، 1972).

2-6-4- العوامل الاقتصادية و الاجتماعية:

من العوامل الاقتصادية نجد المستوى الثقافي والاقتصادي الضعيف حيث يعتبر عاملا هاما في اكتساب الطفل لتقدير الذات السلبي، كذلك المستوى المعيشي المتدهور للأسرة ينتج عليه الكثير من الإحباط النفسي للطفل بحيث تكون الكثير من مطالبه ورغباته للأسرة لا تشبع.(سلامة محمد أدم،1973).

كذلك نجد الطفل الذي ينشأ في أسرة جاهلة لا تهتم به، ولا تهيئ له جوا صالحا يساعده على التكيف الاجتماعي مع من هم حوله وهذا يؤثر سلبا على اكتساب الذات لدى الطفل(سلامة محمد أدم،1973)

2-7- نظريات تقدير الذات :

تعددت النظريات التي تناولت مفهوم تقدير الذات، واختلفت باختلاف توجيهات ومناهج الباحثين، كما إعتمد الباحثون في تصميم مفهوم تقدير الذات على بعض النماذج لتفسير مستويات تقدير الذات.

2-7-1- نظرية الذات لكارل روجرز "Carl Rogers " (1942):

ترى النظرية أن:<<الإنسان يولد ولديه دافعية قوية لاستغلال إمكانياته الكامنة لتحقيق ذاته وليسلك بطريقة تتوافق مع هذه الذات، وقد يحتاج الإنسان إلى إنسان آخر يظهر تفهما ويبدي تعاطفا كاملين لكي يساعده على استنباط هذه الإمكانيات الكامنة واستقلالها لكي يحقق ذاته>>(سلامة محمد أدم،1973).

لذالك يعتمد المرشد في ظل هذه النظرية على مساعدة المسترشد على استكشاف واستغلال إمكانياته المعرفية الذاتية في جو من القبول الكلي الغير مشروط و المتفهم ، و المتعاطف بدون انتقاد وبرضا كامل سعيا وراء تحقيق الفردية و تكوين الذات. حيث تفترض النظرية ما يلي :

- لكل إنسان الحق الكامل لان يكون مختلفا في الرأي و المفاهيم و السلوك .
- أن يتصرف بما تميله عليه معتقداته و مبادئه ، أي أن يكون سلوكه و تصرفه متوافقا مع أفكاره.
- حرية التصرف يجب أن تتوافق مع القوانين العامة ولا تمس حقوق و حرية الآخرين.
- بما أنه حر في اختيار نمط سلوكه فهو مسئول على تبعات ذلك السلوك.

وعليه تسعى نظرية الذات كارل روجرز إلى تحقيق الأهداف التالية :

- تحقيق الذات من خلال تكوين شخصية متماسكة و قوية و مستقلة و تلقائية لا تضع اعتبارا كبيرا لما يقوله الآخرين .
- تأكيد الذات من خلال تقبل الفرد ورضاه عن نفسه.

كما أدخل روجرز ثلاثة مفاهيم توحيدية جديدة هي:

- الحاجة إلى الاعتبار الإيجابي .
- الحاجة إلى اعتبار الذات .
- شروط التقدير. (سلامة محمد أدم ،1973).

ومن أهم مفاهيم نظرية روجرز في الذات :

1- مفهوم الكائن العضوي : وهو الفرد ككل، والذي يستجيب ككل منظم للمجال الظاهري لإشباع حاجاته المختلفة، حيث أن تحقيق الذات وصيانتها هي دافع هذا الكائن العضوي الأساسي. (مصطفى فهمي، 1975).

2- مفهوم المجال الظاهري : حيث يوجد كل فرد في عالم من الخبرات دائم التغيير، هو مركزه فكل فرد يحيا في عالم من الخبرة خاص به،عالم متغير باستمرار، وقد تدرك تلك الخبرة شعوريا أو لا شعوريا وحينما تكون الخبرة شعورية فإنها تختص بعالم الرموز والعالم الخاص بالفرد لا يدركه بالمعنى الكامل إلا الشخص نفسه.(سيد محمد غني، 1975)

3- **الذات :** هي مفهوم هذه النظرية الأساسي و نواتها ،فهي المحور الرئيسي للخبرة التي تحدد شخصية الفرد، فالطريقة التي ندرك بها ذاتنا هي التي تحدد نوع شخصيتنا و كيفية إدراكنا لها وللذات عدة خصائص في نموها و تأثيرها على السلوك ة الإدراك .(حنان عبد العزيز،2006).

2-7-2- نظرية روزنبرج "Rosenberg"(1965) :

تدور أعمال "روزنبرج"حول محاولته دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته وذلك من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط به .وقد اهتم بصفة خاصة بتقييم المراهقين لذواتهم وأوضح أنه عندما نتحدث عن التقدير المرتفع للذات فنحن نعني أن الفرد يحترم ذاته و يقيمها بشكل مرتفع بينما تقدير الذات المنخفض أو المتدني يعني رفض الذات أو عدم الرضا عنها.(عبد الرحمن سيد سليمان،1992).

لذا نجد أن أعمال "رزونبرج " قد دارت حول دراسة نمو ارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته وسلوكه من زاوية المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط بالفرد ،وقد اهتم " روزنبرج" بتقييم المراهقين لذواتهم ووضع دائرة اهتمامه بعد ذلك بحيث شملت ديناميات تطور صورة الذات الإيجابية في مرحلة المراهقة ، واهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته و عمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعي للفرد مستقبلا، والمنهج الذي استخدمه روزنبرج هو الإعتماد على مفهوم الإتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق من الأحداث و السلوك.

و إعتبر" روزنبرج " أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه، وطرح فكرة أن الفرد يكون اتجاها نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها ، وما الذات إلا احد هذه الموضوعات، ويكون الفرد نحوها اتجاها لا يختلف كثيرا عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى، و لكنه فيما بعد عاد واعترف بأن اتجاه الفرد نحو ذاته ربما يختلف ولو من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى .(محمد الشناوي،2001).

معنى ذلك أن "روزنبرج" يؤكد على أن " تقدير الذات هو التقييم الذي يقوم به الفرد و يحتفظ به عادة لنفسه وهو يعبر عن اتجاه الاستحسان أو الرفض"(علاء الدين الكفافي ،1989)

2-7-3- نظرية "زيلر" "Ziller" (1969):

تفترض نظرية زيلر أن تقدير الذات ينشأ و يتطور بلغة الواقع الاجتماعي الذي ينشأ داخل الإطار الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد لذا ينظر إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية (الضيدان،2003)، و يؤكد زيلر أن تقييم الذات لا يحدث – في معظم الحالات- إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي ، ويصف تقدير الذات بأنه تقدير لذاته و يلعب دور المتغير الوسيط أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات و العالم الواقعي ،وعلى ذلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية فإن تقدير الذات هو العالم الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذالك .(أبو جادو،1998).

وتقدير الذات كما يراه زيلر هو مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية و قدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى، ولذالك فإنه افترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات وهذا يساعد في أن تؤدي و وظائفها بدرجة عالية من تقدير الذات وهذا يساعدها في أن تؤدي ووظائفها بدرجة عالية من الكفاءة في وسط الاجتماعي الذي توجد فيه (المومني ، 2006).

2-7-4- نظرية "كوبر سميث" "Gooper –Smith" (1981):

أما أعمال سميث فقد تمثلت في دراسته لتقدير الذات عند أطفال ما قبل المدرسة الثانوية وعلى عكس روزنبرغ لم يحاول كوبر سميث، أن يربط أعماله في تقدير الذات بنظرية أكبر وأكثر شمولا ولكنه ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب، ولذا فإن علينا أن لا ننغلق داخل منهج واحد أو مدخل معين لدراسته، بل علينا أن نستفيد منها جميعا لتفسير الأوجه المتعددة لهذا المفهوم، ويؤكد كوبر سميث بشدة على أهمية تجنب وضع الفروض غير الضرورية . وإذا كان تقدير الذات عند روزنبرغ ظاهرة أحادية البعد بمعنى أنها اتجاه نحو موضوع نوعي ،فإنها عند كوبر سميث ظاهرة أكثر تعقيدا لأنها تتضمن كلا من عمليات تقييم الذات ، وردود الفعل أو الاستجابة الدفاعية، وإذا كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقييمه نحو الذات فإن هذه الاتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفة . ويميز كوبر سميث بين نوعين من تقدير الذات :

- تقدير الذات الحقيقي ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذوو قيمة، ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور والتعامل على أساس مع أنفسهم ومع الآخرين .وقد ركز كوبر سميث على خصائص العلمية التي تصبح من خلال مختلف جوانب الظاهرة الاجتماعية ذات علاقة.

- بعملية تقييم الذات. وقد افترض في سبيل ذلك أربع مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات وهي "النجاحات و القيم والطموحات و الدفاعات"(عايدة ذيب عبد الله محمد ، 2010).

ويذهب كوبر سميث إلى أنه بالرغم من عدم قدرتنا على تحديد أنماط أسرية مميزة بين أصحاب الدرجات العالية وأصحاب الدرجات المنخفضة في تقديرا لذات من الأطفال، فأن هناك ثلاث من حالات الرعاية الوا لدية تبدو مرتبطة بنمو المستويات الأعلى من تقدير الذات وهي :

1- تقبل الأطفال من جانب الآباء.

2- تدعيم الأطفال الإيجابي من جانب الآباء.

3- احترام مبادرة الاطفال وحريتهم في التعبير من جانب الآباء(عايدة ذيب عبد الله محمد، 2010).

جدول رقم (01) يبين مقارنة بين نظريات الذات :

نظرية الذات لكارل روجرز Carl Rogers (1942)	نظرية روزنبرج Rosenberg (1965)	نظرية زيلر ، Ziller (1969)	نظرية كوبر سميث Gooper Smith (1981)
– تعتمد على أسلوب الديمقراطية أي لكل إنسان الحق الكامل في أن يكون له رأي أو سلوك مختلفا ، وتكمل حريته في احترام قوانين العامة – يولد الانسان بدافعية القوية لاستغلال إمكانيات كامنة لتحقيق الذات – تسعى النظرية لتكوين شخصية متماسكة و قوية و مستقلة – تأكيد الذات من خلال تقبل الفرد ورضاه عن نفسه.	– تقييم الفرد لذاته من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط به. – اهتمام النظرية بالمراهق و تقييمهم لذواتهم . – دور الأسرة و الأساليب الاجتماعية في تقدير الفرد لذاته – تقييم الفرد لذاته ترجع لشخصيته و حريته في قبول أو رفض الرأي . – اعتماد الفرد في تقييم ذاته على الأحداث و السلوكات السابقة واللاحقة	–تحترم إرادة الانسان و تنظر إليه نظرة إيجابية –تتناسب مع الأسلوب الديمقراطي –الكفاءات العالية لدى الأفراد تحظى بتقدير ذات مرتفع لديهم و العكس للأفراد ذوي الكفاءات المنخفضة يكون لديهم تقدير ذات منخفض . –يعتبر تقدير الذات متغير وسيط بين الذات والعالم الواقعي ،أي عندما يحدث تغير في البيئة الشخص الاجتماعية ،فإن تقدير الذات هو العالم الذي يحدد نوعية التغير التي ستحدث.	– اهتمت النظرية بتقدير الذات عند الأطفال ما قبل المدرسة الثانوية . – وترى أن الذات أكثر تعقيدا لأنها تتضمن كلا من عمليات تقييم الذات – دور العاطفة الكبير في تقييم الفرد لذاته و تأثيرها على شخصيته . –دور الرعاية الوا لدية في زيادة تقدير الذات لدى أطفال عن طريق التدعيم و حرية التعبير

نستنتج أن النظريات التي تناولت مفهوم تقدير الذات، تؤكد أهمية الدور الذي تقوم به الأسرة ، ونوع الرعاية الوا لدية في نمو هذا المفهوم لدى الأفراد، كما هو كمفهوم تكيفي يتأثر على حد كبير بالمؤثرات البيئية و طرق وأساليب التنشئة الاجتماعية، لذالك اهتم علماء النفس بالخبرات المبكرة التي يخبرها الطفل في سني حياته الأولى ،حيث تلعب دورا مهما في تكوين و بناء شخصيته ،وتشكيل سلوكه نحوى الاستقلال و الاعتماد على النفس ،وبعكس ذالك ترسخ لدى الأفراد الاعتمادية والعجز عن القيام بأمر أنفسهم ، وكذالك ترسخ لديهم الرغبة بالعزلة والانسجام والبعد عن التفاعل الاجتماعي مع الآخرين والشعور بالنقص و العدوانية ، وضعف مجرات الأقران ،وضعف قدرتهم على اتخاذ القرارات التي تخصم بأنفسهم ودون الاعتماد على غيرهم ،وخاصة الاجتماعية منها. وتقدير الفرد لذاته يزيد من دافعتيه في الإقبال على الأعمال التي تتطلب تفاعلا اجتماعيا مع الآخرين وهو يستطيع أن يشارك في التفاعل الاجتماعي بكفاءة عالية ، ويستطيع أن يناقش ويدافع عن وجهة نظره وما يتخذ من قرارات .(عايدة ذيب،2010).

الفصل الثالث
وجهة الضبط

تمهيد

1- نبذة مختصرة عن تطور التاريخي لمفهوم وجهة الضبط

2- تعريف مصدر الضبط

3- نظرية التعلم الاجتماعي "لروتر ،Rotter "

4- المسلمات التي تقوم عليها نظرية التعلم الاجتماعي

5- المفاهيم الأساسية لنظرية التعلم الاجتماعي

6- سمات ذوي التحكم الداخلي و الخارجي

7- علاقة مركز الضبط ببعض المتغيرات

الخاتمة

تمهيد :

يعتبر مفهوم وجهة الضبط من المفاهيم الحديثة في مجال علم النفس، و التي خضعت إلى الكثير من الأبحاث، وهو يعد من أحد المفاهيم الهامة التي انبثقت عن نظرية التعلم الاجتماعي ل" جوليان روتر". ولقد نشأت هذه النظرية من التراث النظري لكل من نظرية التعلم و نظرية الشخصية، حيث تبحث هذه النظرية في السلوك المعقد للأفراد في المواقف الإجتماعية المعقدة .

1- التطور التاريخي لمفهوم وجهة الضبط :

لقد كانت نشأة نظرية وجهة الضبط و التحكم الإنساني على يد العالم وينر (1979)Weiner بعد الحرب العالمية الثانية على الجنود الأمريكيين لتدريبهم على استخدام العقول الإلكترونية المعقدة ولاحظ وينر أن هناك شبها بين الضبط الانساني و الضبط الآلي، فالإنسان يمتلك آلة يستخدمها في التحكم والضبط الذاتي لسلوكه، ويقصد بالآلة "الجهاز العصبي" فهو يمثل جهاز الضبط والتحكم الذاتي، ويتمتع هذا الجهاز بالمرونة والقدرة على تغيير أنماط الضبط الذاتي لسلوك الفرد ويعمل على تنظيم الاستجابة عن طريق الفروق بين النشاط الصادر عنه و بين الهدف المراد الوصول إليه . (منيرة منصورة، 2007).

وفي أواخر الاربعينات وأوائل الستينات من القرن الماضي قام روتر Rotter بتنفيذ العديد من الابحاث الضرورية لإرساء دعائم وجهة نظره في التعليم الاجتماعي، وتوجهت هذه الأبحاث بنشره كتاب في التعلم الاجتماعي وعلم النفس الإكلينيكي في عام 1954 م، وفي عقد الستينات كرس روتر Rotter نفسه لتقصي و توضيح و تطبيق نظريته في مجالات متعددة، وتوج هذه الفترة بنشره لكتاب تطبيقات لنظرية التعلم الاجتماعي في الشخصية .

وفي عقد السبعينات وكنتيجة لانطلاق حركة الحقوق المدنية و الحرب الفيتنامية تجلى كتيب روتر،Rotter الخاص بالضبط الداخلي و الخارجي، و الذي أعده في عام 1966 م، الأمر الذي أدى إلى أن أصبح هذا المفهوم من أكثر مفاهيم علم النفس خضوعا للبحث الواسع ، سواء داخل الولايات المتحدة أو خارجها . (المحمدي ، 2004).

2- تعريف مصدر الضبط :

من بين التعريفات التي تناولت مفهوم مصدر الضبط يمكن نذكر ما يلي :

تعريف " روتر Rotter، 1966 " :

يعرفه بأنه:<< اختلاف الأفراد في تعميم توقعاتهم حول مصادر التعزيز فيعتقد الأفراد ذوي الضبط الخارجي أن التدعيمات التي تحدث في حياتهم تعود إلى سلوكهم و قدراتهم بعكس الأفراد ذوي الضبط الداخلي الذين يعتقدون أن التدعيمات و المكافآت في حياتهم تسيطر عليها قوى خارجية كالحظ والصدفة و القضاء و القدر>>.(**Rotter. 1966**).

وقد قام روتر Rotter بتقسيم وجهة الضبط إلى وجهة ضبط داخلية ووجهة ضبط خارجية. وقد وصف روتر وجهة الضبط بأنها :<<عندما يدرك الفرد التعزيز بعد أدائه العديد من الأفعال ويعتقد أن هذا التعزيز لا يتوقف على أدائه كلية فان هذا يدرك على أنه نتيجة للحظ و الصدفة، و القدر وتحت هيمنة الآخرين الاقوياء أو بشيء غير متوقع بسبب أن هناك تعقيدات من القوى التي تحيطه وعندما يفسر المرء الحدث بهذه الطريقة فنحن نصف الفرد بأنه يعتقد في الضبط الخارجي، بينما إذا أدرك الفرد أن وقوع الحدث يتوقف على سلوكه وخصائصه فإننا نصف هذا الفرد بأنه يعتقد في الضبط الداخلي>>(مليكة ،2004).

وقام فاريز (1957) Phares: بأول محاولة لتعريف مفهوم وجهة الضبط حيث أشار إلى أنه يعني :<<مدى إدراك الفرد للنتائج التي يحصل عليها فإذا أدرك الفرد أن هذه النتائج تعود إلى الحظ أو الصدفة فإنه في هذه الحالة يكون ذا موضع ضبط خارجي، أما إذا أدرك الفرد أن نتائج المهمة التي يقوم بها تعتمد على مدى انجازه فإنه في هذه الحالة يكون ذا موضع داخلي>>.(مخير،1997).

كما عرف والتر(1981)Walter وجهة الضبط بأنها:<<الدرجة التي يعتقد عندها الفرد أنه يمارس عملية الضبط الذاتي ويشعر بمسؤوليته عما يحدث له باعتباره نتيجة تصرفاته وتحكمه بها، وهذا هو الضبط الداخلي مقابل الضبط الخارجي حيث يرجع الفرد النتائج إلى خارج نطاق ضبطه الشخصي>>
(الزهراني ،1426)

ويشير والتر (1981) Waltter إلى أن وجهة الضبط تنقسم إلى قسمين :

1- وجهة الضبط الداخلية : وهي الدرجة التي يعتقد عندها الفرد أنه يمارس عملية الضبط الذاتي في الأحداث، ويشعر بالمسئولية عما يحدث له باعتباره نتيجة تصرفاته وتحكمه .

2- وجهة الضبط الخارجية: وهي الدرجة التي يرجع فيها الفرد أفعاله السلبية والايجابية لخارج نطاق ضبطه الشخصي (السديري ،1999).

وعرفه علي (2001) بأنه :<<قدرة الفرد و سيطرته على الطريقة التي يدرك بها العوامل التي سبب نجاحه أو فشله واخفاقه في اتخاذ قرارا معينا ازاء موقف معين في السيطرة على الموقف متحكما وبفاعلية بما يجري معتمدا في ذلك على خصائصه الشخصية الداخلية (كالقدرة و القابلية) أو على ظروف و عوامل خارجية (كالحظ و الصدفة). (علي ، 2001).

وعرفه محي (2002) بأنه:<< يعد من أبعاد الشخصية الإنسانية ، فالأفراد الذين يعتقدون أن سلوكهم وقدراتهم نتيجة التدعيمات التي تحدث في عدد من جوانب حياتهم مسئولون عنها ضبطا داخليا في حين أن الأفراد الذين يعتقدون أن سلوكهم و قدراتهم في عدد من جوانبها نتيجة لتدعيمات قوى وتأثيرات داخلية كالصدفة و الحظ والقدر>> (محي ، 2002).

ويشير معجم علم النفس إلى أن وجهة الضبط هي :<<مركز المسؤولية في السيطرة على السلوك فوجهة الضبط الداخلية تشير إلى الاعتقاد بأن الفرد يستطيع أن يوظف سلوكه لتحقيق الأهداف المرغوب فيها معتمدا على نفسه أساسا، أما وجهة الضبط الخارجية فتشير إلى الاعتقاد بأن القوة الحقيقية توجد خارج الفرد ،و أن قوى أخرى غير الذات هي التي تحدد حياته >>.(جابر وكفافي،1991).

ويعرف الزيات وجهة الضبط بأنها :<< مدى ميل الفرد لعزو التعزيزات التي يتلقاها إلى القدرة أو الجهد Internal أو الحظ و الآخرين External ، وهناك أنواع من وجهات الضبط حسب نوعية المواقف التي يتعامل معها الفرد مثل : وجهة الضبط الأكاديمي : التي تشير إلى مدى ميل الفرد إلى عزو التعزيزات المدرسية أو التحصيليه الذي يتلقاها في مواقف الحياة عامة إلى القدرة أو الجهد أو الحظ أو المهمة أو الآخرين. (الحكمي ،2004).

ويعرفه محمد وجهة الضبط بأنها :<< الطريقة التي يدرك بها الفرد مصدر المكافآت والعقوبات في حياته وتمثل مركز المسئولية عن ضبط السلوك والسيطرة عليه، فإذا اعتقد الفرد بأنه مسئول ما يحرزه من نجاح، وما يتعرض له من فشل، وما يتبع ذلك من تعزيزات لا تتوقف على تصرفاته وسلوكه الشخصي وإنما كنتيجة لعوامل خارجية لا يستطيع السيطرة عليها كالصدفة أو الحظ أو القدرة أو مساعدة الآخرين ذوي النفوذ، فإنه يكون ذا وجهة ضبط خارجية > (محمد هاني،2008).

ويعتبر مفهوم وجهة الضبط أحد المفاهيم الحديثة نسبيا، لذالك تعددت الترجمات العربية للمصطلح الأجنبي Locus of Control، مثل مركز التحكم، وموضوع التحكم، ووجهة الضبط، موضع الضبط . (هانم ياركندي، 2003).

الأفراد الذين يعتقدون أنهم قادرون على التحكم في الأحداث التي تحدث لهم سلبية كانت أو إجابية نتيجة لأعمالهم هم ذوي الضبط الداخلي، أما الأفراد ذوي الضبط الخارجي فيعتقدون أن الأحداث التي تحدث للفرد في حياته، ترتبط بعوامل خارجية مثل الحظ، الصدف ،تأثير عوامل أخرى .

3- نظرية التعلم الاجتماعي لروتر "Rotter"(1954) :

تبرز أهمية نظرية التعلم الاجتماعية من خلال حاجة كل فرد منا إلى تفسير سلوكه وسلوك الآخرين حوله. ونجد أن بعض المدارس النفسية عجزت عن تفسير كل سلوكيات الإنسان خصوصا فيما يتعلق بالسلوك الاجتماعي الذي تعتبره هذه النظرية إحدى المحاولات التي قامت لفهمه، و ذلك بما تحتويه من تصورات يمكن اعتبارها ضرورية لتفسير سلوك الإنسان، إن هذه النظرية بتاكيدها على الجانب المعرفي تساعد بشكل خاص على تفسير قيام الإنسان بسلوك معين بعد اختباره من بين عدة سلوكيات موجودة أصلا في رصيده السلوكي، وكلما زاد السلوك تعقيدا كانت هذه النظرية أكثر جدارة من غيرها في تفسير هذا السلوك (جواد محمد حيدر، 1997).

كما أن نظرية التعلم الاجتماعي تبحث في السلوك المعقد للأفراد في المواقف الاجتماعية المعقدة، حيث ان هذه النظرية في الأساس لا تعتمد على تقديم تفسير دقيق للأساليب التي من خلالها يتم إكتساب أنماط معينة من السلوك الإنساني الذي يمكن حدوثه في موقف ما فهي تؤكد على أداء الإنسان في الموقف الاجتماعية المختلفة، وبالتالي كانت بعيدة عن دراسات سلوك الحيوان

أو لدراسات المعملية الفسيولوجية، كما أن هذه النظرية تلتقي مع نظريات التعلم الاخرى في بعض المفاهيم الأساسية كالتعزيز و التوقع ، ولم تهتم بمبادئ كالاشتراط أو الارتباط او تعميم المثيرات بقدر اهتمامها و اعتمادها على التنبؤ بالسلوك المكتسب .(الزهراني ، 1426).

1.3- المسلمات التي تقوم عليها نظرية التعلم الاجتماعي لروتر(1954) :

1- أن الشخصية يتم تعلمها على أساس تفاعل الفرد و بيئته المدركة ذات المعنى أي أن من السلوك يحدث في بيئته مليئة بالمعاني من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين (موسى، 2001).

2- توجد وحدة في الشخصية، إذ أن هناك علاقة متبادلة بالنسبة لخبرات الشخص أي تفاعلاته مع البيئة، ان الشخصية بكل مظاهرها المستقرة هي موضوع البحث إذ تلتحم الخبرات الجديدة بالشخصية بواسطة التراكم المعرفي، وعلى الرغم من ان عملية التغير تظل ممكنة عن طريق تفضيل الخبرات الجديدة المناسبة. (الجحيشي ،2004).

3- يقرر روتر أن السلوك لا يرتبط فقط بالأهداف أو بأهميتها بل يتحدد أيضا بتوقع الفرد أن هذه الأهداف ستحقق .(شهر زاد محمد، 2010).

4- يوصف السلوك الإنساني بأنه سلوك هادف فقد يكون من أجل هدف يناضل الفرد لتحقيقه أو من أجل استبعاد ضرر يسعى لتجنبه، ويشير هذا المفهوم إلى مبدأ الدافعية في السلوك، فيمكن تحديد الدوافع الإيجابية و السلبية عن طريق ملاحظة السلوك المباشر فالحدث أو المثير يتحدد كمعزز إيجابي إذا كان سلوك الشخص موجها نحو تحقيق هدف معين، و عندما يحاول الأفراد تجنب شيء ما يكون الهدف سلبيا (الجحيشي قيس،2004).

5- يوصف السلوك الإنساني بأنه سلوك هادف، فقد يكون من أجل هدف يناضل الشخص لتحقيقه أو من أجل استبعاد ضرر يسعى لتجنبه وهذا يشير إلى مبدأ الدافعية في السلوك، المباشر فالحدث أو المثير يتحدد كمعزز ايجابي إذا كان سلوك الشخص موجها نحو تحقيق هدف معين وعندما يحاول الأفراد تجنب شيء ما يكون الهدف سلبيا .

6- يرى روتر إن سلوك الفرد لا تحدده فقط طبيعة الأهداف أو أهميتها أو المعززات بل يتحدد أيضا عن طريق التهيؤ الذهني Anticipation أو التوقع Expectancy، بأن هذه الأحداث سوف تحدث.(صالح بن سفير، 2008).

يعتبر أصحاب النظرية التعلم الاجتماعي التوقعات محددات أولوية للسلوك.

ويختلف الافراد بالدرجة التي يقومون بها التعزيزات المختلفة تبعا للأهداف أو الحاجات أو بتأثر تلك التقسيمات بتعزيزات مكتسبة أثناء حياة الفرد .(علي عبد الكريم سليم، 1990).

2.3- المفاهيم الأساسية لنظرية التعلم الاجتماعي :

1.2.3- جهد السلوك Behavior Potential كما يعرف (بالسلوك الكامن) :

يعرف بأنه :<<إمكانية حدوث سلوك ما في موقف ما أو عدة مواقف ما أو عدة مواقف من أجل تعزيز واحد أو مجموعة من التعزيزات >>.(أحمد عبد الرحمن إبراهيم، 1986).

ويبقى مفهوم جهد السلوك مفهوما نسبيا ، حيث أن الفرد يحسب إمكانية حدوث أي سلوك بالارتباط مع بدائل أخرى (تعزيزات أخرى)، (صلاح الدين ابو ناهية ،1991).

يحدد السلوك بفعل التوقعات وقيمة التعزيز ،فالطالب أثناء موقف الامتحان سعى إلى الحصول على جملة من التعزيزات مثل الحصول على علامات جيدة للحصول على المرتبة الاولى في القسم و فإنه يسلك العديد من السلوكات مثل : مراجعة الدرس بشكل جيد ، الغش في الامتحان وغيرها و هذه السلوكات تسمى بالطاقة السلوكية لإشارة أن الطالب لا يسلك كل هذه السلوكات وفي وقت واحد وإنما يسلك السلوك المناسب تبعا لطبيعة الموقف من حيث القوة و الضعف .

2.2.3- التوقع Expectancy : يعرفه روتر"Rotter " (1954) بأنه:<<الاحتمالية الموجودة لدى الفرد بأن تعزيز معين سوف يحدث توظيفه لسلوك معين يصدر عنه في موقف أو مواقف معينة، ويكون التوقع مستقلا بشكل منتظم عن قيمة أو أهمية التعزيز، و إن الاحتمالية الذاتية للتوقع تتوقف على المشاعر الذاتية للفرد وعن إمكانيته لتعزيز بعض السلوكات>>(أبي مولود عبد الفتاح،2000).

ومن التوقعات المعممة درجة اعتقاد الفرد بالضبط الداخلي- الخارجي للتعزيز، ويرى روتر بأن هناك فروقا بين الأفراد حول اعتقادهم فيما يتصل بمصادر التعزيز إذ أن هناك من يعتقد بالضبط الداخلي فيعزو ما يحدث له إلى سلوكه الخاص، و بالتالي نجده قادرا على ضبط مصادر تعزيزاته بنفس وهناك من يعتقد بالضبط الخارجي للتعزيز، حيث يعتبر أن ما حدث له نتج بسبب الصدفة أو الحظ أو القدر أو عوامل خارجية أخرى، ونتيجة لتأثير هذه العوامل لايستطيع ضبط مصادر تعزيزاته بنفسه، ومن هنا اقترح روتر مفهوم مركز الضبط الذي يعرفه بأنه " توقع معمم يعمل عبر عدد كبير من المواقف يرتبط بوجود سيطرة ذاتية قوية من قبل الأفراد على ما يحدث لهم في بيئتهم أو أعمالهم الشخصية، أو الإفتقار لمثل هذه السيطرة ويقوم مفهوم مركز الضبط على افتراض مفاده أن الطريقة التي يسلك بها الفرد تتأثر إلى حد بعيد بما يدرك من علاقات سببية بين السلوك و تبعاته ، لذالك نراه يسلك في ضوء إدراكه لهذه العلاقات،

وبالتالي فإن إدراك الفرد للعلاقة القائمة بين الأسباب والنتائج أو بين السلوك وتوابعه لا بد وأن يعكس بعض الأنماط السلوكية عند الأفراد، فالأفراد من ذوي الضبط الداخلي يحملون أنفسهم مسؤوليات نجاحهم أو فشلهم إلى قوى و عوامل خارجية. (العتري عبد الله ،2003)

3.2.3- قيمة التعزيز Reinforcement value: يقصد به:<<درجة تفضيل الفرد لحدوث تعزيز معين إذا كانت إمكانية الحدوث لكل البدائل الأخرى متساوية >>(عبد الرحمن سيد سليمان، 1997).

يتضح بأن التعزيز يرتبط بالتوقع، فكلما زادت درجة تفضيل الفرد لحدوث تعزيز معين زاد توقعه للنجاح في الكثير من سلوكياته، وكلما انخفضت الدرجة زاد التوقع بالفشل. (الزهراني ،1426).

يؤثر التعزيز على حدوث السلوك ونوعه و يمكن تحديد التعزيز انطلاقا من ارتباطه بالتوقع ويرى "روتر Rotter " "أن التعزيز يقوي التوقع أو التنبؤ بسلوك معين .

4.2.3- الموقف النفسي Psychological Situation : يقصد به:<< البيئة الداخلية أو الخارجية التي تحفز الفرد – بناء على خبراته و تجاربه السابقة – كي يتعلم كيف يستخلص أعلى مستوى من الإشباع في أنسب مجموعة من الظروف"(جودت عزت عبد الهادي،2000).
فالفرد يتفاعل بشكل مستمر مع بيئته الداخلية أو الخارجية وهذا التفاعل دائما يكون من ورائه رغبة في إشباع حاجة معينة في مواقف بيئية وهذه السلوكات تتفق مع تجاربه السابقة.

وتعطي هذه النظرية قيمة كبيرة للموقف النفسي في محاولة فهمه والتنبؤ به وتؤكد على أن الفرد يتعلم بناء على تجاربه السابقة، كما أن بعض الإشباعات تكون محتملة أكثر من غيرها في بعض المواقف

قدم "روتر Rotter "(1971) " ست حاجات التي تشمل و تضم السلوك النفسي المتعلم وهي :

1- الحاجة إلى الاعتراف و المكانة : ويقصد بها حاجة الفرد إلى التفوق .
2- الحاجة إلى السيطرة : ويقصد بها حاجة الفرد إلى التحكم في أحكام الآخرين .
3- الحاجة إلى الاستقلال: ويقصد بها حاجة الفرد إلى أن يتخذ قراراته.
4- الحاجة إلى الاعتماد على الآخرين : ويقصد بها حاجة الفرد إلى فرد آخر أو أفراد آخرين يساعدونه على مواجهة الإحباط و يوفرون له الحماية و الأمن .

5- الحاجة إلى الحب و العطف: ويقصد بها حاجة الفرد إلى تقبل الآخرين و حبهم.(جوليان روتر،بدون سنة).

6- الحاجة إلى الراحة الجسمية : ويقصد بها حاجة الفرد إلى الإشباعات الجسمية التي ارتبطت بالأمن و تجنب الألم.

وتتكون الحاجة حسب "روتر" و" كريس" من ثلاث مكونات أساسية وهي:

- مجموعة السلوكيات التي توجه لتحقيق الأهداف و الاشباعات .
- مجموعة التوقعات التي ترتبط بالسلوكيات .
- قيمة الحاجة المصاحبة للأهداف ذاتها. (جوليان روتر، بدون سنة).

العلاقة التي افترضها " روتر Rotter " بين المفاهيم الأربعة السابقة تتيح التنبؤ بسلوكيات معين في مواقف معينة، كما تفسر التعميم اتساق السلوك و استمراره عبر العديد من المواقف .

ويمكن تلخيص معادلة السلوك التي صاغها "روتر Rotter " في: << أن احتمال صدور أي سلوك في أي موقف سيكولوجي معين هو دالة للتوقع بأن هذا السلوك سوف يؤدي إلى تدعيم معين في هذا الموقف مع وضع قيمة هذا التدعيم في الاعتبار، و يختلف الناس في إدراكهم لمصدر التدعيم فبعضهم يرى أن التدعيم يأتي من الخارج، بينما يرى البعض أن مصدر التدعيم داخلي>>(نبيلة بن زين،2005).

يتضح ذلك في ضوء نظريته انطلاقا من الفرض الأساسي المتمثل في أنه: << إذا أدرك الفرد التدعيم الذي يصادفه مرتبطا أو مترتبا على سلوكه فإن قوة أو ضعف احتمال صدور السلوك عنه في المواقف المشابهة فيما بعد يتوقف على إيجابية التدعيم أو سلبيته، وعندما يدرك الفرد أن التدعيم الذي يتبع سلوكا خارجا عن نطاق تحكمه او سيطرته، فإنه يعزو هذا التدعيم إلى عوامل خارج ذاته>>.(عبد الجليل العاقب المبارك، 2000 :39).

و الشكل التالي يوضح نظرية التعلم الاجتماعي التي انبثق منها مفهوم مركز الضبط :

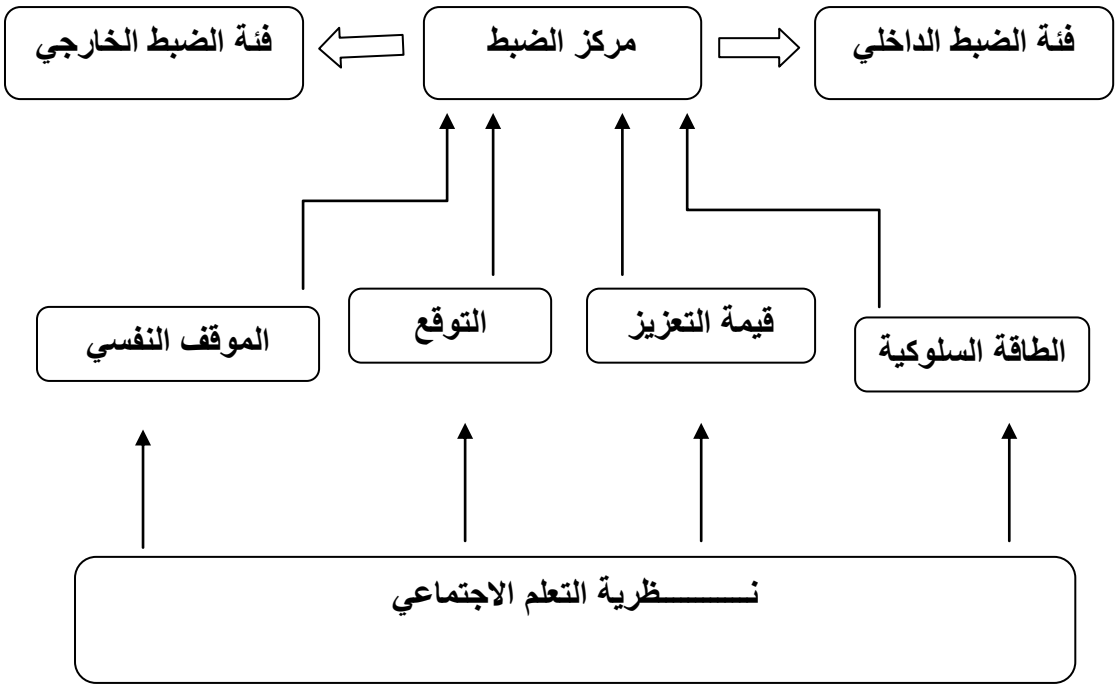

الشكل رقم (01): يمثل مخطط توضيحي لنظرية التعلم الاجتماعي المفسرة لمفهوم مركز الضبط.

4 – سمات ذوي التحكم الداخلي و الخارجي :

لقد أشارت روتر أن المتوجهين نحو الغاية الداخلية يميلون لاعتبار حدوث التعزيز كما لو كانت جهودهم هي التي تتوسط ذلك الحدث، في حين أن الأفراد المتوجهين خارجيا، يعزون المسؤولية للحظ أو الصدفة، أو القدر أو أي قوى أخرى، أو ربما يعزونها لتعقيدات الحياة.(جورج أغازدا، 1986).

إن الذين لديهم وجهة الضبط داخلية يعتقدون أنهم مسئولون عن نجاحهم و فشلهم، وهم يعتقدون أنهم إذا نجحوا فذلك لأنهم يحاولون بجد و أن لديهم القدرة على النجاح، وهم يتحدثون الكثير عن سلوكهم وتصرفاتهم و دوافعهم، وأداؤهم في الدراسة أفضل بكثير من ذوي التحكم الخارجي، كذلك ذوو مركز التحكم الداخلي أكثر مبادأة، و يؤدون بطريقة جيدة في أي عمل شاق، ويقودون موقع القيادة في حل المشكلات، ويتعلمون التوافق والمشاركة وتبادل العواطف و المجاملات و الانسجام مع الآخرين، وهم أكثر ذكاء و أكثر نشاطا و مرونة و أكثر إقداما و مغامرة و أقل شعورا بالضغط و القلق .

أما ذوو التحكم الخارجي فهم يرجعون الأخطاء إلى العمل الشاق للغاية، وأنه ليس بإمكانهم أن يفعلوا شيئا ويختارون التحديات الأسهل، ويستسلمون سريعا و لديهم إحساس بالعجز وأقل مبادرة فهم لايبادرون إلى إقامة علاقة بزملاء جدد، أو إصلاح الصداقات عندما تثور المشاكل وأقل توافقا ومشاركة مع الآخرين فهم لا يتبادلون العواطف ولا ينسجمون مع الغير، أداؤهم الدراسي ضعيف ويعتمدون على مساعدة الآخرين فهم أكثر شعورا بالضعف والعجز وأكثر يأسا و أقل ثقة بالنفس وأكثر شعورا بالضغط و أقل تكيفا ولا يشعرون بتحمل المسؤولية بل يشعرون بأنهم لا يمتلون السيطرة على ما يحدث لهم، وإذا حدثت لهم أمور طيبة يعزون ذلك إلى الحظ أو الظروف أو الافراد الآخرين، ويرجعون الفشل إلى صعوبة المهمة وأنه ليس بإمكانهم أن يفعلوا شيئا.(راينكوفر، 1997)

أوضح سكونويتر و آخرون (1993) Schonwetter etal :

أن مركز التحكم ينبئ بنتائج تعلم الطلاب، وأن الطلاب الخارجيين كانت استفادتهم قليلة، لأن قدرتهم على المشاركة في الانتباه الداخلي والعجز المتعلم Helplessness Learned قد ينتج عندما يعتقد الأفراد أن النتيجة ليس لها علاقة بجهودهم، مما يتمخض عن نقص المثابرة في أداء المهام الموكولة إليهم .

وأضاف ليفكورت (1973)، Lefcourt أن الأفراد الخارجيين يميلون إلى ممارسة عمليات معرفية ملموسة تقاربيه(Convergent)، بينما يمارس الأفراد الداخليين عمليات معرفية أكثر تجردا وتباعدا (Divergent) وذات طابع عام وهم بذلك أكثر استطاعة في توجيه ذواتهم بوضوح أكثر وبطريقة مناسبة .

ويرى علي بداري ومحمد الشناوي (1993):أن شخصية ذوي الضبط الخارجي تعوزهم القدرة على مواجهة الآخرين، و التعبير عن مشاعرهم بصراحة ، وهذا يعمل على زيادة النزعات العصبية والقلق ويؤدي بها إلى الشعور بالنقص ، وخيبة الامل و عدم الشعور بالأمن . (فاطمة الحريبي ، 2004).

وفيما يلي جدول للمقارنة بين سمات و خصائص ذوي وجهة الضبط الداخلي و ذوي وجهة الضبط الخارجي:

جدول رقم (02) يمثل سمات و خصائص ذوي وجهة الضبط الداخلي و الخارجي

الرقم	سمات ذوي وجهة الضبط الداخلي	سمات ذوي وجهة الضبط الخارجي
01	أكثر ذكاء و طموحا ومستوى التحصيل مرتفع لديهم.	أقل ذكاء و طموحا ،ومستوى التحصيل منخفض لديهم.
02	أكثر تحمل للمسؤولية الشخصية على أفعالهم.	اقل تحمل للمسؤولية الشخصية على أفعالهم و نتائجها .
03	الميل إلى مشاركة الآخرين .	قلة المشاركة الاجتماعية الشخصية .
04	يحتاجون إلى وقت طويل في اتخاذ القرارات	يتسرعون في اتخاذ القرارات .
05	يهتمون بالعمل و يكونون أكثر رضا وإشباعا و انهماكا في عملهم .	أقل اهتماما ومشاركة و ضعفا في الإنتاج.
06	المرونة في التفكير و القدرة على كل المشكلات .	يميلون إلى التصلب في التفكير والهروب من حل مشكلات .
07	الاتصاف بالصحة النفسية و التوافق والثبات الانفعالي والثقة بالنفس .	ارتفاع مستوى القلق، وسوء التوافق، وعدم الثقة بالنفس .

ومما سبق يتضح أنه من الأفضل أن نتصف بالضبط الداخلي، ولكن هناك بعض الاستثناءات ففي بعض الظروف قد يكون أصحاب الضبط الخارجي أكثر تكيفا، و ذلك في المواقف التي تكون فيها فرصة الضبط الشخصي قليلة ، بحيث لا يوجد مجال عند الشخص للتحكم بالموقف لأنه خارج نطاقه تماما، ولذالك يصبح التوجه الخارجي أكثر تكيفا. (عبد الله ، 2000).

كما أشرت فيروز phares إلى أن لكل فئة الداخلية أو الخارجية مزايا ومساوئ، حيث إن ذوي الضبط الداخلي لا يتصفون كلهم بالفعالية و التفوق، لأن البعض منهم يكونوا متصلبين قاسين أخلاقيا، أو محاصرين بمشاعر الفشل و الخوف من الإحباط و خيبة الأمل، و يواجهون مشكلات الحياة بانفعال مبالغ فيه، كما إنهم لا يتعاطفون مع الآخرين الذين يكونوا في حاجة إلى المساعدة لأنهم يعتقدون أن الشخص الذي يواجه المتاعب لا بد وأنه السبب في تلك المتاعب وكذالك بالنسبة لذوي الضبط الخارجي

فلديهم مهاراتهم النوعية التي لا تتوفر لدى داخلي الضبط، فهم يعتقدون أن الحصول على التعزيز يحدث بشرط أن يكون في الوقت المناسب، والمكان المناسب، وأن تكون محظوظا.(بشير معمرية، 2009)

ترى الباحثة أن معظم الدراسات اتفقت على أن الأفراد ذوو الضبط الداخلي يتمتعون بصفات إيجابية تميزهم عن ذوو الضبط الخارجي، و هذا يؤكد على أهمية وجهة الضبط من حيث تحديد الفروق الفردية بين الافراد في أسلوب تعاملهم مع العالم الخارجي .

الشكل (02) يمثل موضع الضبط الداخلي و الخارجي

من خلال الشكل رقم (02) نلاحظ أن موضع الضبط الداخلي يتحكم الفرد في نجاحه ،أما الضبط الخارجي يتحكم الآخرون في نجاحه .

5- علاقة مركز الضبط ببعض المتغيرات :

على المستوى النظري، توجد العديد من العوامل و المتغيرات التي تؤثر إيجابا أو سلبا في مركز الضبط أي أن هناك عوامل ومتغيرات تجعل الفرد إما أن يكون من مركز الضبط داخلي أو خارجي وسنقدم في هذا العنصر بعض الدراسات التي تبرز ارتباط مركز الضبط بالعديد من العوامل والمتغيرات .(على شكل علاقة ارتباط التي لا تعني النسبية).

1.5-علاقة مركز الضبط بتقدير الذات :

أوضحت دراسة كوبر سميث سنة (1959)، و دراسات أخرى عديدة أن التلاميذ ذوي تقدير الذات المرتفع يكونوا عادة أكثر قدرة على التعبير و التفاعل ،كما يكونوا أكثر نجاحا ليس فقط في المواقف الدراسية، و إنما في المواقف الاجتماعية كذالك، كما أنهم أكثر إيجابية في المناقشات، ويعبرون عن أنفسهم بوضوح، و يتقبلون النقد بروح طيبة ولديهم نقص الثقة بالنفس...الخ.

و بالنسبة للمجموعة المنخفضة في تقدير الذات، فقد يكونوا لديهم شعور شديد بالعدوانية، وليس لديهم شجاعة في مواجهة الأمور غير قادرين على مواجهة المواقف، كما لا يستطعون أحيانا الاندماج في الانشطة التي تتطلب تفاعلا اجتماعيا مع أقرانهم، و يفتقرون إلى إظهار قدرات اجتماعية و غير قادرين على تكوين صداقات طبيعية.(بواليف أمال ،2010).

2.5- مركز الضبط و التحصيل الدراسي :

مصدر الضبط كتوقع معمم من عوامل الشخصية الهامة التي تميز الأفراد ذوي الكفاءات المعرفية العالية والخصائص العقلية المتفوقة في التعامل مع البيئة بفاعلية و نجاح، ويعد التحصيل الدراسي ذا طبيعة معرفية ومن بين الدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرين :

كراندال و آخرون (Crandall et all(1973 : أن الاعتقاد في الضبط الداخلي يرتبط إيجابا بارتفاع مستوى التحصيل الدر اسي، و لكنه كان دالا فقط لدى الذكور .

كما يذكر كليري (Cleary (1972 :أنه يمكن التنبؤ بالانجاز الأكاديمي لأطفال المدارس من خلال دراجاتهم على الاعتقاد في الضبط الداخلي، وهذا يعني إدراك الأطفال للتعزيزات التي يتلقونها في المدارسة هي التي تحدد نجاحهم في الأعمال التعليمية التي يتولون إنجازها فالطفل الذي يعتقد أن تحصيله الدراسي يعتمد على جهوده الخاصة، يستمر في الاجتهاد في معظم الأحيان، لكي يحقق النجاح الذي ينشده في حين أن الطفل الذي يعتقد أن تحصيله الدراسي يتوقف على مدى محاباة المعلمين له أو أنه لا بد أن يكون ذا حظ حسن، أو ربما تكون أسئلة الامتحان مطابقة صدفة مع ماستطاع أن يذكره من دروس قليلة ، هذا التلميذ لا يبذل أي جهد في أغلب الاحيان كي ينجح ويعتمد فقط على هذه الاعتقادات .(بشير معمرية ،2009).

أما ستفنس (1973) Stevens : وجد أن توقعات الطلاب و اعتقاداتهم بأنهم يؤثرون على البيئة بجهودهم الخاصة ، كانت أكثر أهمية من العوامل الأخرى التي تؤثر في تحصيلهم الدراسي .

وقد وجد تشين (1980) Chen : في بحث له حول العلاقة بين مصدر الضبط والتحصيل ومستوى الطموح على عينة مكونة من(2483)تلميذا من المرحلة الإعدادية في الصين، ارتباطات موجبة ودالة إحصائيا بين الاعتقاد في الضبط الداخلي والحصول على درجات مرتفعة في اختبارات التحصيل الدراسي.

- هذا من جهة ، ومن جهة آخرى يذكر (روتر) في المقالة التي قدم من خلالها متغير مصدر الضبط أن العلاقة بين هذا المتغير و التحصيل الدراسي لدى مجموعات الراشدين ليست بسيطة ويفسرها بكون طلاب الجامعة قد يزيفون الاستجابة تجاه الاعتقاد في الضبط الخارجي للوقاية ضد الفشل، لذا لا تكون العلاقة بين المتغيرين متسقة لدى عينة الذكور .(بواليف امال ، 2010).

هوريكس و جاكسون Horrecks et jackson: مصدر الضبط ظاهرة نفسية تعتمد على إدراك وتفسير ينبعان من الشخص نفسه، ومن أفعاله وكنتيجة لتأثيره و تحكمه في الظواهر المحيطة به سواء كانت داخلية أو خارجية، ويتجه تفسير الفرد للأفعال مباشرة إلى كيفية استجابة الشخص. (فاروق عبد الفتاح،1988).

ويرى علي محمد محمد الديب (1987) أن التلاميذ الأكثر تحكما داخليا أكثر تفوقا دراسيا...ولذالك فهم يبذلون أقصى جهد ممكن للتفوق وهم أكثر تحملا للمسؤولية، وأنهم يضعون خططا ويلتزمون بها إلى أهدافهم.(علي محمد محمد الديب،1987).

هذا يعني أن الطلبة الذين يعتقدون في فئة الضبط الداخلي يتفوقون في دراستهم لإيمانهم بأن لهم القدرة على تحقيق أهدافهم ومن أجل ذلك يبذلون الجهود اللازمة ويضعون خططا لبلوغ مطامحهم الدراسية لأنهم على يقين بأنهم المسؤولون على نتائج الدراسة .

كما أشارت دراسات "روتر وميلر (1965) ،Rotter et Mulary "،"صفاء الأعسر"(1978) "علي محمد محمد الديب "(1985) أن التلاميذ ذوي فئة الضبط الداخلي يتميزون بمستوى جيد في الدراسة لأنهم أكثر تحصيلا وتفوقا في دراستهم مقارنة بتلاميذ فئة الضبط الخارجي.

وفي نفس السياق يشير "ماكيشي (1976)Mac Keachie " إلى أن الأفراد ذوي التحكم الداخلي يبذلون الجهد في مستوى التحصيل، بحيث يعتقدون أن تحقيق النجاح يعتمد على جهودهم بينما لا تبدل مجموعة

التحكم الخارجي جهدا مماثلا لأن أفرادهم لا يتوقعون أن جهدهم له أثرا على النتائج تحصيلهم.(زهية خطار، 2001).

ولقد وضح " كرندال(1965) Crandall" أن التلاميذ ذوي الضبط الخارجي يتصفون بالضعف الأداء الأكاديمي ونقص في التحصيل الدراسي في المجال التربوي ،ويتميز التلاميذ ذوي الضبط الداخلي بارتفاع أدائهم التحصيلي .

قد قام "جولد(1968) Gold" بدراسة العلاقة بين الحاجة إلى الإنجاز والضبط الداخلي– الخارجي وانتهى إلى أن أفراد ذوي الاعتقاد بالضبط الخارجي يتسمون بتوقعات منخفضة للنجاح في حين يتسم الإفراد الذين يعتقدون بالضبط الداخلي بتوقع عال للنجاح و التفوق (أمل الأحمد، 2001)

نتائج هذه الدراسة تشير إلى أن التلاميذ ذوي الإعتقاد في فئة الضبط الخارجي يتصفون بتوقعات منخفضة للنجاح نظرا لإدراكهم بأن هناك عوامل خارجية تتحكم في هذا النجاح، ولذلك تجدهم لا يسعون بصفة جدية لبلوغ النجاح الدراسي ،وفي نفس الوقت يتميز التلاميذ ذوي الإعتقاد في الفئة الضبط الداخلي بنجاح عال، لأنهم يبذلون كل ما بوسعهم لتحقيق ذلك ، وإدراكهم أن مصدر النجاح والفشل تكمن داخل ذواتهم.

3.5-علاقة مركز الضبط بالعمليات المعرفية:

يعتبر الانتباه و الادراك والذاكرة و التفكير والذكاء و تجهيز المعلومات وغيرها من العمليات المعرفية من العمليات التي يكتسب بها الفرد المعلومات و يحل المشكلات و يخطط للمستقبل وفي مجال علاقتها بمصدر الضبط توصل كل من :

ديوسيت وولك (1973) Diosit et wolk إن الأفراد الذين لديهم اعتقاد في الضبط الداخلي أظهروا في المواقف التي تمثل مشكلة بالنسبة لهم حساسية عالية و قدرة كبيرة في الحصول على المعلومات من بيئاتهم و استخدامها في الوصول إلى النجاح لحل هذه المشكلة .(بواليف أمال،2010).

أما دراسة سترايكلاند (1977):

فتوصلت الى أن ذوي الإعتقاد في الضبط الداخلي كانوا أكثر ذكاء و نجاحا في العمل الأكاديمي مقارنة بذوي الاعتقاد في الضبط الخارجي ،وفي نفس الاتجاه اتسقت نتائج دراسة قام بها محمد مقصود M.Maqusud (1983) في نيجريا بهدف معرفة العلاقة بين مصدر الضبط، وكل من الذكاء وإحترام الذات والتحصيل الدراسي على عينة تتكون من (80) تلميذا و تلميذة ،بالمرحلة الثانوية، اسفرت النتائج

على أن هناك ارتباطا دال وموجب بين الاعتقاد في الضبط الداخلي وإرتفاع الدرجات على مقياس الذكاء و احترام الذات، ودرجات التحصيل الدراسي .

دراسة فاطمة حلمي حسن (1984): حيث وجدت في البيئة العربية بمصر، علاقة موجبة بين الاعتقاد في الضبط الداخلي والحصول على درجات مرتفعة على اختبارات التفكير الابداعي والقدرة العقلية العامة على عينة من طلاب التعليم الثانوي .

ومما سبق يمكننا القول أن مصدر الضبط يعمل كمؤشر سيكولوجي هام لدراسة الفروق الفردية وكثير من خصائص الشخصية، حيث تبين أن المعتقدين في الضبط الداخلي كانوا أكثر كفاءة وذكاء في تناول المعلومات ومعالجتها مقارنة بالمعتقدين في الضبط الخارجي.(بشير معمرية،2009).

4.5-علاقة مركز الضبط بالاختلافات الثقافية و الاجتماعية :

تبين من نتائج دراسات عديدة أن هناك فروقا بين الجماعات في مصدر الضبط تعود إلى الاختلافات الثقافية.

دراسة بارلينج و فانشف (1978) Barling et Franchan : حول الفروق في مركز الضبط بين عينات من الذكور والإناث من ثقافات مختلفة من جنوب إفريقيا، دلت النتائج على وجود فروق بين هذه العينات ، حيث تبين أن مركز الضبط الداخلي كان لصالح الثقافات التي تخدم القيم التي تركز على الأصالة الشخصية، مثلما يحدث في دول غرب أوروبا .

ففي دراسة قام بها ماهلر (1980) Mahler على عينات أمريكية و ألمانية ،ويابانية من طلاب المرحلة الثانوية ، تبين أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين العينات الثلاث في مركز الضبط، حيث كان أعلى في الضبط الداخلي من الألمانيين و اليابانيين.

دراسة محمد مقصود (1981): وجد فروقا في مركز الضبط بين عينات ترجع الى اختلافات الثقافية على عينة من خلال المرحلة الثانوية من ثلاث قبائل نيجيرية وهي الهوس Husa، و الايبو Ibo واليوروبا Yorruba .

وعليه فمركز الضبط يتأثر بكل المتغيرات و المعطيات البيئية و اختلاف ثقافية و حضارية ، ومن ينشأ على القهر الاقتصادي و الاجتماعي و السياسي داخل مجتمعه يتعود على العجز والسلبية والتبعية ، ويبقى هذا القهر لفترات طويلة من الزمن تعاقبه أجيال. (بشير معمرية ،2009).

ونستنتج أن قدرة الفرد على السيطرة والتحكم فيما يقوم به من أفعال، تعود الى قدرته وإرادته وإعتماده على نفسه، فتكون وجهة الضبط داخلية، أو يرجعها إلى الظروف والصدفة أو الأفراد المحطين به، فتكون وجهة الضبط خارجية .

الفصل الرابع:
منهجية الدراسة

الجزء الأول : الدراسة الإستطلاعية

تمهيد

10- عينة الدراسة الاستطلاعية

11- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية

12- أدوات جمع البيانات

13- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

14- صدق الأداة

15- صدق المحكمين

16- الصدق الذاتي للأداة

17- صدق الاتساق الداخلي

18- ثبات أداة الدراسة

الجزء الثاني : الدراسة الأساسية

تمهيد

1- منهج الدراسة .

2- مجتمع و عينة الدراسة الأساسية.

3- أدوات الدراسة و تطبيقاتها.

4- الأساليب الأحصائية لمعالجة البيانات .

تمهيد:

بعدما تطرقنا بإسهاب في الجانب النظري الى تحديد إشكالية الدراسة وما يتعلق بها من متغيرات (تقدير الذات ووجهة الضبط وتحصيل الدراسي)، خصصنا جزءا من الدراسة للجانب التطبيقي وسيتم في هذا الفصل التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية .

1- الدراسة الاستطلاعية:

1-1- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة بلغ عددها 30 تلميذ وتلميذة يدرسون بمستوى السنة الأولى ثانوي، بإحدى ثانويات مدينة البيض وهي ثانوية شيخ بوعمامة.

ولقد تم اختيار هذه العينة بإتباع الخطوات التالية:

1- اختيار مؤسسة من مؤسسات التعليم الثانوي بطريقة عشوائية.

2- اختيار عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بطريقة عشوائية بالاعتماد على القوائم الإسمية للتلاميذ.

1-2- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

تتميز عينة الدراسة الاستطلاعية بالخصائص التالية:

1-2-1- الجنس:

جدول رقم (03) يوضح عينة الدراسة الاستطلاعية:

الجنس	العدد
ذكور	15
إناث	15
المجموع	30

يبين الجدول رقم (03) جنس عينة الدراسة الاستطلاعية ،حيث تشكل هده الاخيرة من 15 تلميذ و 15 تلميذة.

1-3- أدوات جمع البيانات :

لكي يستطيع الباحث جمع معلومات وبيانات عن موضوع بحثه ،يلجأ للاعتماد على أداة،أو مجموعة من أدوات لذالك فقد اعتمدت الباحثة في بحثها هذا لجمع المعلومات على أداتين وهما بناء استمارة حول تقدير الذات، ومقياس مصدر الضبط لروتر.

1-4- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

1-4-1- مقياس تقدير الذات :

1-4-1-1- بناء الأداة في شكلها الأولي :

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة و اختيار وتحديد الموضوع المراد دراسته تم القيام ببناء استمارة أولية تحتوي على ثلاثة أبعاد : البعد النفسي، البعد الاسري، البعد الاجتماعي .

وتم إعداد هذا المقياس وفق الخطوات التالية:

1- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل بند.

2- إعداد المقياس في صورته الأولية .

3- عرض المقياس بصورته الأولية على المحكمين وهم من المختصين والخبراء في مجال التربية وعلم النفس.

4- تعديل المقياس وفقا لآراء المحكمين .

5- إجراء التجربة الاستطلاعية للأداة على عينة مكونة من (30) تلميذ و تلميذة .

6- صدق وثبات المقياس .

و الجدول التالي رقم (04) يوضح الاستمارة في شكلها الأول :

الرقم	العبارات
	أولا : البعد النفسي :
01	أعتمد على نفسي في امور حياتي اليومية.
02	أرى أن افكاري تقودني للنجاح.
03	أخجل من مظهري الشخصي.
04	لدي القدرة على اتخاذ قرارات الشخصية.
05	أجد صعوبة في التحدث أمام زملائي في الدرس .
06	استطيع حل أي مشكلة قد تواجهني.
07	أعبر عن افكاري بارتياح امام الآخرين .
08	لا اعتقد أن ما درسته سيفيدني كثيرا.
09	أشعر بالرضا عن حياتي
10	ليس لدي الكثير من الأصدقاء المخلصين.
11	أشعر ان لوجودي قيمة في الحياة.
12	أشعر أن زملائي أفضل مني
13	لا احب ان يتفوق علي احد من الزملاء.
14	أشعر في كثير من الأحيان أنني لا أصلح لشيء أبداً
15	أفضل أن أكون وحيداً معظم الأوقات .
16	أشعر أنني قادر دائماً على جذب انتباه الآخرين .
17	اتنازل عن حقوقي عندما أرى ضرورة لذلك.
	ثانيا : البعد الاسري :
01	اشعر بأهمية وجودي في اسرتي
02	أتمنى لو كنت من أسرة أخرى.
03	عائلتي لا تفهمني.
04	أشارك أسرتي دائما في مشروعاتي المستقبلية.

05	أشعر ان والدأي يتخليان عني.
06	يشعروني الآخرون اني فردا منهم .
07	والدي فخور بي.
08	أقضي وقتا طيبا مع اسرتي في المنزل .
09	يتوقع والدايا مني الكثير.
10	أسرتي لا تهتم بي.
ثالثا : البعد الاجتماعي:	
01	يهمني رأي الغير فيما اقوم به من اعمال .
02	أعتقد ان الناس يسيئون فهم ما أقول.
03	أشعر بالرضا عن حياتي الاجتماعية
04	يلجا لي زملائي في حل بعض مشكلاتهم.
05	أنا بحاجة إلى تشجيع و دعم بما اقوم به من اعمال .
06	أتمنى لو كنت شخصا مختلفا حتى يكون عندي أصدقاء كثيرين.
07	أعتقد أن أساتذتي يثقون فيما أقوم به من أعمال.
08	لست محبوب مثل الاخرين الذين هم من نفس عمري.
09	اشعر ان الغير يعتبرني واحدا منهم.
10	أشعر بالسعادة عندما أكون مع زملائي.

الجدول رقم (04) يوضح بناء الاستمارة في شكلها الأول و تحتوي على ثلاثة أبعاد وهي البعد النفسي والبعد الاسري والبعد الاجتماعي، وبعد مناقشة الأداة مع المشرف تم الإعتماد على هذا النوع من الفقرات لسهولة الإجابة عليها من قبل التلميذ وكذا سهولة تفريغ الاجابات وترميزها، وفي الأخير أصبحت الأداة تحتوي على بيانات شخصية وثلاثة أبعاد في شكلها النهائي (انظر الملحق رقم(04))

1-4-1-2- صدق المقياس:

للتأكد من صدق مقياس في الدراسة الحالية، تم الاعتماد على صدق المحكمين وصدق الذاتي، مع صدق الاتساق الداخلي، وهي كما يلي :

1-4-1-2-1- صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء و المختصين في مجال التربية وعلم النفس بهدف التعرف على آرائهم حول تقدير الذات لتقويم محتوى الأداة كما في الملحق رقم (1)، ومن ثم حساب مدى اتفاق كل عبارة مع عبارات المقياس و بين الفقرة و الدرجة الكلية للمقياس ككل وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل بعض العبارات ليصبح المقياس في الصورة النهائية كما في الملحق رقم(4)، الجدول التالي يوضح أسماء السادة الأساتذة المحكمين لأداة " تقدير الذات":

جدول رقم (05) يمثل قائمة أسماء السادة الأساتذة المحكمين لأداة " تقدير الذات " :

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة
حسين عبد الفتاح الغامدي	دكتور	علم النفس	جامعة أم القرى مكة المكرمة
نبيل فريد محفوظ	دكتور	علم النفس	جامعة فلسطين
مزيان محمد	أستاذ التعليم العالي	علم النفس	جامعة وهران
ماحي ابراهيم	أستاذ التعليم العالي	علم النفس	جامعة وهران
تلوين الحبيب	أستاذ التعليم العالي	علم النفس	جامعة وهران
لهباب عبد الرحمان	أستاذ مساعد – ب–	علم النفس	جامعة تلمسان
بلال ناصر	أستاذ مساعد – أ–	علم النفس	جامعة تلمسان
بوضياف نادية	أستاذ محاضرة – أ–	علم النفس	جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الجدول رقم(06): نتائج صدق المحكمين لمقياس تقدير الذات

عدد المحكمين	عدد العبارات		الحكم على العبارات					
			واضحة		مناسبة(ملائمة)		يعاد صياغتها	
07	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%
	37	%100	36	%97.29	37	%100	2	% 5.71

يوضح الجدول رقم (06) أن عدد العبارات الواضحة هي 34 من 35 عبارات ،أي أن عبارة واحدة فقط غير واضحة ،وهي العبارة رقم (06) من البعد النفسي والتي تقول" استطيع حل أي مشكلة قد تواجهني". في حين وجد الأساتذة الأجلاء أن العبارات الأخرى واضحة وهذا بنسبة 97.29**%**، كما أنهم أشاروا على أن جميع عبارات المقياس مناسبة و ملائمة للغرض و الهدف الموضوع لأجله وهذا بنسبة 100 **%** في حين أن**5.71 %** أي مايعادل عبارتين (02)، فقد قمنا بتعديلها وإعادة صياغتهما في ضوء ما صاغه به المحكمين من اقتراحات .

أما الفقرات التي تستدعي إعادة الصياغة نذكرها في الجدول التالي :

جدول رقم (07) يوضح الفقرات المعدلة من حيث الصياغة :

الرقم	الأبعاد	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
06	البعد النفسي	استطيع حل أي مشكلة قد تواجهني.	لدي القدرة على حل المشكلات التي تواجهني.
06	البعد الاسري	يشعروني الآخرون اني واحدا منهم .	يشعروني الآخرون اني فردا منهم .

جدول رقم (08) يوضح نسب الاتفاق حول فقرات الأداة " لتقدير الذات ":

الرقم	الأبعاد	العبارات	نسبة الإتفاق
01	البعد النفسي	أعتمد على نفسي في امور حياتي اليومية.	% 100
02		أرى أن افكاري تقودني للنجاح.	% 100

03		أخجل من مظهري الشخصي.	% 87.50
04		لدي القدرة على اتخاذ قرارات الشخصية.	% 100
05		أجد صعوبة في التحدث أمام زملائي في الدرس .	% 100
06		استطيع حل أي مشكلة قد تواجهني.	% 75
07		أعبر عن افكاري بارتياح امام الآخرين .	% 100
08		لا اعتقد أن ما درسته سيفيدني كثيرا.	% 75
09		أشعر بالرضا عن حياتي	% 87.50
10		ليس لدي الكثير من الأصدقاء المخلصين.	% 100
11		أشعر ان لوجودي قيمة في الحياة.	% 100
12		أشعر أن زملائي أفضل مني	% 100
13		لا احب ان يتفوق علي احد من الزملاء.	% 87.50
14		أشعر في كثير من الأحيان أنني لا أصلح لشيء أبداً	% 100
15		أفضل أن أكون وحيداً معظم الأوقات .	%75
16		أشعر أنني قادر دائماً على جذب انتباه الآخرين .	% 87.50
17		انتازل عن حقوقي عندما أرى ضرورة لذلك.	% 87.50
01	البعد الاسري	اشعر بأهمية وجودي في اسرتي	% 87.50
02		أتمنى لو كنت من أسرة أخرى.	% 100
03		عائلتي لا تفهمني.	%75
04		أشارك أسرتي دائما في مشروعاتي المستقبلية.	% 87.50
05		أشعر ان والدأي يتخليان عني.	% 100
06		يشعروني الآخرون اني واحدا منهم .	% 100
07		والدي فخور بي.	% 87.50
08		أقضي وقتا طيبا مع اسرتي في المنزل .	% 87.50
09		يتوقع والدايا مني الكثير.	% 87.50
10		أسرتي لا تهتم بي.	%87.50

01	يهمني رأي الغير فيما اقوم به من اعمال .	البعد الاجتماعي	% 100
02	أعتقد ان الناس يسيئون فهم ما أقول.		% 100
03	أشعر بالرضا عن حياتي الاجتماعية		% 100
04	يلجا لي زملائي في حل بعض مشكلاتهم.		% 100
05	أنا بحاجة إلى تشجيع و دعم بما اقوم به من اعمال .		% 100
06	أتمنى لو كنت شخصا مختلفا حتى يكون عندي أصدقاء كثيرين.		% 100
07	أعتقد أن أساتذتي يثقون فيما أقوم به من أعمال.		% 100
08	لست محبوب مثل الاخرين الذين هم من نفس عمري.		% 100
09	اشعر ان الغير يعتبرني واحدا منهم.		% 100
10	أشعر بالسعادة عندما أكون مع زملائي.		% 100

يبين الجدول رقم (08) نسبة الاتفاق على فقرات المقياس بهذه الطريقة تراوحت بين (100%- 87.50 % - 75%) وهي نسب كلها مقبولة للصدق .

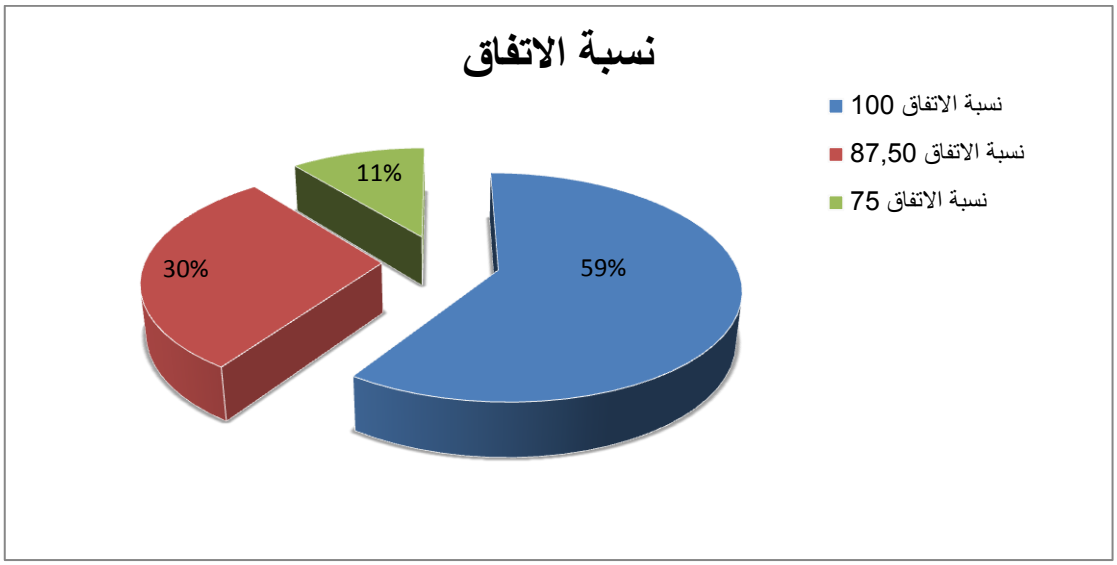

الشكل رقم (03) يمثل نسب الاتفاق حول فقرات الأداة " لتقدير الذات "

يوضح الشكل رقم (04) نسبة الاتفاق على فقرات مقياس تقدير الذات حيث أن عدد الفقرات التي وافق عليها السادة المحكمون بنسبة 100% بلغت (22) فقرة تقدر بنسبة 59 % من نسبة القبول الكلي، أما

الفقرات التي وافق عليها المحكمون بنسبة 87.50 % بلغت (11) فقرة بنسبة 30 % أما فيما يخص الفقرات التي بلغت نسبة 75 % بلغت (04) فقرة تقدر بنسبة 11 % من نسبة القبول الكلي.

1-4-1-2-2- الصدق الذاتي لمقياس تقدير الذات :

يقصد بالصدق الذاتي صدق نتائج الاختبار، وهذه النتائج خالية من أخطاء القياس، بعد حساب معامل الثبات بطريقة ألفا، استخرجنا الصدق الذاتي للأداة عن طريق المعادلة التالية:

الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{ألفاكرومباخ}}$

وأن قيمة ألفا = 0.78 وبهذا أصبحت قيمة الصدق الذاتي للأداة = 0.88

1-4-1-2-3- صدق الاتساق الداخلي :

تم التأكد من صدق الأداة عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة وبعدها. والجدول التالي يوضح نتائج ذلك :

جدول رقم (09) يوضح إرتباط الفقرة و بعدها "لتقدير الذات ":

رقم الفقرة	البعد الذي تنتمي إليه	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الدلالة	رقم الفقرة	البعد الذي تنتمي إليه	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الدلالة
01	البعد النفسي	**0.80	دال	01	البعد الاسري	**0.23	دال
02		**0.34	دال	02		**0.55	دال
03		*0.71	دال	03		*0.45	دال
04		*0.40	دال	04		**0.70	دال
05		** 0.46	دال	05		**0.66	دال
06		**0.57	دال	06		*0.46	دال
07		**0.61	دال	07		**0.60	دال
08		**0.49	دال	08		**0.28	دال
09		*0.36	دال	09		*0.32	دال
10		-0.17	غير دال	10		*0.45	دال

11		0.53**	دال	01	البعد الاجتماعي	0.54**	دال
12		0.30*	دال	02		0.26*	دال
13		0.47**	دال	03		0.20**	دال
14		0.43*	دال	04		0.50**	دال
15		0.45*	دال	05		0.50**	دال
16		0.42*	دال	06		0.25*	دال
17		- 0.049	غير دال	07		0.54**	دال
//	//	//	//	08		0.26*	دال
//	//	//	//	09		0.71**	دال
//	//	//	//	10		0.61**	دال

(**) دال عند مستوى 0.01 **(*) دال عند مستوى 0.05**

ويتبين من الجدول بأن معاملات الارتباط بين الفقرة و الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات دالة إحصائيا لجميع الفقرات ،إلا الفقرتين التي لم يكن لها إرتباط بالبعد الذي تنتمي إليه حذفت وهذه الفقرتين في البعد النفسي وهما: 10 ،17، وبذالك يصبح عدد الفقرات البعد النفسي للمقياس 15 فقرة

1-4-1-3- ثبات المقياس :

أجريت الباحثة خطوات التأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهي التجزئة النصفية و معامل ألفا كرونباخ .

1-4-1-3-1- باستخدام التجزئة النصفية:

يتم تقدير ثبات بطريقة التجزئة النصفية بتقسيم الاختبار إلى جزئيين ،أي توزيع الاسئلة على قسمين أو اختبارين متماثلين، لجعل الجزئيين متكافئين يجب تقسيم الاختبار بطريقة الارقام الفردية والزوجية، وطبعا يتم هذا بعد إعطاء الاختبار الكلي للمفحوصين وتسجيل درجاتهم ،بعدها يتم حساب معامل الارتباط بين الجزء الفردي و الجزء الزوجي، وعليه فإن معامل الارتباط الذي نحصل عليه بين الجزئيين هو في الواقع مكافئ لصورة واحدة من نصف الاختبار الأصلي ولتصحيح هذا الأثر نقوم بتطبيق معاملة سبيرمان براون. (مقدم عبد الحفيظ ،2003).

إعتمدنا على هذه الطريقة في استخراج قيمة الثبات على برنامج Spss نسخة 20 وأسفرت النتائج على مايلي :

الجدول رقم (10) يوضح قيمة سبيرمان براون وقيمة جوتمان لمقياس" تقدير الذات ":

معامل ارتباط بيرسون	تصحيح معادلة سبيرمان براون	جوتمان
0.87	0.93	0.78

ومن خلال النتائج الظاهرة في الجدول أعلاه وبعد تعديل سبيرمان .براون أصبحت (0.93) يتبين أن الأداة بطريقة التجزئة النصفية قيمتها مرتفعة وهذا ما يجعلنا نثق فيها و أنها ثابتة .

كما تتم التأكد من صدق المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ (∝):

يعتبر معامل ألفا كرونباخ الذي يرمز له عادة بالحرف اللاتيني α من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة . و معامل ألفا يربط ثبات الاختبار بثبات بنوده، فازدياد نسبة تباينات البنود بالنسبة إلى التباين الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات .(بشير معمرية، 2007).

جدول رقم (11) يبين معامل الثبات ألفا لمقياس " لتقدير الذات " :

رقم	الأبعاد	حجم العينة	معامل الثبات ألفا
01	البعد النفسي	30	0.63
02	البعد الاسري		0.66
03	البعد الاجتماعي		0.64
04	البعد الكلي		0.78

يوضح الجدول رقم (10) ارتفاع قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ بالنسبة للاختبار الكلي لتقدير الذات التي تقدر ب0.78، في حين جاءت قيم الابعاد الخاصة بالاختبار تراوحت بين 0.63 للبعد النفسي

وللبعد الاسري 0.66 و 0.64 للبعد الاجتماعي، وحسب هذا الجدول تشير النتيجة إلى أن صدق المقياس عال، و أنه يقيس لما وضع لقياسه.

وبحصولنا على قيم ثبات عالية بالطريقتين، يمكننا الاطمئنان لثبات مقياس تقدير الذات وإستعماله في جمع معطيات الدراسة الأساسية .

1-4-2- مقياس الضبط والداخلي - الخارجي "لروتر،Rottre " :

صمم هذا المقياس روتر (1966)، وهو يتكون في الاصل من 29 زوجا من العبارات تشير إحداهما إلى الضبط الداخلي وتشير الثانية إلى الضبط الخارجي .

وقد صمم المقياس في اتجاه الضبط الخارجي، بحيث أن الحصول على درجة عالية فيه تدل على مركز ضبط خارجي فيما تدل الدرجة المنخفضة على مركز ضبط داخلي، وقد أعد هذا المقياس على اللغة العربية علاء الدين كفافي، وبعد إطلاع على النسخة الأصلية باللغة الانجليزية ومناقشة الأداة مع المشرف تم ترجمة الأداة إلى العربية، وفي الأخير أصبحت الأداة تحتوي على بيانات شخصية وتسعة وعشرون فقرة في شكلها النهائي (انظر الملحق رقم (03))

1-4-2-1- صدق المقياس :

1-4-2-1-1- صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض ترجمة المقياس على مجموعة من الخبراء و المختصين في مجال التربية وعلم النفس بهدف معرفة آرائهم حول "مركز الضبط (الداخلي –الخارجي)" (انظر الملحق رقم (02)). ومن ثم حساب مدى اتفاق كل عبارة مع عبارات المقياس وبين الفقرة و الدرجة الكلية للمقياس ككل وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل بعض العبارات.

جدول رقم (12) يمثل قائمة أسماء السادة الأساتذة المحكمين لترجمة مقياس " مصدر الضبط لروتر":

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة
حسين عبد الفتاح الغامدي	دكتور	علم النفس	جامعة أم القرى مكة المكرمة
نبيل فريد محفوظ	دكتور	علم النفس	جامعة فلسطين
مزيان محمد	أستاذ التعليم العالي	علم النفس	جامعة وهران
ماحي ابراهيم	أستاذ التعليم العالي	علم النفس	جامعة وهران
تيلوين حبيب	أستاذ التعليم العالي	علم النفس	جامعة وهران

بعد دراسة ملاحظات المحكمين وتصويباتهم ظهر أن هناك فقرات مناسبة وأخرى غير مناسبة، وكذا فقرات تستدعي إعادة الصياغة و الجدول التالي يوضح كل فقرة من فقرات الأداة ومدى مناسبتها حسب آراء المحكمين.

جدول رقم (13) يوضح نسب الاتفاق حول فقرات لمقياس " مصدر الضبط لروتر":

الرقم		نسبة الاتفاق	الرقم		نسبة الاتفاق
01	ا	%100	16	أ	% 100
	ب	%75		ب	% 85
02	أ	% 85	17	أ	% 85
	ب	% 100		ب	% 85
03	أ	% 100	18	أ	% 100
	ب	% 75		ب	% 100
04	أ	% 75	19	أ	% 100
	ب	% 100		ب	% 85
05	أ	% 100	20	أ	% 85

	ب		% 85	ب	% 85
06	أ	21	% 85	أ	% 75
	ب		% 100	ب	% 75
07	أ	22	% 100	أ	% 75
	ب		% 100	ب	% 85
08	أ	23	% 85	أ	% 85
	ب		% 85	ب	% 85
09	أ	24	% 85	أ	% 100
	ب		% 75	ب	% 100
10	أ	25	% 85	أ	% 85
	ب		% 100	ب	% 75
11	أ	26	% 100	أ	% 85
	ب		% 100	ب	% 100
12	أ	27	% 85	أ	% 75
	ب		% 100	ب	% 75
13	أ	28	% 85	أ	% 85
	ب		% 85	ب	% 85
14	أ	29	% 100	أ	% 85
	ب		% 100	ب	% 100
15	أ	/	% 100	/	/
	ب		% 100		

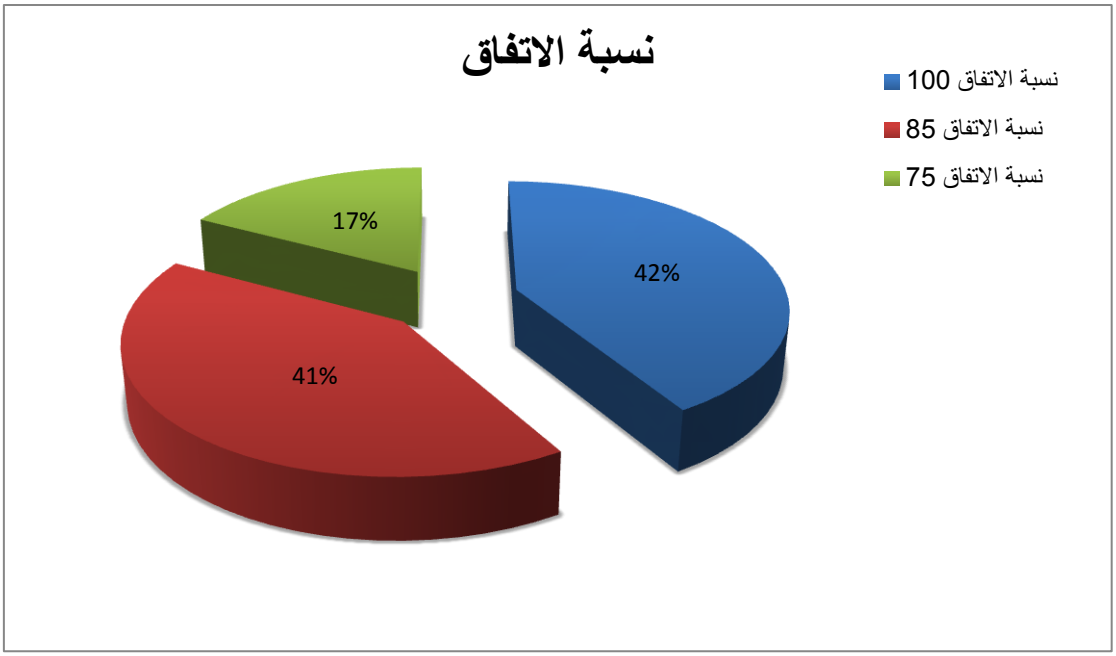

الشكل رقم (04) يمثل نسب الاتفاق حول فقرات مقياس " مصدر الضبط لروتر"

يوضح الجدول رقم (13) و الشكل رقم (05) نسبة الاتفاق على فقرات مقياس مصدر الضبط لروتر حيث أن عدد الفقرات التي وافق عليها السادة المحكمون بنسبة 100% بلغت (24) فقرة تقدر بنسبة 42 % من نسبة القبول الكلي، أما الفقرات التي وافق عليها المحكمون بنسبة 85% بلغت (24) فقرة بنسبة 41 %، أما فيما يخص الفقرات التي بلغت نسبة 75 % بلغت (10) فقرة تقدر بنسبة 17 % من نسبة القبول الكلي.

أما الفقرات التي تستدعي إعادة الصياغة نذكرها في الجدول التالي :

جدول رقم (14) يوضح الفقرات المعدلة من حيث الصياغة :

الرقم		الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
01	ب	مشكلة مع الأطفال هذه الأيام تساهل الآباء معهم.	مشكلة غالبية الأطفال تساهل الآباء معهم.
25	ب	من المستحيل أن أؤمن أن الحظ يلعب دورا مهما في حياتي	من المستحيل أن أؤمن أن الحظ يلعب دورا هاما في حياتي.

1-4-2-1-2- الصدق الذاتي للأداة :

يقصد بالصدق الذاتي صدق نتائج الاختبار، وهذه النتائج خالية من أخطاء القياس، وبعد حساب معامل الثبات بطريقة ألفا، اسخرجنا الصدق الذاتي للأداة.

جدول رقم (15) يبين معامل الصدق الذاتي لمقياس " مصدر الضبط لروتر":

حجم العينة	معامل الثبات	الصدق الذاتي
30	**0.62**	**0.78**

يوضح الجدول رقم (15) قيمة معامل الثبات التي تقدر ب(0.62)، وقيمة معامل الصدق والتي تقدرب (0.78)، وحسب هذا الجدول تشير النتيجة إلى أن صدق المقياس عال، وأنه يقيس لما وضع لقياسه.

1-4-2-1-3- صدق الإتساق الداخلي :

جدول رقم (16) معاملات الارتباط بين الفقرة و الدرجة الكلية في مقياس مركز الضبط:

رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
01	0.49 **	دال	13	0.12**	دال
02	0.22 **	دال	14	0.44 *	دال
03	0.24*	دال	15	0.20**	دال
04	0.08*	دال	16	0.28*	دال
05	0.13 **	دال	17	0.07**	دال
06	0.53 **	دال	18	0.93 *	دال
07	0.17**	دال	19	0.49 **	دال
08	0.29*	دال	20	0.07**	دال
09	0.33**	دال	21	0.35*	دال
10	0.51 **	دال	22	0.31*	دال
11	0.21*	دال	23	0.12**	دال
12	0.05*	دال	//	//	//

(**) دال عند مستوى 0.01 **(*) دال عند مستوى 0.05**

ويتبين من الجدول بأن معاملات الارتباط بين الفقرة و الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات دالة إحصائيا لجميع الفقرات .

1-4-2-2- ثبات المقياس :

أجريت الباحثة خطوات التأكد من ثبات المقاييس وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهي التجزئة النصفية و معامل ألفا كرونباخ .

1-4-2-2- 1- باستخدام التجزئة النصفية :

اعتمدنا على هذه الطريقة في استخراج قيمة الثبات و أسفرت النتائج على مايلي :

الجدول رقم (17) يوضح قيمة سبيرمان براون وقيمة جوتمان لمقياس" مصدر الضبط لروتر":

معامل ارتباط بيرسون	تصحيح معادلة سبيرمان براون	جوتمان
0.87	0.93	0.78

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول أعلاه وبعد تعديل سبيرمان .براون أصبحت (0.78) يتبين أن الأداة بطريقة التجزئة النصفية قيمتها مرتفعة وهذا ما يجعلنا نثق فيها و أنها ثابتة .

كما يتم التأكد من ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ (∝):

يعتبر معامل ألفا كرونباخ الذي يرمز له عادة بالحرف اللاتيني α من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة . ومعامل ألفا يربط ثبات الاختبار بثبات بنوده ،فازدياد نسبة تباينات البنود بالنسبة إلى التباين الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات .(بشير معمرية ، 2007: 184).

جدول رقم (18) يبين معامل الثبات ألفا لمقياس " مصدر الضبط لروتر":

حجم العينة	معامل الثبات
30	**0.62**

ومن خلال النتائج الظاهرة في الجدول أعلاه يتبين أن الأداة بطريقة ألف كرونباخ قيمتها مرتفعة وهذا مايجعلنا نثق فيها و أنها ثابتة .

الجزء الثاني : الدراسة الأساسية

تمهيد

5- منهج الدراسة .

6- مجتمع و عينة الدراسة الأساسية.

7- أدوات الدراسة و تطبيقاتها.

8- الأساليب الأحصائية لمعالجة البيانات .

2- الدراسة الأساسية :

بعد الانتهاء من إجراء الدراسة الاستطلاعية قامت الباحثة بإجراء الدراسة الأساسية وذلك من خلال تطبيق أداة البحث على عينة الدراسة بهدف جمع المعطيات و البيانات التي تدخل في إطار التحقق من الفرضيات.

2-1- منهج الدراسة :

نظرا لطبيعة الموضوع و المشكل المطروح تم الإعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي نظرا لملائمته لهذا النوع من البحث .

2-2- مجتمع و عينة الدراسة الأساسية :

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الثانوية الذين يزاولون الدراسة في المستوى السنة الاولى ثانوي(شعبة علوم تجريبية، وآداب و فلسفة)، تم اختيارهم من ولاية البيض، ولقد اعتمدنا على أربعة ثانويات اختيروا بطريقة عشوائية من بين الثانويات الأخرى، وهم على التوالي : ثانوية ابن الهيثم ثانوية الشيخ بوعمامة، ثانوية الجديدة، ثانوية أربوات .

2-2-1- اختيار وحدات عينة الدراسة:

بعد تحديد الثانويات الاربعة قامت الباحثة باختيار وحدات العينة من كل مؤسسة من المؤسسات التعليمية وذلك بطريقة التالية :

- الاتصال بمستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني الذين يعملون بتلك المؤسسات بهدف شرح الغرض من الدراسة وكيفية إجرائها .
- العمل مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني باختيار عينة من تلاميذ السنة الأولى

2-3- خصائص عينة الدراسة :

بعد إتباع الخطوات السابقة تحصل الباحث على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (19) يبين المؤسسات التعليمية المعنية بالدراسة حسب المؤسسة و الجنس :

الرقم	الثانويات	ذكور	اناث	المجموع
01	ثانوية الحسن ابن الهيثم	88	97	185
02	ثانوية الشيخ بوعمامة	74	76	150
03	ثانوية الجديدة	62	83	145
04	ثانوية أربوات	56	64	120
المجموع		280	320	600

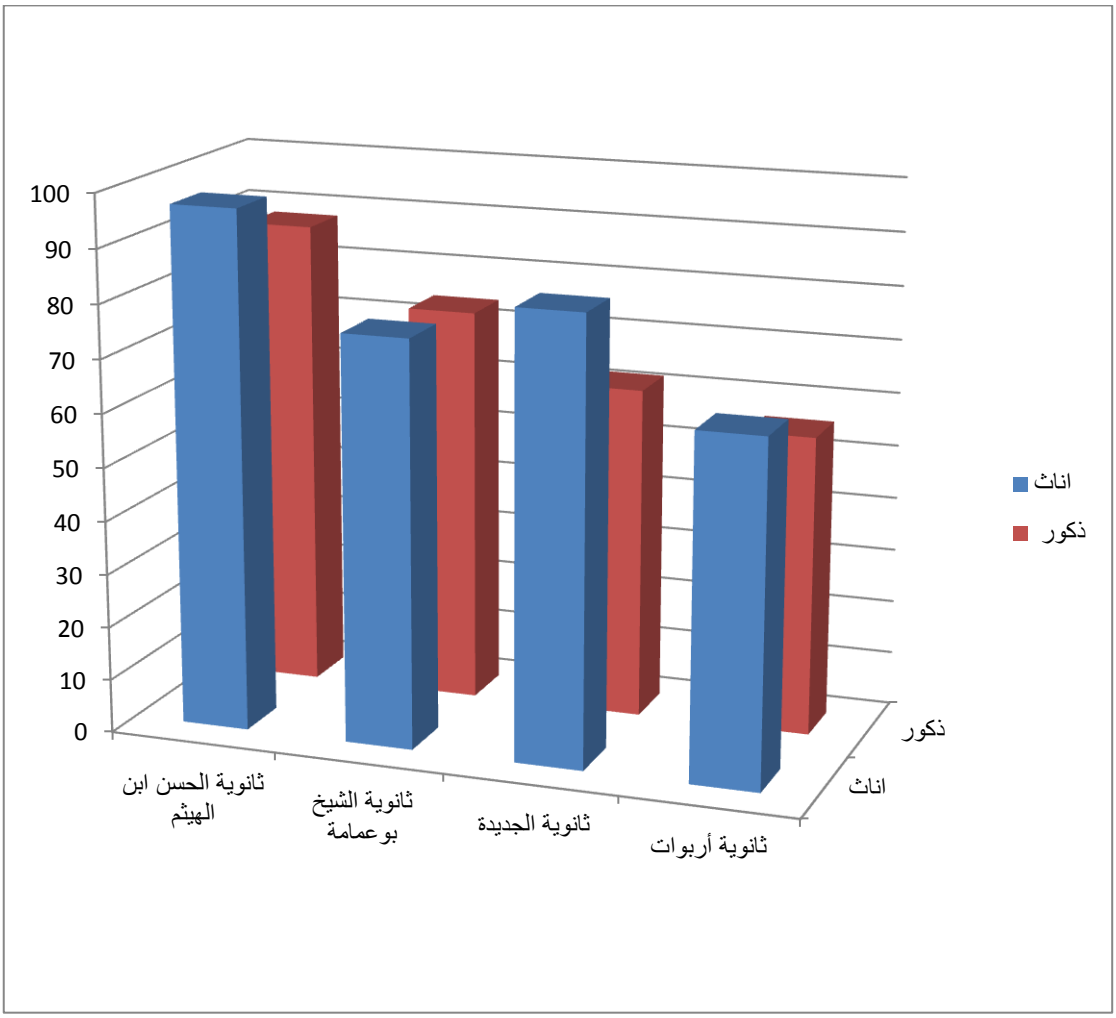

الشكل رقم (05) يمثل توزيع العينة الأساسية حسب أربعة (4) ثانويات بولاية البيض

يوضح الجدول رقم (21) و الشكل رقم (06) توزيع العينة الأساسية حسب 4 ثانويات بولاية البيض وحسب الجنس حيث بلغ المجموع الكلي للعينة 600 تلميذ منهم 280 ذكور و 320 إناث .

2-3-1- عينة الدراسة الأساسية حسب الشعب و الثانويات و الجنس:

الجدول رقم (20) يبين توزيع العينة الدراسة حسب الشعب و الثانويات و الجنس:

الرقم	الشعب / الثانويات	شعبة علوم تجريبية			شعبة آداب و فلسفة		
01		ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
02	ثانوية الحسن ابن الهيثم	45	33	78	43	64	107
03	ثانوية الشيخ بوعمامة	50	23	73	24	53	77
04	ثانوية الجديدة	44	35	79	18	48	66
	ثانوية أربوات	30	28	58	26	36	62
	المجموع	169	119	288	111	201	312

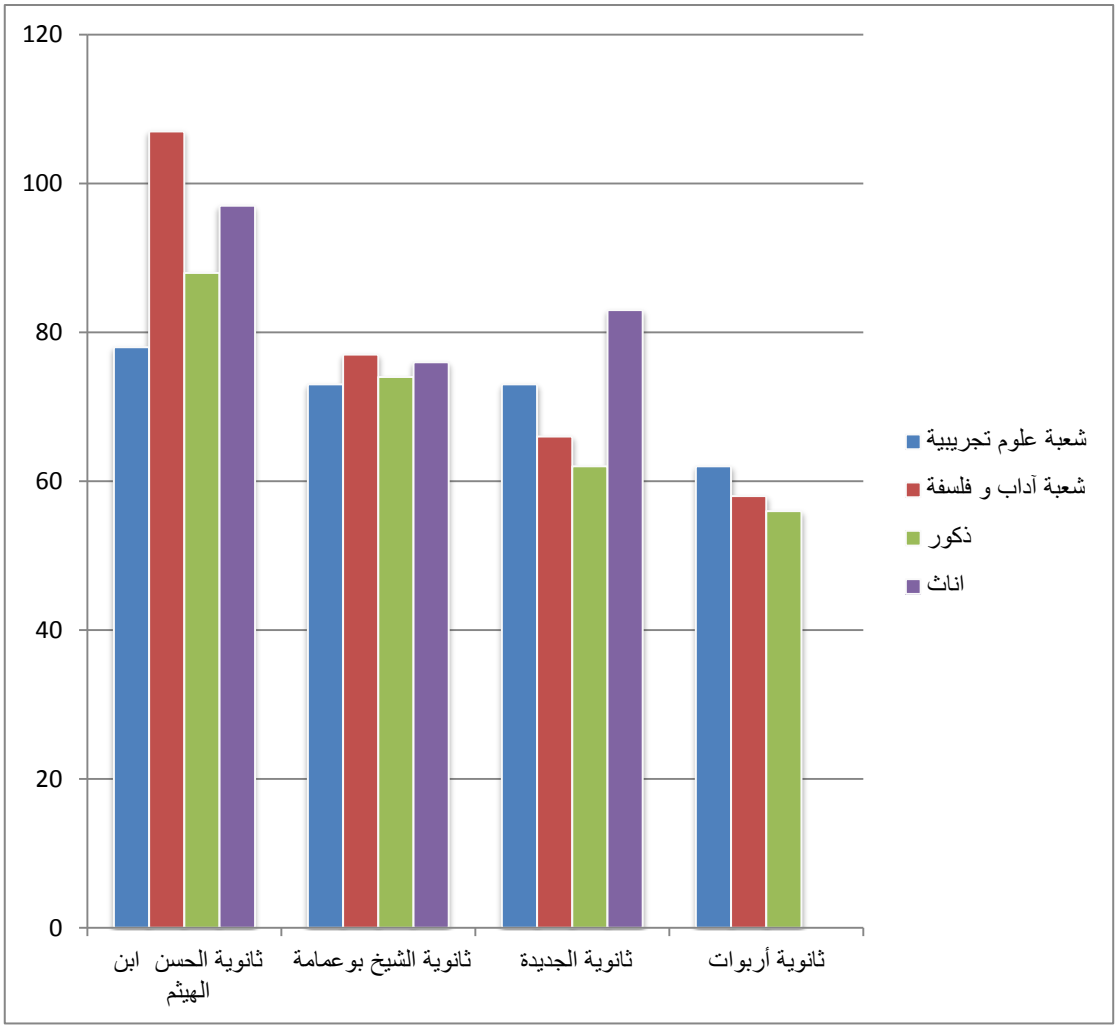

الشكل رقم (06) يبين توزيع العينة الدراسة حسب الشعب و الثانويات و الجنس:

يبين الجدول رقم (20) والشكل رقم (07) توزيع عينة الدراسة الاساسية حسب الشعب و الثانويات والجنس :

حيث بلغ المجموع الكلي لعينة الدراسة الاساسية لشعب علوم تجريبية ب : 288 منهم 169 ذكور و 119 إناث .و بلغ المجموع الكلي لعينة الدراسة الاساسية لشعب آداب و فلسفة ب : 312 منهم 111 ذكور و 201 إناث .

2-3-2- عينة الدراسة الأساسية حسب درجة التحصيل للثانوي:

جدول رقم (21) : يمثل تقسيم العينة حسب درجة التحصيل :

الثانويات	عدد التلاميذ	التخصص	المعدل						
			النسبة						
			ضعيف 7 ← 9.99		متوسط 10 ← 11.99		جيد 12 ← 17		المجموع
			ن	النسبة	ن	النسبة	ن	النسبة	
01	78	01	10	%13	53	%68	15	%19	% 100
	107	02	28	%26	75	%70	04	%04	% 100
02	73	01	20	%27	45	%62	08	%11	% 100
	77	02	19	%24	52	%68	06	%08	% 100
03	79	01	12	%15	64	%81	03	%04	% 100
	66	02	23	%35	38	%58	05	%07	% 100
04	58	01	11	%19	43	%74	04	%7	% 100
	62	02	14	%23	39	%63	09	%14	% 100

نلاحظ أن أعلى نسبة كانت للتلاميذ الذين حصلوا على معدلات متوسطة، حيث بلغت النسبة81 % تخصص علوم تجريبية ثانوية الجديدة، ثم يأتي الذين حصلوا على معدلات ضعيفة بنسبة 35 % آداب وفلسفة من نفس الثانوية، و آخر نسبة كانت للتلاميذ الذين حصلوا على معدلات جيدة حيث قدرت النسبة ب 19 %علوم تجريبية ثانوية ابن الهيثم .

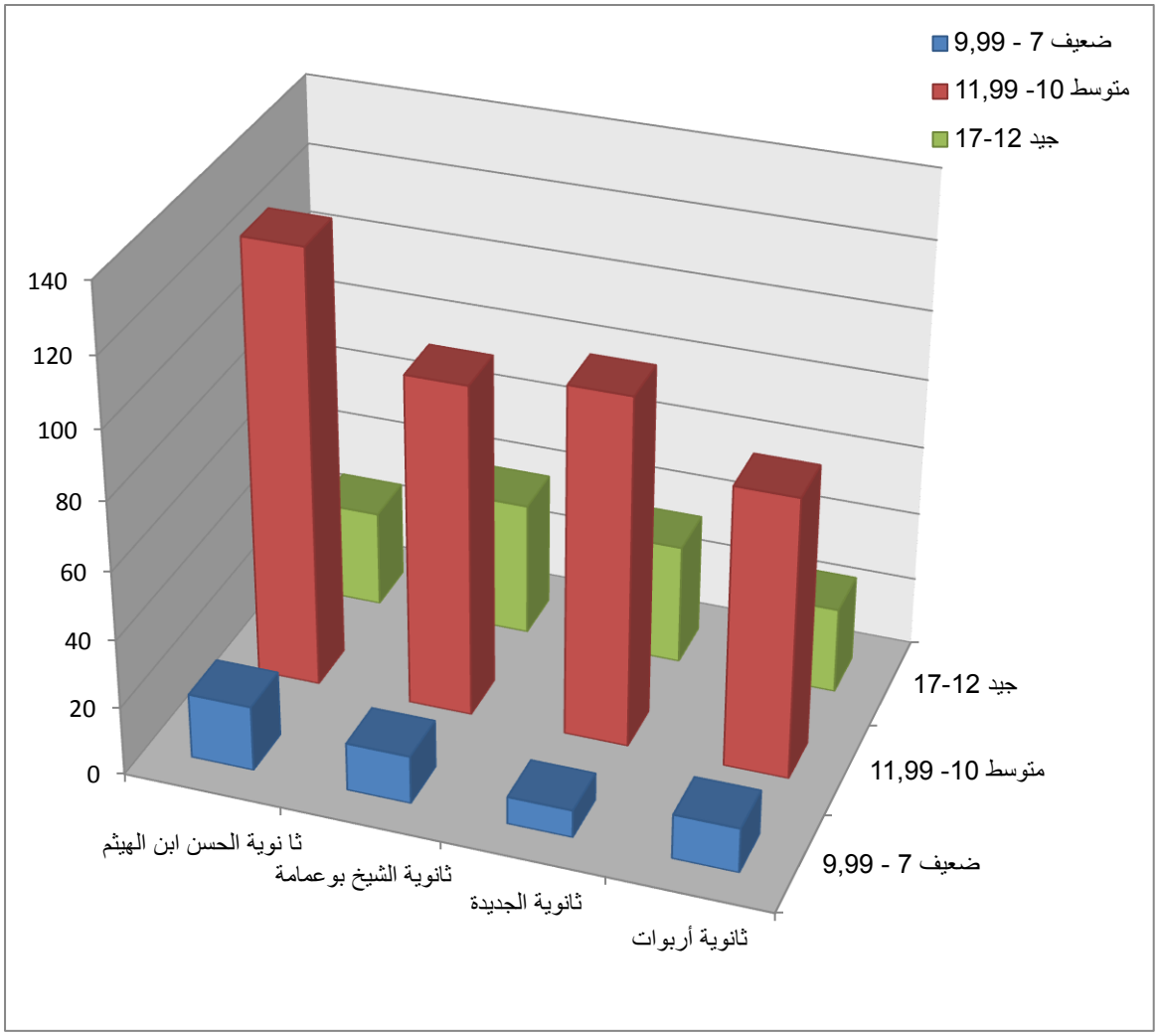

الشكل رقم (07) يوضح تقسيم العينة حسب درجة التحصيل

يبين الشكل رقم (08) توزيع عينة الدراسة الاساسية حسب درجة التحصيل الدراسي حيث بلغ عدد تلاميذ الذين تحصلوا على درجات متوسط (409) تلميذ وهي أكبر فئة، وعدد تلاميذ الذين تحصلوا على درجات جيدة (137) تلميذ والتلاميذ الذين تحصلوا على درجة تحصيل ضعيفة(54) وهي أقل فئة.

2-4- أدوات الدراسة و تطبيقاتها:

استخدمت الباحثة أدتين لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة ، وتمثلت الأداة الأولى في تصميم استمارة تقيس تقدير الذات لدى التلاميذ الاولى ثانوي ، تم التأكد من ثباتها وصدقها بطرق مختلفة أما الأداة الثانية فهي اختبار مصدر الضبط لروتر.

2-4-1- مكونات استمارة قياس تقدير الذات :

شملت أداة لقياس تقدير الذات على 35 فقرة ، وتوزعت الفقرات على ثلاث أبعاد وهي كالتالي :

1- البعد النفسي: ويتمثل في مدى تعزيز الثقة في الذات لدى التلميذ.ويحتوي على15خمسة عشر فقرة.

2- البعد الأسري : ويتمثل في مدى تقدير ذات مكانة التلميذ داخل الاسرة ويحتوي على 10عشر فقرة.

3- البعد الاجتماعي: ويحتوي على 10 عشر فقرة.

ويقابل كل فقرة الخيارات التالية : (نعم ، لا) ، وقد تم إعطاء درجات لكل اختيار لتتم معالجتها إحصائيا على النحو التالي : نعم : 1، لا : 0 ،وهذا بالنسبة لفقرات تقدير الذات ايجابي، أما لفقرات تقدير الذات سلبي فتم إعطاء الدرجات كالتالي :

نعم :0، لا : 1.

تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين الصفر وخمسة وثلاثون نقطة (0 نقطة هي أقل درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص و 35 نقطة هي اعلى درجة) ويتم التقييم كالتالي :

من 0 إلى 15 نقطة تقدير ذات منخفض.

من 16 إلى 25 نقطة تقدير ذات معتدل.

من 26 إلى 35 نقطة تقدير ذات عالي.

2-4-2- مكونات استمارة قياس مصدر الضبط :

وأما اختبار مصدر الضبط صمم هذا المقياس روتر (1966)، وهو يتكون في الاصل من 29 زوجا من العبارات تشير إحداهما إلى الضبط الداخلي وتشير الثانية إلى الضبط الخارجي .

وقد صمم المقياس في اتجاه الضبط الخارجي ، بحيث أن الحصول على درجة عالية فيه تدل على مركز ضبط خارجي فيما تدل الدرجة المنخفضة على مركز ضبط داخلي .

2-4-2-1- طريقة التطبيق:

يمكن أن يطبق الاختبار فرديا أو جماعيا حيث يقوم المفحوص بقراءة العبارتين معا ثم عليه أن يختار أيهما التي تتفق مع وجهة نظره وإذا كان يوافق على العبارتين فإنه يطالب باختيار أكثرهما قبولا لديه ، ومن أمثلة فقرات المقياس مايلي وهما الفقرتان الاولى و الثانية :

1- (أ) يقع الأبناء فى المشكلات لأن الآباء يعاقبونهم أكثر من اللازم .

(ب) مشكلة معظم الأبناء هذه الأيام هى أن الآباء يتساهلون معهم . (فقرة دخيلة)

2- (أ) كثير من الأمور غير السارة التى تحدث للناس فى حياتهم ترجع فى جزء منها إلى الحظ السيئ. (الوجهة الخارجية)

(ب) يرجع سوء الحظ الذي يلاقيه الناس إلى الأخطاء التى يرتكبونها.(الوجهة الداخلية) (علاء الدين كفافي ، 1982)

2-4-2-2- طريقة التصحيح :

تعطى درجة لكل اختيار من العبارات التى تشير إلى الوجهة الخارجية، ولذا فإن الدرجة العالية على المقياس تشير إلى الوجهة الخارجية للضبط، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى الوجهة الداخلية في الضبط .

وتتراوح الدرجة بين (صفر، 23) ويصنف الأفراد إلى فئتين الأولى الأفراد ذو الضبط الداخلى وتشمل كل من يحصل على درجة تتراوح بين الصفر وثمانية درجات (0- 8) و الفئة الثانية وتتضمن الأفراد ذوى الضبط الخارجى وتشمل كل من يحصل على درجة تتراوح بين تسعة درجات وثلاثة و عشرين درجة(9-23). (علاء الدين كفافي، 1982)

2-4-2-3- **مفتاح تصحيح الاختبار :**

جدول رقم (22) مفتـاح التصحيح

الفقرة	مفتاح التصحيح	الفقرة	مفتاح التصحيح	الفقرة	مفتاح التصحيح
1	فقرة دخيلة	11	ب	21	أ
2	أ	12	ب	22	ب
3	ب	13	ب	23	أ
4	ب	14	فقرة دخيلة	24	فقرة دخيلة
5	ب	15	ب	25	أ
6	أ	16	أ	26	ب
7	أ	17	أ	27	فقرة دخيلة
8	فقرة دخيلة	18	أ	28	ب
9	أ	19	فقرة دخيلة	29	أ
10	ب	20	أ		

الجدول رقم (22) يمثل مفتاح التصحيح لمقياس مصدر الضبط لروتر ، حيث العدد الكلي للمقياس (23) فقرة ، والفقرات (6) دخيلة .

3-4-2- كشوف النقاط :.....

وهي عبارة عن استمارة تعرض فيها النتائج التقويمية الخاصة بالتلميذ، والمتمثلة في الدرجات التي يتحصل عليها في مختلف مواد الدراسة، من خلال الفروض والاختبارات التي تطبق عليه في الفصل أو السنة الدراسية، وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على نتائج المعدل العام للثلاثي الأول، باعتباره مقياسا موضوعيا .

2-4-4- طريقة تطبيق أداتي الدراسة :

قامت الباحثة بتطبيق أداتي الدراسة الدراسة الأساسية ،استمارة تقدير الذات و اختبار مصدر الضبط لروتر في نفس الوقت وعلى نفس العينة على تلاميذ السنة أولى ثانوي بمدينة البيض خلال العام الدراسي 2014/2013. وقد تمت هذه العملية من تاريخ 10 أكتوبر 2014 إلى غاية 15 نوفمبر 2014، وهذا بمساعدة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذين يعملون بتلك المؤسسات وبعد الانتهاء تم تفريغ المعطيات في برامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية.

5 – الأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة البيانات :

استخدمت الباحثة في معالجة بيانات الدراسة الأساسية كلا من الإحصاء الوصفي والاستدلالي فالنسبة للإحصاء الوصفي استعملنا المتوسطات و الانحراف المعياري، و النسب المئوية .

أما بالنسبة للإحصاء الاستدلالي و للتاكد من صحة الفرضيات استخدمنا :

معامل الارتباط " لبيرسون" :

يستخدم هذا المعامل في حساب قيمة العلاقة بين متغيرين متصلين، و تتوزع قيمتها توزيعا إعتداليا بشرط ألا يقل عدد أفراد العينة عن 30 فردا.(عبدالمنعم أحمد الدردير،2006)

و اختبار (ت) " **Ttest** ":هذا المقياس له علاقة وثيقة ومباشرة مع الوسط الحسابي بأنواعه، سواء كان هذا الوسط ببياناته المطلقة او المبوبة ، وكذالك له علاقة وثيقة مع الانحراف المعياري.

(طارق البدري، 2008).

وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية الإصدارة "spss20 ".

معامل التوافق c ، معامل الإرتباط الثنائي ، معامل Eta^2

الفصل الخامس:
عرض ومناقشة النتائج

الجزء الأول : عرض نتائج الفرضيات

1-6 – عرض نتائج الفرضية الأولى

1-7 – عرض نتائج الفرضية الثانية

1-8 – عرض نتائج الفرضية الثالثة

1-9 – عرض نتائج الفرضية الرابعة

1-10 – عرض نتائج الفرضية الخامسة

الجزء الثاني : تفسير نتائج الفرضيات

2-6 – تفسير الفرضية الأولى

2-7 – تفسير الفرضية الثانية

2-8 – تفسير الفرضية الثالثة

2-9 – تفسير الفرضية الرابعة

2-10 – تفسير الفرضية الخامسة

الخاتمة.

عرض النتائج و مناقشتها

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة و تحليلها و تفسيرها من خلال قبول أو رفض فرضيات الدراسة.

1- عرض نتائج الفرضيات :

1-1- عرض وتحليل نتيجة الفرضية العامة :

نصت الفرضية العامة على أنه : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ أولى ثانوي ،ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل التوافق (C) ومعامل الارتباط الثنائي لبيرسون(R_T) (Pearson Correlation) ، ومعامل مربع ايتا (n^2) Eta^2 بين درجات تقدير الذات ووجهة الضبط و التحصيل الدراسي و الجدول التالي يلخص نتائج هذه الفرضية :

جدول رقم (23) يوضح معامل التوافق c بين تقدير الذات ووجهة الضبط و التحصيل الدراسي :

المتغيرات		التحصيل الدراسي		
		ن	معامل التوافق	مستوى الدلالة 0.05
تقدير الذات	مرتفع	600	0.245	دالة
	متوسط			
	منخفض			
وجهة الضبط	داخلي			
	خارجي			

تظهر النتائج من الجدول رقم (23) توجود علاقة ذات دلالة إحصائية ضعيفة بين تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي حيث أن معامل التوافق أقل من النصف (0.24 < 0.50) وهي علاقة طردية حيث أن معامل التوافق أكبر من الصفر (0.24 > 0) أي كلما ارتفع تقدير الذات ووجهة الضبط أرتفع التحصيل الدراسي. ومنه رفض الفرضية الصفرية وقبول فرضية البديلة. والتي تنص على أنها: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي.

جدول رقم (24) يوضح معامل الارتباط الثنائي بين وجهة الضبط و التحصيل الدراسي :

المتغيرات		التحصيل الدراسي		
		ن	معامل الارتباط الثنائي (R_T)	مستوى الدلالة 0.05
وجهة الضبط	داخلي	600	- 0.024	غير دالة
	خارجي			

تظهر النتائج من الجدول رقم (24) لا توجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجهة الضبط و التحصيل الدراسي حيث بلغت قيمة (R_T) معامل الارتباط الثنائي المحسوبة (0.024 –) عند مستوى الدلالة 0.05 . ومنه غير دالة ، وعليه قبول الفرضية الصفرية .

ولتقدير حجم التأثير تم حساب قيمة مربع إيتا وهي : " القيم التي صنفها كوهين لتفسير حجم الأثر كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول رقم (25) يوضح القيم التي صنفها كوهين لتفسير حجم الأثر:

القيمة	**(0.01) فأعلى**	**(0.06) فأعلى**	**(0.14) فأعلى**
حجم التأثر	ضئيل	متوسط	كبير

(جولي بالانت ، 2007).

ولقد قامت الباحثة بحساب حجم التأثير بواسطة مربع ايتا (n^2) و الجدول التالي يوضح ذالك :

جدول رقم (26) يوضح معامل مربع إيتا (Eta^2) بين تقدير الذات و التحصيل الدراسي :

المتغيرات		التحصيل الدراسي				
		ن	م	ع	معامل مربع ايتا Eta^2	حجم التأثر
تقدير الذات	مرتفع	336	10.69	1.06	0.421	كبير
	متوسط	249	10.63	1.04		
	منخفض	15	11.20	1.51		
المجموع		600	10.68	1.06		

من خلال الجدول رقم (26) يتضح بحساب معامل مربع ايتا الذي بلغ (0.42) ، وهذه القيمة أكبر من القيمة المعيارية (0.14) يؤكد أن هناك حجم تأثر كبير لتقدير الذات على التحصيل الدراسي على عينة الدراسة . ووفقا لما سبق تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي .

2-1- للتحقق من الفرضية الثانية :

والتي تنصّ على انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ابعاد تقدير الذات (البعد النفسي البعد الاسري، البعد الاجتماعي) بالتحصيل الدراسي. وللتحقق من هذه الفرضية فقد تم حساب معامل مربع ايتا **Eta^2** بين أبعاد مقياس تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ السنة اولى ثانوي. كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (27) يبين معامل Eta^2 بين أبعاد تقدير الذات و التحصيل الدراسي

المتغيرات		تحصيل الدراسي		
المؤشرات		ن	Eta^2	**حجم التأثير**
تقدير الذات	البعد النفسي	600	0.464	كبير
	البعد الاسري		0.447	كبير
	البعد الاجتماعي		0.444	كبير

تظهر النتائج من الجدول رقم (27) يتضح بحساب معامل مربع ايتا الذي بلغ في البعد النفسي ب(0.46)، وفي البعد الأسري (0.44) والبعد الاجتماعي (0.44) وهذه القيم أكبر من القيمة المعيارية (0.14) يؤكد أن هناك حجم تأثر كبير لأبعاد تقدير الذات على التحصيل الدراسي. ووفقا لما سبق تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد تقدير الذات و التحصيل الدراسي .

3-1- للتحقق من الفرضية الثالثة :

لا توجد فروق دال احصائيا بين درجات الذكور و الإناث على البعد النفسي والأسري والاجتماعي وللتحقق من هذه الفرضية فقد تم حساب قيم (ت) للفروق بين درجات التلاميذ على أبعاد مقياس تقدير الذات حسب الجنس. كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (28) يبين قيم (ت) بين أبعاد تقدير الذات حسب الجنس

المتغيرات	الجنس	ن	م	ع	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	مستوى الدلالة
البعد النفسي	الذكور	280	10.25	2.370	2.294	2.12	دالة
	الاناث	320	9.83	2.204			
البعد الاسري	الذكور	280	7.90	1.984	0.614	2.12	غير دالة
	الاناث	320	7.80	1.861			
البعد الاجتماعي	الذكور	280	7.74	2.079	1.509	2.12	غير دالة
	الاناث	320	7.48	2.138			

تظهر نتائج الجدول رقم (28) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات ذكور وإناث العينة في أدائهم على البعد النفسي لمقياس تقدير الذات لصالح الذكور ،لاتوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ذكور وإناث العينة في أدائهم على مقياس تقدير الذات لدى البعدين الأسري والاجتماعي.

4.1- للتحقق من الفرضية الرابعة:

و التي تنصّ على انه لاتوجد فروق بين مركز الضبط " الداخلي - الخارجي "و التحصيل الدراسي لدى التلاميذ:

جدول رقم (29) يبين قيم (ت) بين مركز الضبط " الداخلي - الخارجي "و التحصيل الدراسي

المتغيرات		ن	م	ع	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
التحصيل الدراسي	الضبط الداخلي	136	10.669	0.973	1.60	2.12	غير دالة
	الضبط الخارجي	464	10.685	1.094			غير دالة

تظهرنتائج الجدول رقم (29) لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ ذوي الضبط الداخلي وتلاميذ ذوي الضبط الخارجي فيما يخص التحصيل الدراسي ،حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.60). وبالمقارنة مع قيمة (ت) المجدولة وهي (2.12) نجد أن (ت) المحسوبة أصغر من (ت) المجدولة وهي غير دالة ، وهذا يدعو إلى قبول فرضية الصفرية .

5.1- للتحقق من الفرضية الخامسة :

و التي تنصّ على انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مركز الضبط " الداخلي - الخارجي " و التحصيل الدراسي حسب الجنس و الاختصاص:

1- حسب الجنس :

جدول رقم (30) يبين معامل ارتباط الثنائي بين مركز الضبط " الداخلي - الخارجي "و التحصيل الدراسي حسب الجنس

المتغيرات		وجهة الضبط			معامل الارتباط الثنائي	مستوى الدلالة 0.05
		داخلي	خارجي	ن		
الجنس	ذكور	66	214	280	−0.039	غير دالة
	اناث	65	255	320		
المجموع		131	469	600		

تظهر نتائج الجدول رقم (30) لا توجود علاقة بين مركز الضبط " الداخلي – الخارجي" والتحصيل الدراسي حسب الجنس حيث بلغت قيمة (R_T) المحسوبة (0.039−) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 ، ومنه قبول فرضية الصفرية .

2- حسب الاختصاص :

جدول رقم (31) يبين معامل ارتباط الثنائي بين مركز الضبط " الداخلي - الخارجي "و التحصيل الدراسي حسب التخصص

المتغيرات		التحصيل الدراسي				
		وجهة الضبط			معامل الارتباط الثنائي	مستوى الدلالة 0.05
		داخلي	خارجي	ن		
الاختصاص	علوم تجريبية	62	226	288	0.07	غير دالة
	أداب وفلسفة	69	243	312		
المجموع		131	469	600		

تظهر نتائج الجدول رقم (31) لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مركز الضبط "الداخلي– الخارجي" والتحصيل الدراسي لدى الاختصاصين "علوم تجريبية و آداب وفلسفة". حيث بلغت قيمة (R_T) المحسوبة (0.07) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05، ومنه قبول فرضية الصفرية .

2. مناقشة النتائج:

بعد التطرق في الفصل السابق إلى عرض مفصل لمختلف نتائج الدراسة ،سنحاول في هذا الفصل تفسير نتائج فرضيات الدراسة على ضوء ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة وتقديم رأينا حول ذلك .

2-1- مناقشة تفسير الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات و وجهة الضبط بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ، حيث ظهر قراءة الجدول رقم (23) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ضعيفة بين تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي حيث أن معامل التوافق أقل من النصف (0.245 < 0.50) وهي علاقة طردية حيث أن معامل التوافق أكبر من الصفر (0.245 > 0) أي كلما ارتفع تقدير الذات ووجهة الضبط ارتفع التحصيل الدراسي. ومنه رفض الفرضية الصفرية وقبول فرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات و وجهة الضبط بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

كما يمكن أن ترجع علاقة تقدير الذات ووجهة الضبط والتحصيل الدراسي ولو أنها علاقة ضعيفة في نتائج دراستنا الحالية، إلا أن الأسر حاليا تسعى دائما إلى تقوية العلاقة بينها وبين المدرسة، وهذا يساعد في رفع مستوى التحصيلي للتلميذ. كما أن إشراك الاسرة أبنائها فيما يتخذونه من قرارات في عدة مجالات يولد شيء من الثقة والارتياح والتفاهم، وباعتبار المدرسة من أهم العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي كما تعتبر المؤسسة المسئولة رسميا عن العمليات التربوية ،وتشمل المدرسة العديد من المتغيرات التي تؤثر على تقدير الذات ووجهة الضبط و التحصيل الدراسي، ومن بينها علاقة التلميذ بالمعلم و الزملاء ...وهذه العوامل تؤثر ايجابيا بتقدير التلميذ لذاته وما يؤثر بدوره على تحصيل الدراسي .

كما يعتبر مركز الضبط من أبعاد الشخصية الذي يؤثر على التلميذ، ويدفعه إلى الإعتقاد بأنه يستطيع التحكم في أموره الخاصة و العامة ويسمح ذلك له بتمتع بحياته ومن ثم يمكنه التوافق مع البيئة التي يعيش فيها.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات والأبحاث، منها دراسة " محمد حسن المطوع " عام (1996) التي تشير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الدافع إلى الانجاز و الاتجاه نحو الاختبارات اللذين يلعبان دورا هاما في تكيف التلميذ في المدرسة.

اختلفت مع دراسات عديدة منها دراسة " دلاسة أفنان نظير دروزه ،(2006)"و التي أكدت عدم وجود ارتباط دال إحصائيا بين مركز الضبط و تحصيل الطالب الأكاديمي العام سواء على مستوى البكالوريس أو على مستوى الماجستير. ولم يكن هناك فرق أيضا بين مركز الضبط يعزى لنوع تخصص الطالب في برنامج الماجستير .

تظهر النتائج من الجدول رقم (24) لا توجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجهة الضبط والتحصيل الدراسي حيث بلغت قيمة (R_T) معامل الارتباط الثنائي المحسوبة (0.024−)عند مستوى الدلالة 0.05 .

وقد يعزى ذلك إلى ظروف البيئية التي يعيشها التلميذ، حيث تتطلب الحياة الاعتماد على ألغير وبالإضافة الى المجتمع الذي يعيش فيه من حيث الامكانيات المادية والاقتصادية والاجتماعية والتقارب الثقافي، والإيمان بالقدر والصدفة في الوصول الى الأهداف، وتحقيق النجاح ولعل من الأسباب الاعتقاد بصعوبة المهمات التي يواجهونها. في حين اتفقت مع دراسة مع نتائج دراسة روتر (1966) Rotter، ودراسة محمد ببني خالد ،عام (2009)" أظهرت النتائج على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط و التحصيل الأكاديمي.

وإختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (سناء العطاري ،1999) حيث أكدت على انتشار مركز الضبط الخارجي بين أفراد العينة الدراسة.و دراسة (صباح الشجراوي، 2005) حيث إتضح وجود علاقة طردية بين أساليب الضبط الاجتماعي التعزيزي و مركز الضبط لصالح مركز الضبط الخارجي.

ولمعرفة مدى تأثير تقدير الذات على التحصيل الدراسي قمنا بحساب معامل مربع ايتا، و الجدول رقم (26) يشير إلى نتائج تحليل معامل مربع ايتا لحساب العلاقة بين تقدير الذات و التحصيل الدراسي ،حيث بلغت قيمة مربع ايتا (n^2) المحسوبة (0.42)، وهذه القيمة أكبر من القيمة المعيارية (0.14) يؤكد أن هناك حجم تأثر كبير لتقدير الذات على التحصيل الدراسي على عينة الدراسة. والعلاقة هنا طردية أي أن مستوى التحصيل الدراسي مرهون بدرجة تقدير الذات ،فكلما كان تقدير الذات عاليا كان التحصيل الدراسي مرتفعا فالعلاقة تبادلية، فلابد من الاعتراف بتأثير الواضح لتقدير الذات على التحصيل لكي يتم التفوق للتلميذ، وهذا التفوق والنجاح يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس والقدرة على تحقيق النجاح في جميع مجالات الحياة .

2-2- مناقشة الفرضية الثانية :

تظهر النتائج من الجدول رقم (27) يتضح بحساب معامل مربع ايتا الذي بلغ في البعد النفسي ب(0.46)، وفي البعد الأسري (0.44) والبعد الاجتماعي (0.44) وهذه القيم أكبر من القيمة المعيارية (0.14) يؤكد أن هناك حجم تأثر كبير لأبعاد تقدير الذات على التحصيل الدراسي. ووفقا لما سبق تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد تقدير الذات والتحصيل الدراسي .

وهذه النتيجة ترجع الى دور كل من الآباء و الأمهات في إدراك العلاقة بين أبعاد تقدير الذات والعمل على مساعدة الأبناء في كسب تقدير ذات إيجابي، والحاجة متبادلة بين أبعاد تقدير الذات ومنها البعد النفسي الذي له تأثير كبير على التحصيل الدراسي ، حيث إن التحصيل الدراسي يشعر الفرد بالنجاح والتفوق ويعزز الثقة بالنفس ،مما يجعله يفخر بإمكانياته وقدراته .

كما أن مفهوم تقدير الذات وما يرتبط به من الحاجة إلى تحقيق الذات وتأتي في سلم الحاجات الإنسانية وفي المجال الدراسي غالبا ما يرتبط ذلك بالنجاح والتفوق، وكذالك من المهم للفرد رضاء الآخرين عنه ورأيهم به ، وكذالك رضاه عن نفسه. وربما تعود هذه النتيجة إلى أن تقديرهم لذواتهم أي تقديرهم الشخصي وثقتهم بقدراتهم على تحقيق النجاح في جميع مجالات الحياة بصفة عامة وامتلاكهم مشاعر ومفاهيم ايجابية نحو الذات ،له تأثير واضح على التحصيل الدراسي والذي ينعكس بدوره على جوانب حياة الابناء ومن ثم تحصيلهم، كما أن للمعلمين دور في إدراك هذه العلاقة والعمل على دعمها من خلال العملية التربوية التدريسية، وإدراك الجوانب الضعف فيها لمعالجتها ومحاولة الرقي بها، إن مثل هذا الاهتمام سينعكس ليس فقط على نتائج التحصيل الدراسي، بل جوانب المختلفة من شخصية التلميذ خاصة تقديره لذاته. و باعتبار الأسرة هي الوحدة الأساسية الأولى المسئولة عن تربية وإعداد الطفل، بما في ذلك الإعداد التربوي وتحصيله الدراسي، فالاستقرار الأسري ومركزها الاجتماعي له أثر كبير وواضح على التحصيل الدراسي للتلميذ.

كما اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج بعض الدراسات التي تبين أهمية الاسرة في إيجاد وتنمية تقدير الذات لدى التلاميذ ومن بين هذه الدراسات دراسة " Ann Roberts ،(1999) "التي أشارت إلى تأثير تقدير الذات بالخبرات العائلية، وخصوصا إذا كانت العائلة متفاهمة ومستقرة في تقدير الذات.

مناقشة الفرضية الثالثة:

و التي تنص على أنه :

لا توجد فروق دال احصائيا بين درجات الذكور و الإناث على البعد النفسي و الاسري والاجتماعي:

تشير نتائج الجدول رقم (28) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات ذكور و إناث العينة في أدائهم على أبعاد مقياس تقدير الذات ،إذ بلغت قيمت (ت) المحسوبة في البعد النفسي(2.294) وبالمقارنة مع قيمة (ت) المجدولة وهي (2.12) نجد أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) المجدولة وهي دالة ، توجد فروق بين الذكور و الإناث لصالح الذكور ،حيث يبلغ المتوسط الحسابي لديهم (10.25) وهذا يدعو إلى رفض فرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تقول " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ذكور وإناث العينة في أدائهم على مقياس تقدير الذات لدى البعد النفسي .

مما ينعكس إيجابيا على نمو الإناث وتبلور شخصياتهم، ونمو مفهوم ذات موضوعي لديهم، وحيث إن التنشئة الاجتماعية لم تعد تميز فيما بينهم، وتكرس الدور الانثوي أو الذكوري في السلوك والتصرفات وغيرها. وقد يكون الذكور في هذا المجال أكثر طموحا، ورغبة في الحصول على امتيازات

ومن خلال الدراسات السابقة يلاحظ أنها اتفقت مع دراسات أظهر فروق في هذه العلاقة تعزى لمتغير الجنس، سوى دراسة " إبراهيم محمد عيسى ،(2006) " و"منى الحموي، عام (2010) " والتي أشارت إلى وجود أثر للجنس في هذه العلاقة .

وفي البعد الأسري (0.614) و بالمقارنة مع قيمة (ت) المجدولة وهي (2.12) نجد أن (ت) المحسوبة أصغر من (ت) المجدولة و البعد الاجتماعي (1.509) و بالمقارنة مع قيمة (ت) المجدولة وهي (2.12) نجد أن (ت) المحسوبة أصغر من (ت) المجدولة، وبالتالي فهي غير دالة حيث إن (ت) تكون ذات دلالة إذا كانت أكبر أو تساوي (ت) المجدولة. وهذا يدعو إلى قبول فرضية الصفرية والتي تقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ذكور وإناث العينة في أدائهم على مقياس تقدير الذات لدى البعدين الأسري و الاجتماعي .

إن ازدياد الوعي والثقافة لدى الوالدين، وتطور أساليب التنشئة الاجتماعية، أدت جميعها إلى الاهتمام بالإناث و الذكور على حد سواء، و المساواة بينهما في جميع نواحي الحياة .

وتتفق الدراسة مع نتائج الدراسة كل من دراسة (منى الحموي، 2010)، ودراسة الخطيب،2004) واتفقت هذه الدراسة مع دراسة " الخطيب، (2004) " والتي أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في مستويات تقدير الذات .

4.2- مناقشة الفرضيةالرابعة :

و التي تنصّ على انه لا توجد فروق بين مركز الضبط " الداخلي – الخارجي "و التحصيل الدراسي لدى التلاميذ:

تظهرنتائج الجدول رقم (29) لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ ذوي الضبط الداخلي وتلاميذ ذوي الضبط الخارجي فيما يخص التحصيل الدراسي ،حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.60). وبالمقارنة مع قيمة (ت) المجدولة وهي (2.12) نجد أن (ت) المحسوبة أصغر من (ت) المجدولة وهي غير دالة ، وهذا يدعو إلى قبول فرضية الصفرية .

لم تظهر دلالة إحصائية فيما يتعلق بوجود فرق بين مركز الضبط الداخلي والضبط الخارجي والتحصيل الدراسي، أي أن التلاميذ ذوي الضبط الداخلي لا يختلفون عن التلاميذ ذوي الضبط الخارجي.

وتفسر الباحثة ذلك بأن المستوى الاجتماعي لدى أفراد العينة لا يؤثر بشكل كبير على وجهة الضبط وإن عدم وجود فروق بين تلاميذ ذوي الضبط الداخلي و تلاميذ ذوي الضبط الخارجي حسب عينة الدراسة يعود إلى عدة عوامل من بينها الاستقرار النفسي ،وزيادة الوعي و القدرة على الضبط النفسي والاجتماعي لدى تلميذ، مما يشكل عاملا في عدم وجود علاقة بين توجيهاتهم سواء كانت داخلية أم خارجية وتحصيلهم الدراسي ،ويضاف إلى ذلك التقارب في السن بين تلاميذ الثانوية، وكذلك تقارب في الظروف البيئية التي يعيشها، وخاصة على المستوى الثقافي والاجتماعي و نظرة التلميذ لفرص الحياة المستقبلية من حيث النجاح في المستقبل قد يتساوى بين أفراد ذوي الضبط الداخلي وذوي الضبط الخارجي، أي الوصول إلى النجاح و بأي غرض حتى لو كان بتدخل عوامل خارجية كالحظ أو الغش أو القدر أوالإعتماد على الغير وغيرها .

كما يرى فاريز Phores (1976) أنه:<<من الخطأ استنتاج أن وجهة الضبط الداخلية هي الاتجاه الأفضل دائما ،فالأفراد الذين لديهم وجهة ضبط داخلية غالبا ما يواجهون المشاكل بانفعال كبير>>(السديري، 1999). يتعرض أفراد وجهة ضبط داخلية لمشاكل كبيرة حيث يكون أصحاب وجهة الضبط الخارجي أفضل منهم في بعض الأحيان.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة دورزة (2007)حيث لاتوجد فروق في مركز الضبط تعزى للمستوى الدارسي .

واختلفت نتائج الدراسة مع بعض الدراسات من بينها دراسة سناء العطاء (1999) حيث أسفرت النتائج على إنتشار مركز الضبط الخارجي بين أفراد العينة ،ودراسة صباح الشجراوي(2005) اتضح من خلال نتائج دراستها وجود علاقة طردية بين أساليب الاجتماعية ومركز الضبط لصالح مركز الضبط الخارجي .

5.2-مناقشة الفرضية الخامسة :

تظهر نتائج الجدول رقم (30) و(31) لا توجد علاقة بين مركز الضبط "الداخلي- الخارجي" والتحصيل الدراسي حسب الجنس والاختصاص، حيث بلغت قيمة (R_T) المحسوبة حسب الجنس (0.039-)، حسب الاختصاصين "علوم تجريبية وآداب وفلسفة".بلغت قيمة(R_T) المحسوبة (0.07) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05، ومنه قبول فرضية الصفرية والتي تنص على أنها لاتوجد علاقة بين مركز الضبط "الداخلي- الخارجي" والتحصيل الدراسي حسب الجنس والاختصاص. يرجع ذلك إلى أن تقارب التلاميذ في السن والذي قد يحقق لدى الجنسيين مستوى من النضج يجعلهم يعتقدون أن قدراتهم على السيطرة والتحكم في مواقف الحياة. وتعزى هذه النتيجة إلى أن نظرة المجتمع والتنشئة الاجتماعية للجنسين في كل متطلبات الحياة. كما تبين مما سبق أنه لم يعد فرق بين التخصصات والنظرة التي كانت تفضل الإختصاصات العلمية على التخصصات الأدبية.

النتيجة المتوصل إليها تتفق جزئيا مع بعض الدراسات السابقة، كدراسة بن الزين نبيلة (2005) إلى أنه لا توجد فروق في مركز الضبط بين الذكور المتفوقين دراسيا ،حيث حصل كل من الجنسين على متوسط مرتفع في الفئة الضبط الداخلي، كما لم تظهر النتائج فروقا بين الطلبة والطالبات المتأخرين دراسيا في مركز الضبط الداخلي لديهم. ودراسة "دلاسة أفنان دروزة (2006)" في دراستها التي هدفت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مركز الضبط تعزى لجنس الطالب أو حالته الاجتماعية، كما لم يوجد ارتباط دال احصائيا بين مركز الضبط والتحصيل الطالب الأكاديمي العام سواء على مستوى البكالوريا أو على مستوى الماجستير .

اختلفت الدراسة مع دراسة "زياد أمين بركات ،(2000)" حيث أكدت على وجود فروق جوهرية بين درجات المعلمين ودرجات المعلمات على مقياس مركز الضبط لصالح المعلمين الذكور الذين أظهروا ميلا أقل نحو الضبط الداخلي. واختلفت مع بعض الدراسات من بينها دراسة " علي حمدان محمد (2003) " أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين معلمي و معلمات مدراس التربية الخاصة في الضغوط النفسية وتقدير الذات ووجهة الضبط . اختلفت الدراسة مع عدة دراسات منها دراسة "دورزة، عام (1998)"

أشارت إلى أن طلبة تخصص العلمي في امتحان الثانوية العامة أميل إلى الانضباط الداخلي من طلبة التخصص الأدبي.

استنتاجات :

من خلال إشكالية الدراسة وفرضياتها والتي تهدف إلى معرفة علاقة تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي، وفي ضوء النتائج المتوصل إليها يمكن ايجازها فيما يلي:

أظهرت نتائج فرضية العامة والتي كانت تهدف الى معرفة علاقة بين تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي حيث تبين من خلال نتائج الدراسة الحالية وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ضعيفة بين تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي ، لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

حيث جائت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائيا بين وجهة الضبط و التحصيل الدراسي وأظهرت مدى تأثير الكبير لتقدير الذات على التحصيل الدراسي

كما أظهرت نتائج فرضية الثانية التي كانت تهدف إلى معرفة العلاقة بين أبعاد تقدير الذات (البعد النفسي و البعد الأسري والاجتماعي) والتحصيل الدراسي حيث تبين من خلال النتائج الدراسة البحث أنه يوجد تأثير حجم كبير لكل بعد من أبعاد تقدير الذات (البعد النفسي، البعد الأسري، البعد الإجتماعي) على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

أما الفرضية الثالثة فقد كانت تهدف إلى معرفة الفرق بين درجات الذكور و الإناث على البعد النفسي والأسري و الاجتماعي حيث تبين من خلال نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائيا بين درجات الذكور والإناث العينة في البعد النفسي لمقياس تقدير الذات لصالح الذكور، لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الذكور و الإناث العينة في أدائهم لدى البعدين الأسري و الاجتماعي .

أما الفرضية الرابعة فقد كانت تهدف إلى معرفة الفروق بين مركز الضبط الداخلي ومركز الضبط الخارجي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي. حيث جاءت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ ذوي الضبط الداخلي و بين التلاميذ ذوي الضبط الخارجي فيما يخص التحصيل الدراسي.

أما الفرضية الخامسة فقد هدفت إلى دراسة علاقة بين مركز الضبط الداخلي ومركز الضبط الخارجي والتحصيل الدراسي حسب الجنس والإختصاص، حيث أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مركز الضبط الداخلي ومركز الضبط الخارجي بالتحصيل الدراسي حسب الجنس

(ذكور،إناث).وعدم وجود علاقة دالة احصائيا بين مركز الضبط الداخلي و مركز الضبط الخارجي والتحصيل الدراسي لدى الاختصاصين " علوم تجريبية و آداب و فلسفة ".

ورغم محاولتنا في الدراستنا هذه السيطرة على المتغيرات العديدة، إلا أن النتائج المتواصل إليها نسبية في حدود حجم العينة الدراسة ، وذلك لنقص الإمكانيات و الوقت لإجراء البحث على عينة أوسع .

التوصيات :

1- انطلاقا من أهمية موضع تقدير الذات ووجهة الضبط ومدى إنعكاسهما على شخصية التلميذ نقترح إجراء المزيد من الدراسات حول علاقة تقدير الذات ووجهة الضبط وتأثيرهما على التحصيل الدراسي ،لتوسيع المعرفة على العلاقة المشترك والاستفادة منها .

2- التعرف على الفروق في تقدير الذات ووجهة الضبط لدى التلاميذ ، لمعرفة الأثر في الجانب رفع مستوى التحصيل الدراسي .

3- إعداد برامج إرشادية لتنمية تقدير الذات عالي، وفئة الضبط الداخلي لدى التلاميذ بالمراحل التعليمية المختلفة .

4- توعية التلاميذ ومساعدتهم على التحكم بتوجيهاتهم الداخلية و الخارجية، من أجل رفع المستوى التحصيلي .

5- على الأسرة أن تبذل جهدها في الابتعاد على أساليب المعاملة غير صحيحة كالتسلط والتمييز والشتم وكلمات جارحة وغيرها، نظرا لما تلعبه الأسرة من دور فعال في تنمية تقدير الذات الإيجابي لدى الأطفال في المرحل العمرية المختلفة.

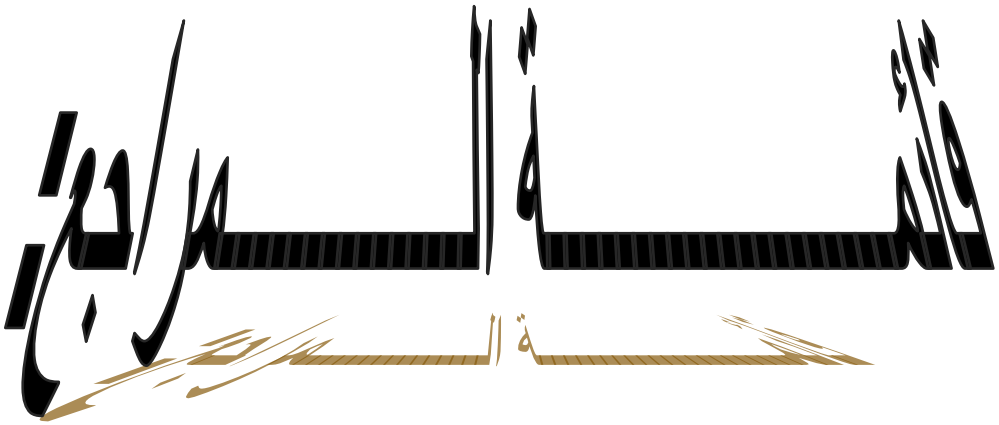
فاتحة المراجعة

قـــائمة الـــمراجع :

أ)- المراجع باللغة العربية :

1- أبو جادوصالح محمد علي (1998) **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة .

2- أبو دية أشرف أحمد عبد الهادي (2003) **فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية دافع الإنجاز والذكاء الانفعالي لدى طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي** ،الأردن : الجامعة الهاشمية .

3- أحمد عبد الخالق (1983) **علم النفس العام** ، بيروت : دار الجامعية .

4- أحمد محمد عبد الخالق(1991) **المدخل إلى علم النفس المرضي الإكلينكي** ،بدون طبعة الأزاريطة: دار المعرفة الجامعية .

5- أحمد أمل(2001) **العلاقة الإرتباطية بين دافعية الإنجاز و مركز الضبط** ،دراسات وبحوث في علم النفس ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، 293 - 266 .

6- أحمد عبد الرحمن إبراهيم (1986) **بعض أساليب المعاملة الوا لدية وعلاقتها بموضوع الضبط** ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة الزقازيق مصر.

7- أحمد مزيود (2009) **أثر التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بوزريعة .

8- أفنان نظيرة (2004) **أساسيات في علم النفس التربوي**، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

9- أفنان نظيرة دروزه (2007) **العلاقة بين تقدير الذات ومتغيرات أخرى ذات علاقة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية** ، مجلة الجامعة الإسلامية ، المجلد الخامس عشر ، العدد الاول،443-464. **iugaza.edu.ps/ara/research/**

ISSN 1726-6807.http//www.

10- أمل الأحمد (2001) **مركز الضبط و علاقته بمتغيري الجنس و التخصص العلمي** ، بحوث و درسات في علم النفس ،ط1 ، بيروت: مؤسسة الرسالة.

11- أيمن غريب قطب ناصر(1999) **حالة تقدير الذات وعلاقتها بمركز الضبط المدرك**، مجلة علم النفس ، مصر: تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد 31 .

12- إبتسام بنت هادي بن أحمد العفاري (2011) **العلاقة بين وجهة الضبط و العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية** لدى عينة من طالبات جامعة أمالقرى بمكة المكرمة، رسالة ماجستير.

13- بشير معمرية (2007) **القياس النفسي وتصميم أدواته** ، ط2، الجزائر:منشورات الحبر لنشر والتوزيع .

14- بشير معمرية (2009) **مصدر الضبط و الصحة النفسية** ، ط1،مصر : المكتبة العصرية .

15- بن عمورة جميلة (2009) **تقدير الذات وعلاقته وأساليب موجهة المواقف الضاغطة**، جامعة وهران : مذكرة تخرج .

16- بواللیف أمال (2010) **مصدر الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي الجامعي**، مذكرة ماجستير جامعة باجي مختار ، عنابة.

17- بودربالة شهر زاد (2002) **الدافعية للانجاز، القلق والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الثانوية**، جامعة وهران: رسالة ماجستير.

18- توفيق سميحة كرم و سليمان عبد الرحمن سيد (1995)، **علاقة مصدر الضبط باتخاذ القرار** ،دراسة غير ثقافية ، مجلة مركز البحوث التربوية ،جامعة قطر ،59-88.

19- الجحيشي قيس محمد علي (2004)، **أثر برنامج تربوي في تغيير موقع الضبط الخارجي إلى الداخلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية** ،أطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية، جامعة الموصل.

20- جواد محمد حيدر(1997) **الفرق بين مرضى العصاب والأسوياء في الاستقلال عن المجال الإدراكي ووجهة الضبط** ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الملك سعود، الرياض .

21- جورج أغازدا وآخرون (1986) **نظرية التعلم** ، دراسة مقارنة (الجزء الثاني)، ترجمة على حسين حجاج ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد 108 ، الكويت .

22- جيري فيروز (1986) **نظريات التعلم ترجمة علي حسين حجاج** ،مراجعة عطية محمود هناء ، عالم المعرفة ، العدد 108 .

23- الحريبي فاطمة (2004) **علاقة الخجل بوجهة الضبط و الدافع للانجاز لدى المراهقات من طالبات المرحلتين المتوسطة و الثانوية بمدينة الرياض** ، رسالة ماجستير ،جامعة الملك سعود، الرياض.

24- حسين سليمان فورة (1970) **الدروس الخاصة بالتحصيل الدراسي**،دار النهضة العربية.

25- حسين عمر (1972) **موسوعة الاصلاحات الاقتصادية** ،مكتبة القاهرة الحديثة .

26- حسين محمد قطناني (2011) **تطوير الذات (دورات تدريبية)**، ط1 ، السعودية : دار جرير للنشر و التوزيع .

27- الحكمي إبراهيم (2004) **أثر التخصص الدراسي ووجهة الضبط على الذكاء الشخصي لطلاب جامعة ام القرى فرع الطائف** ، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربية والاجتماعية والإنسانية المجلد السادس عشر، العدد الأول ، 166-218 .

28- الحميدي محمد ضيدان الضيدان(2003) **تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض** ،رسالة ماجستير .

29- خالد عبد الرزاق السيد (2002) **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة** ، بدون طبعة ،الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب .

30- الخضير غادة بنت عبد الله بن علي (2000) **فاعلية برنامج تدريبي توكيدي في تنمية تقدير الذات لدى عينة من طالبات الجامعة مرتفعات الأعراض الإكتئابية** ، رسالة ماجستير،كلية التربية بجامعة الملك سعود ، الرياض .

31- خليفة بركات (1979) **علم النفس التعليمي**، الكويت :دار العلم .

32- خليل المعاطية (2000) **علم النفس الاجتماعي**، طبعة الأولى ، عمان : دار الفطر للنشر والتوزيع .

33- جودة بني جابر(2004) **علم النفس الاجتماعي**، طبعة الأولى، عمان : مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع .

34- حسين فؤاد محمد زايد (2007) **الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة اليمنيين وغير اليمنيين الوافدين الى الجامعات السورية وعلاقة ببعض المتغيرات** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ، جامعة دمشق .

35- درويت محرر (2001) **اثر الارشاد النفسي في تعديل وجهة الضبط لدى المعاقين المضطربين نفسيا** ،، القاهرة: كلية التربية.

36- رمضان محمد القذافي (1993) **الشخصية و نظريتها وقياسها** ، ب ط ، ليبيا : دار الكتب الوطنية بنغازي .

37- سعاد جبر سعد (2008) **هندسة الذات و تقدير الذات**، الاردن: دار جدار للكتاب العالمي.

38- سهير كامل احمد (2000) **التوجيه و الارشاد النفسي** ، ب ط، مركز الاسكندرية للكتاب.

39- علاء الدين الكافي (بدون سنة) **تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوا لدية والأمن النفسي** المجلة العربية للعلوم الانسانية ، الكويت : مجلس النشر العلمي الكويتي، العدد التاسع والثلاثون مجلد 9.

40- قحطان احمد الظاهر (2004) **مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق**، الاردن: دار وائل للنشر.

41- محمد حسين قطنائي (2011) **تطوير الذات (دورات تربوية)** ، ط1 ،السعودية : دار جرير للنشر و التوزيع .

42- محمد عماد الدين اسماعيل (1989) **الطفل من الحمل الى الرشد** ، ط 1، الكويت : دار القلم لنشر و التوزيع .

43- ناصر ميزاب(2007) **المعاملة الوا لدية للحدث الجانح وعلاقتها بمفهوم الذات** ، اطروحة الدكتوراه ، مذكرة غير منشورة ، جامعة الجزائر .

Comlpost. Aspx ?u=14470.nd A=20384 http//www.elaphblog.

44- دالاس ولابين بيرت جريت ترجمة فوزي بهلول(1981) **مفهوم الذات أسسه النظرية والتطبيقية** .بدون طبعة ، بيروت : دار النهضة العربية .

45- الدوسري سارة ناصر آل جرير (2000) **إدراك القبول و التحكم الوالدي لدى طالبات الجامعة و علاقتهما بتقدير الذات و الفعالية الذاتية** ،رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياض :جامعة الملك سعود .

46- ديس ،تشالد ،(1983) **علم النفس و المعلم** ، لبنان : المطبعة الدولية للدراسات و النشر .

47- رجاء ،محمود أبو علام ،(2006) **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية** ،الطبعة الخامسة ،القاهرة : دار النشر للجامعات .

48- رشادعبد العزيز موسى (1989) **البنية العاملية للاكتئاب النفسيين عينة من مصرية وعينة أمريكية** ، مجلة علم النفس ، الهيئة العامة للكتاب ، عدد9 .

49- رغدة شريم (2009) **سيكولوجية المراهقة** ، طبعة الأولى ،الأردن : دار الميسرة .

50- الزبيدي عبد المعين عمر (2009) **العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة العنيفين في مدارس المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير ،جامعة الأردن .

51- الزهراني حمد بن سعيد بن عبد الله (2005) **وجهة الضبط و الاندفاعية لدى المتعاطين للكحول وغير المتعاطين** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض : جامعة الملك سعود .

52- الزهراني حمد بن سعيد بن عبد الله (1426) **وجهة الضبط و الإندفاعية لدى المتعاطين للكحول وغير متعاطين** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض: جامعة الملك سعود.

53- زهية خطار(2001) **التداخل بين استراتيجيات التعامل ومركز التحكم لمواجهة الضغط البكالوريا** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مودعة بجامعة الجزائر .

54- السديري عدة (1999) **وجهة الضبط و الدافع إلى الإنجاز لدى المكفوفين والعاديين من الجنسين في الفئة العمرية(13-15)سنة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض:جامعة الملك سعود.

55- سعاد أبو بكر امحمد المقرحي(2009) **دمج ذوي الإعاقة البصرية في التحصيل الدراسي** الطبعة الاولى ، لبنان: جامعة الفاتح .

56- سعاد جير سعد(2008) **هندسة الذات و تقدير الذات**، الأردن : دار جدار للكتاب العالمي.

57- سعدة أحمد إبراهيم أبو شقة (2007) **دافعية الانجاز دراسة التنموية** ،كلية التربية جامعة كفر الشيخ.

58- سعيد جسني العزة (2002) **صعوبات التعلم** ،عمان : دار العلمية للنشر و التوزيع .

59- سلامة، محمد أدم و توفيق الحداد (1973)،**علم النفس الطفل** ،المديرية الفرعية للتكوين.

60- سليمان عبد الرحمان سيدو عبد الله هشام إبراهيم(1996) **دراسة موضع الضبط في علاقته بكل من قوة الانا و القلق لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة قطر**، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، العدد التاسع، السنة الخامسة .

61- سيد الخير الله (1981) **البحوث النفسية و التربوية** ،بيروت :دار النهضة العربية .

62- سيد الخير الله (1981) **علم النفس التربوي وأسسه النظرية و التطبيقية** ، بيروت: دار النهضة العربية لطباعة و النشر.

63- الشجراوي صباح (2005) **أساليب الضبط الإجتماعي وعلاقتهما بمفهوم الذات ومركز الضبط عند طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الأردنية، رسالة دكتوراه ،جامعة عمان العربية** الاردن.

64- شرشاب عبد الله بن الشيخ قادي ،(بدون سنة) **التحصيل الدراسي وعلاقته بالامتحان المدرسي.**

65- شفيق محمد(1998) البحث العلمي و الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية المكتب الجامعي الحديث ، الأزاريطة ،الإسكندرية.

66- شوكت محمد (1996) **تقدير المراهق لذاته وعلاقته بالاتجاهات الوالدية والعلاقات مع الأقران** مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعودي .

67- صالح بن سفير بن محمد الخثعمي (2008) **وجهة الضبط و الإندفاعية لدى المتعاطين وغير المتعاطين للهيروين** ،مذكرة ماجستير ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

68- صلاح أحمد محمد (1989) **تقدير الذات وعلاقته بالاكتئاب لدى عينة من المراهقين** ،الكتاب في علم النفس المجلد السادس ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة .

69- صلاح الدين أبو ناهية (1991) **أسس التعلم ونظرياته** ، ب ط ،مصر: دار النهضة العربية .

70- الضيدان الحمييدي محمد الضيدان (2003) **تقدير الذات و علاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، اكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية .

71- طارق البدري،سهيلة نحم (2008) **الإحصاء في المناهج البحثية و التربوية و النفسية** طبعة 1 الأردن : دار الثقافة للنشر و التوزيع .

72- طرج سميرة (2013) **تقدير الذات وفاعلية الأنا عند المراهق المصاب بداء السكري**، مذكرة ماجستير .

73- عايدة، ذيب عبد الله محمد (2010) **الإنتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة**، ط 1 عمان: دار الفكر ناشرون و موزعون .

74- عبد الحميد ليلى (بدون سنة) **مقاييس تقدير الذات** ، القاهرة : دار النهضة المصرية .

75- عبد الرحمان العيساوي (1984) **علم النفس بين النظرية والتطبيق**، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة و النشر.

76- عبد الرحمان العيساوي (1984) معالم **علم النفس**، الطبعة الثانية، بيروت : دار النهضة العربية للطباعة والنشر .

77- عبد الرحمان العيساوي (2000)**الاضطرابات النفسية الجسدية**، بيروت: دار الراتب الجامعية .

78- عبد الرحمان العيساوي (2004) **علم النفس التربوي**، الطبعة 1، لبنان: دار النهضة العربية للطباعة و النشر.

79- عبد الرحمان سيد سليمان وهشام إبراهيم عبد الله (1997) ، **مقياس وجهة الضبط متعدد الأبعاد للأطفال** ، كراسة التعليمات و التفتيش ، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .

80- عبد العزيز حنان (2011)، **نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بشار** ،رسالة ماجستير ،جامعة تلمسان .

81- عبد العظيم سليمان المصدر(2008) **الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة**، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد السادس عشر، العدد الأول.

82- عبد الفتاح أبي مولود(2000) **إدراك المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاكتئاب النفسي لدى الطلبة الجامعيين** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر .

83- عبد الله محمد قاسم (2000) **الشخصية استراتيجياتها نظرياتها وتطبيقاتها الإكلينيكية والتربوية الشخصية و العلاج النفسي** ، دمشق : دار المكتبي .

84- عبد المنعم أحمد الدردير (2006) **الإحصاء البرامتري و اللا برامتري** ،الطبعة 1،القاهرة : عالم الكتب للنشر.

85- العتري عبد الله بن عبد الهادي الاشجعي (2003) **الدافع للانجاز الدراسي وعلاقته بالمستوى الدراسي ومركز الضبط و ضغط الأقران لدى طلاب كلية التربية قسم علم النفس** ،جامعة الملك سعود لرياض .

86- العطاري سناء (1999) **مستوى مهارات التفكير الناقد و علاقته بمركز الضبط وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية** ،رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.

87- عطية محمود (2007) **علم النفس التربوي النظرية و التطبيق**، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية للطباعة و النشر و التوزيع .

88- عكاشة محمود فتحي (1990) **تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية و الشخصية لدى عينة من أطفال مدينة صنعاء** ،الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، الكويت.

89- علاء الدين كفافي (1982) **وجهة الضبط وعدد من المتغيرات النفسية**، الجزء الاول القاهرة: مكتبة لأنجلو مصرية .

90- علي عبد الكريم سليم(1990) **موقع الضبط لدى أبناء الشهداء و أقرانهم اللذين يعيشون مع آبائهم في المرحلة المتوسطة** ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية جامعة صلاح الدين .

91- علي محمد محمد الديب (1987) **مركز الضبط وعلاقته بالرضا عن التخصص الدراسي** دراسة عبر حضارية ،مجلة علم النفس ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد الثالث .

92- علي الهام عباس حسن (2001) **الصحة النفسية وعلاقتها بموقع الضبط لدى المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية البنات ،جامعة عين الشمس، القاهرة.

93- عمر خطاب (2006) **مقاييس في صعوبات التعلم**، الطبعة 1، الأردن: مكتبة المجتمع العربي.

94- فاروق عبد الفتاح موسى (1988) **علاقة الذكاء بالتحكم الداخلي لدى المراهقين من الجنسين بالمملكة العربية السعودية ، مجلة الملك فهد للعلوم التربوية** ، قطر : مركز النشر العلمي جامعة الملك فهد بن عبد العزيز،المجلد1 .

95- فاطمة ،أحمد علي أحمد أنو ،أحمد محمد الحسن شنان (2011) **الفروق في مركز التحكم ومفهوم الذات بين الموهوبين و العاديين من تلاميذ مرحلة الأساس**، المجلة العربية لتطوير التفوق العدد (3) .

96- فتحي، مصطفى الزيات (2001) **علم النفس المعرفي**، ط1، مصر: دار النشر للجامعات.

97- قمبيل ، كبشور،الخليفة عمر ،سالم هبة الله (2012) **علاقة الدافعية الإنجاز بموضع الضبط ومستوى الطموح و التحصيل الدراسي** ، المجلة العربية لتطوير التفوق ،العدد (4).

98- كفافي علاء الدين (1989) **تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية و الأمن النفسي دراسة في عملية تقدير الذات** ،جامعة الكويت ، مجلس النشر العلمي، مجلة علوم الاجتماعية المجلد التاسع، العدد الخامس و الثلاثون .

99- كليفورد، و كليري (1990) **اختبار مركز التحكم عند الاطفال و المراهقين(كراسة التعليمات)** إعداد مجدي عبد الكريم حبيب ، القاهرة : دار النهضة المصرية .

100- الكناني ،ممدوح عبد المنعم ،(1991) **علاقة مركز التحكم (داخلي – خارجي) في التدعيم ببعض المتغيرات الدافعة** ، بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر، القاهرة : الجامعية المصرية للدراسات النفسية ،617 – 673.

101- ماحي، أسماء عبد (2002) **مفهوم الذات وعلاقتها بموقع الضبط لدى العاديد من الاسر** أطروحة دكتوراه، غير منشورة ،جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد .

102- مايسة ، جمعة ،(2007) **تعاطي المخدرات بين مشاعر المشقة و تقدير الذات** ،الطبعة الاولى، مكتبة الدار العربية للكتاب .

103- مجدي،أحمد محمد عبد الله ،(2004) **الاضطرابات النفسية للطفل** ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية و المنشر والتوزيع .

104- مجدي،أحمد محمد عبد الله ،(بدون سنة) **علم النفس العام دراسة السلوك الإنساني وجوانبه**، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

105- محمد ، السيد أبو النيل (بدون سنة) **علم النفس الاجتماعي** ، القاهرة .

106- محمد، الشناوي(2001) **التنشئة الاجتماعية للطفل**، الطبعة الاولى، عمان: دار صفاء للنشر.

107- محمد، العربي ولد خليفة، **المهام الحضاري للمدرسة الجزائرية**، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

108- محمد، النوبي محمد علي، (2010) **علم النفس الاكلينيكي**، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع .

109- محمد، عبد العزيز الغرباوي، (2008) **الإتجاهات المعاصرة في التربية و التعليم**، الطبعة 1، الاردن: مكتبة المجتمع العربي .

110- محمد، لبيب النجيعي ،(1983) **البحث التربوي للمعلمين**، مصر: دار المعرفة الجامعية .

111- محمد، لي حمدان (2003) **الضغوط النفسية وعلاقتها بتقدير الذات ووجهة الضبط لدى عينة من معلمي ومعلمات التربية الخاصة**، رسالة دكتوراه في دراسة الطفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين الشمس.

112- محمد، هاني سعيد (2008) **الهناء الشخصي لدى الصم و المكفوفين و العاديين في ضوء بعض المتغيرات الشخصية**، رسالة دكتوراه، جامعة المنيا، مصر .

113- محمد،المومني وأحمد الصمادي (1994) **أثر الجنس والمستوى التعليمي والاقتصاد في مفهوم الذات ومركز الضبط لدى المعوقين حركيا**، مجلة أبحاث اليرموك، المجلد 11 العدد 02 الأردن.

114- محمد، ناصر أماني (2006) **التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في هذه المادة**، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، قسم التربية الخاصة.

115- محمد عماد الدين إسماعيل، (1989) الطفل من الحمل إلى الرشد، ط1، الكويت: دار القلم لنشر والتوزيع.

116- محمد، جاسم لعبيدي،(2004) **علم النفس التربوي و تطبيقاته**، طبعة 1، عمان: مكتبة دار الثقافة .

117- محمد، عبد العزيز الغرباوي، (2008) **الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم** ، الطبعة 1، الأردن: مكتبة المجتمع العربي .

118- المحمدي، مروان (2004) **الأفكار العقلانية وغير العقلانية وعلاقتها بوجهتي الضبط الداخلي- الخارجي لدى عينة من طلاب كلية المعلمين بمحافظة جدة**، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى مكة المكرمة .

119- محمود، عبد الحليم منسى (1991) **علم النفس التربوي للمتعلمين** ،مصر: دار المعرفة الجامعية السكندرية .

120- محي، الدين المختار، **محاضرات في علم النفس الاجتماعي**، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

121- مخير، هشام محمد ابراهيم (1997) **وجهة الضبط ومستوى النضج الخلقي لدى الجانحين وغير الجانحين من الجنسين**، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس، العدد الحادي والعشرين الجزء الثالث.

122- مريم، سليم،(2003) **تقدير الذات وثقة النفس ودليل المعلمين**، الطبعة الأولى، لبنان: دار النهضة العربية .

123- مصطفى، فهمي (1975) **الإنسان وصحته النفسية**، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

124- المطوع، محمد حسن(1996) **التوازن النفسي لطلاب وطالبات المرحلتين الإعدادية والثانوية وعلاقته بالدافع للإنجاز و الإتجاه نحو الاختبارات وتقدير الذات بدولة البحرين**، مجلة الملك سعود ،المجلد الثامن ،العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، الرياض.

125- مقدم، عبد الحفيظ(2003) **الإحصاء و القياس النفسي والتربوي**، ط2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

126- ملحم، سامي محمد،(2002) **القياس و التقويم في التربية و علم النفس**، عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة .

127- مليكة، مدور (2004) **وجهة الضبط وعلاقته بأنماط التفكير لدى عينة من متربصي معاهد التكوين المهني**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس، جامعة الحاج لخضر، الجزائر .

128- منيرة ،منصور،(2007) **الخجل وعلاقته بوجهة الضبط الداخلي –الخارجي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أّم القرى، مكة المكرمة.

129- موسى، شهر زاد محمد شهاب (2001) **القدرة على إتخاذ القرار لدى مديري المدارس المتوسطة في مركز محافظة نينوى وعلاقتها بمركز الضبط** ، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، جامعة الموصل .

130- موسى ، شهر زاد محمد شهاب (2010) **موقع الضبط وعلاقته بمتغير الجنس و سنوات الخدمة لدى المرشدين التربويين في مركز محافظة نينوى**، درسات تربوية ، نيسان: العدد العاشر.

131- المومني، هناء علي صالح ،(2006) **تقدير الذات و علاقتها بالمستوى التعليمي و العمر وطريقة التنقل و الحركة لدى المعاقين بصريا** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان الريبة للدراسات العليا .

132- نبيل، محمد الفحل، (2004) **بحوث في الدراسات النفسية**، ب ط، القاهرة: دار قباء لنشر والتوزيع.

133- نبيلة، بن الزين (2005) **مركز الضبط لدى الطلبة المتفوقين و المتأخرين دراسيا**، مذكرة ماجستير، جامعة ورقلة .

134- يوسف، محمد الشيخ، **سيكولوجية الفروق الفردية**، كلية التربية بجامعة عين الشمس النهضة.

135- يونسي، تونسية (2012) **تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين و المراهقين المكفوفين**، مذكرة ماجستير .

- ب)- المراجع باللغة الأجنبية :

136- Ann Roberts et.al (2000),**perceived Familyand peer Transactions**.and.Self- esteem Among. Vrban Early Adolescents,Joumal, of.Adolescence, vol 20.No-1-February p.p.68-92.

137- Lamanna,mnd.(2000)**locus of ontrol and depression in selected tuesis**,university of temple a.v.ailable :w.lib. unmi .com/dissertations.

138- Rottre ,J,(1966), **Generalized expectencies for internal versus external control of renforcement. Psychological Monongraphs** .80 ;NO.1,1-28.

139- Schanwetter.d.et.al (1993) ,**hey.factors for colleze**. Sterdent Achievement cognition Affects and Motivation student locus of the Annual Meeting , of the Americcen Educational Research Association Athansts ,Apil.

الملاحق

خطوات بناء أداة الدراسة :

ملحق رقم(1) يمثل : الأبعاد مع البنود المقترحة للتحكيم لمقياس تقدير الذات :

الرسالة الموجهة إلى المحكمين:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

- **الأستاذ الدكتور /ة**.....: ...., **المحترم**
- **درجة العلمية:** .....
- **تخصص:** .....
- **الجامعة:**.....

الموضوع : تحكيم استبانة أولية

يزيدني شرفاً وفخراً أن أضع بين أيديكم فقرات هذا الاستبيان ، والتي تشكل أداة قياس في صورتها الأولية ، لجمع بعض المعلومات اللازمة لإجراء هذه الدراسة ، حيث إن الباحث بصدد

إعداد دراسة لنيل درجة الماجستير في التربية المدرسية و الإدماج الاجتماعي للمتعلم ،بعنوان :

"علاقة تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي "

لدى عينة من طلبة اولى الثانوية

تحت إشراف الدكتور : بشلاغم يحيى

مما تطلب من الباحث إعداد الأدوات اللازمة للتحّقق من صحة الفرضيات ، ومن بين هذه الأدوات مايلي:

أولا : **استبيان مستوى تقدير الذات**.

ثانيا : ترجمة مقياس مصدر الضبط الداخلي و الخارجي لروتر- ترجمة الباحثة

ونظراً لخبرتكم الواسعة ، واهتمامكم البالغ الأهمية في مجال التربية ، فإنه من دواعي سروري وارتياحي ، أن تكون سيادتكم من المحكمين لهذه الأداة وإبداء رأيكم الصائب من خلال ملحوظاتكم ، مما سيكون له بإذن الله المردود الايجابي على الأداة ، ومن ثم على الدراسة ككل ، لذلك أرجو من سيادتكم التكرم بالإطلاع على الفقرات من حيث : وضوحها ، مناسبتها لموضوع الدراسة ، إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً ، مناسبة الفقرات لغوياً ودقة الصياغة ، وسهولة الإجابة عليها.

شاكرين لكم جهودكم وتعاونكم معنا وجزاكم الله كل الخير

استبانة تقدير الذات في صورتها الأولية(للتحكيم) :

التعريف الإجرائي لقدير الذات:

يعرف مفهوم تقدير الذات بأنه" عملية وجدانية من خلالها يستطيع الفرد أن يقيم الصورة التي ينظر فيها إلى نفسه ،من معتقدات وقيم، ومشاعر وأفكار واتجاهات ، تتضمن قبوله لذاته ، أو عدم قبولها وإحساسه بأهميته وجدارته وشعوره بالكفاءة. "

م	العبارات	مناسبة	غير مناسبة	تعدل
اولا : البعد النفسي :				
01	أعتمد على نفسي في امور حياتي اليومية.			
02	أرى أن افكاري تقودني للنجاح.			
03	أخجل من مظهري الشخصي.			
04	لدي القدرة على اتخاذ قرارات الشخصية.			
05	أجد صعوبة في التحدث أمام زملائي في الدرس .			
06	استطيع حل أي مشكلة قد تواجهني.			
07	أعبر عن افكاري بارتياح امام الآخرين .			
08	لا اعتقد أن ما درسته سيفيدني كثيرا.			
09	أشعر بالرضا عن حياتي			
10	ليس لدي الكثير من الأصدقاء المخلصين.			
11	أشعر ان لوجودي قيمة في الحياة.			
12	أشعر أن زملائي أفضل مني			
13	لا احب ان يتفوق علي احد من الزملاء.			
14	أشعر في كثير من الأحيان أنني لا أصلح لشيء أبداً			
15	أفضل أن أكون وحيداً معظم الأوقات .			
16	أشعر أنني قادر دائماً على جذب انتباه الآخرين .			

17	انتازل عن حقوقي عندما أرى ضرورة لذلك.			
ثانيا : البعد الاسري :				
01	اشعر بأهمية وجودي في اسرتي			
02	أتمنى لو كنت من أسرة أخرى.			
03	عائلتي لا تفهمني.			
04	أشارك أسرتي دائما في مشروعاتي المستقبلية.			
05	يتوقع والدايا مني الكثير.			
06	يشعروني الآخرون اني فردا منهم .			
07	والدي فخور بي.			
08	أقضي وقتا طيبا مع اسرتي في المنزل .			
09	والدايا يتخليان عني.			
10	أسرتي لا تهتم بي.			
ثالثا : البعد الاجتماعي:				
01	يهمني رأي الغير فيما اقوم به من اعمال .			
02	أعتقد ان الناس يسيئون فهم ما أقول.			
03	أشعر بالرضا عن حياتي الاجتماعية			
04	يلجا لي زملائي في حل بعض مشكلاتهم.			
05	أنا بحاجة إلى تشجيع و دعم بما اقوم به من اعمال .			
06	أتمنى لو كنت شخصا مختلفا حتى يكون عندي أصدقاء كثيرين.			
07	أعتقد أن أساتذتي يثقون فيما أقوم به من أعمال.			
08	لست محبوب مثل الاخرين الذين هم من نفس عمري.			
09	اشعر ان الغير يعتبرني واحدا منهم.			
10	أشعر بالسعادة عندما أكون مع زملائي.			

ملحق رقم (02) يمثل : تحكيم ترجمة مصدر الضبط في صورته الاولية :

ثانيا :التعريف الإجرائي لمركز الضبط:

هو تفسير الفرد لأسباب نجاحه أو فشله وتحديد مصادره وقدرته في السيطرة على أي موقف حياتي يواجهه بشكل عام والمعاق بشكل خاص وفي ضوء ذلك يندفع الفرد إلى أداء مهامه ولا يسقط من حساباته أهمية وضرورة معرفة وفهم ما يؤثر على أدائه.

1-a-Children get into trouble because their parents punish them too much

أ- يقع الأطفال في متاعب بسبب كثرة توبيخ الآباء لهم

b-The trouble with most children nowdays is that their parents are too easy with them

ب- المشكلة مع الأطفال هذه الآيام تساهل الآباء معهم

2-a-Many of the unhappy things in people's lives are partly due to bad luck

أ- الكثير من الأشياء غير سعيدة في حياة الأشخاص راجعة لسوء الحظ

b-People's misfortunes result from the mistakes thy make

ب- سوء حظ الناس تأتي من الأخطاء التي يقترفونها

3-a-One of the major reasons why we have wars is because people don't take enough interest in politics

أ- العامل الرئيسي للحروب سببه عدم اهتمام الناس بالسياسة

b-There will always be wars ,no matter how hard people try to prevent them

ب – دائما هناك حروب بغض النظر عن محاولة الناس اجتنابها

4–a In the long run people get the respect thy deserve in this world

أ– مع الوقت يحصل الناس على الاحترام الذي يستحقونه في هذا العالم

b–Unfortunately,an individual's worth often passes unrcognized no matter how hard he tries

ب– لسوء الحظ غالبا ما تمضي حياة الفرد دون أن يقدر قيمته احد مهما بذل من جهد

5–a– the idea that teachers are unfair to students is nonsence

أ– فكرة أن الأساتذة غير عادلين مع التلاميذ غير صحيحة

b–Most students d'ont realize the extent to which their grades areinfluenced by accidental happenings

ب– معظم التلاميذ لا يدركون درجة تأثير نتائجهم الدراسية بالأحداث العارضة (غير متوقعة)

6–a– Without the right breaks one cannot be an affective leader

أ– بدون هتك للحقوق لا يستطيع الفرد أن يكون قائدا فعالا .

b–Capable people who fail to become leaders hive not taken advantage of their opportunities

ب– الأشخاص الاكفاء الذين فشلوا في ان يصبحوا قادة لم يستغلوا الفرص التي اتيحت لهم

7–a No matter how hard you try some people just don't like you

أ– مهما حاولت جاهدا بعض الأشخاص لا يحبونك

b–People who can't get others to like them don't understand how to get along with others

ب- الأشخاص الذين لا ينجحون في استقطاب حب الآخرين لا يتصرفون بالشكل الذي يجعل هؤلاء يتماشون معهم

8- Heredity plays the major role in determining one's personality

أ- الوراثة تلعب دور مهم في تحديد شخصية الفرد

b-It is one's experiences in life which determine what they're like

ب- خبراتنا في الحياة هي التي تحدد ما نرغب فيه

9- a-I have often found thing what is going to happen will happen

أ- مهما يكن فان ماهو مقدر لكي يحدث يحدث

b-Trusting to fate has never turned out as well for me as making a dicision to take a definite course of action

ب- اعتقادي لا يخطا عندما اتخذ قرار نهائي حول أي أمر

10-a-In the case of the well prepared student there is parely if ever such.a thing as an unfair test

أ- في حالة التحضير الجيد للتلميذ نادرا ما يكون هناك امتحان غير عادل

b-Many times exam questions tend to be so unrelated to course work that studying in really useless

ب- في كثير من الأحيان أسئلة الامتحان لا ترتبط بموضوع الدراسة الى درجة أن المراجعة تصبح بدون معنى

11-a-Becoming a success is a matter of hard work .hick has little or nothing to do whith it

أ- الوصول إلى النجاح سببه العمل الشاق و الحظ لا علاقة له بذلك

b-Getting a good job depends mainly on being in thee right place at the right time

ب- الحصول على وظيفة جيدة يعتمد بشكل أساسي على وجود الفرد في المكان المناسب وفي الوقت المناسب

12-a-The average citizen can have an influence in government decisions

أ- يستطيع المواطن العادي أن يؤثر بشكل ما على قرارات الحكومة

b-This world is run by the few people in power and there is not much the little guy can do about it

أ- العالم يسيره قلة من الناس وأما شخص عادي فلا يغير شيئا

13 –a-when i make plans,i am almost certain that i can make them work

أ- عندما أضع خطة أكون متأكدا من أنني استطيع تنفيذها

b- it is not always wise to plan too far ahead because many things turn out to be matter of good or bad fortune anyhow

ب- ليس من الحكمة دائما التخطيط للمشي البعيد لان الكثير من الأشياء يتحكم بها الحظ

14-a- there are certain people who are just no good

أ - هنالك البعض من الأشخاص الذين لا يصلحون لشيء

b- there is some good in evrybody

ب- هناك بعض الطيبة في كل إنسان

15-a- in my case getting what i want has little or nothing to do with luck

أ- بالنسبة لي فان ما أسعى للحصول عليه لا علاقة له بالحظ

b- many times we might just as well decide what to do by flapping a coin

ب- في كثير من الأحيان يمكن ان نتخذ القرار على اساس اجراء القرعة

16-a-who gets to be the boss often depends on who was lucky enough to be in the right place first

أ- أن أصبح قائدا يخضع للحظ و الصدفة

16-b-getting peoples to do the right thing depends upon ability ,luck has little or nothing to do whith it

ب- لكي يقوم الناس بعملهم على الوجه الصحيح لابد من وجود القدرة لديهم حيث إن دور الحظ في ذلك يكون قليلاً أو معدوماً

17-a-as far as world affairs are concerned ,most of us are the victims of forces we can never understand,or control

أ- من يخص المصالح العالمية الكثير من ضحايا لقوى لا نستطيع فهمها أو السيطرة عليها

b- by taking an active part in political and social affairs the people can control world events

ب- بالمشاركة الفعالة في شؤون السياسة و الاجتماعية يمكن للأشخاص التحكم في مجريات العالم

18- a-most peple don't realize the extent to which their lives are controlled by accidental happening

أ- معظم الاشخاص لا يدركون الى اي درجة تتحكم الاحداث العارضة في حياتهم

b-there really is no thing as luck

ب- ليس هناك شيء اسمه الحظ

19-a-one should always be willing to admit mistakes

أ- الشخص عليه دائما الاعتراف بأخطائه

b- it is usually best to cover up one's mmistakes

ب- عادة يكون من الأحسن التستر على أخطائك

20-a-it is hard to know whether or not a person really likes you

أ- انه من الصعب أن تعرف أن الشخص ما يحبك

b- hom many friends you have depends upon how nice person you are

ب- محبة الناس لك تخضع لدرجة طيبتك مع الناس

21-a-in the long run the bad things that happen to us are balanced by the good ones

أ- الأمور السيئة التي تصيبنا تتساوى في المدى البعيد مع الأمور الحسنة

b-most misfortunes are the result of luck of ability ,ignorance ,laziness,or all there

ب- معظم سوء الحظ هو نتيجة الافتقار الى القدرة ,الجهل,الكسل او الثلاثة معا

22-a -with enought effort we Can wipe out political corruption

أ- بوجود ما يكفي من جهد نستطيع ان ننظف الفساد السياسي

b-it is difficult to people to have much control over the things politicians do in office

ب- من الصعب ان يتحكم الناس فيما يفعله السياسيون في الحكم

23-a-sometimes i can't understand how teachers arrive at the grades they give

أ- احيانا لا استطيع ان افهم كيف يصل الاستاذ الى الدرجات و النقاط التي يقدمونها للطلبة

b- there is direct connection between how hard i study and the grades i get

ب- هناك علاقة مباشرة بين الجهد الذي ابذله في الدراسة والرتبة التي احصل عليها

24-a-a good leader expects people to decide for themselves what they should do

أ - القائد الجيد هو الذي يتوقع أن يقرر الناس لأنفسهم ما يجب أن يفعلوه

b- a good leader makes it clear to everybody what their jobs are

ب- القائد الجيد هو الذي يستطيع ان يوضح لكل واحد طبيعة عمله

25-a- many times i feel that i have little enfluence over the things that happen to me

أ- معظم الاحيان اشعر ان لي تأثير قليل على الاشياء التي تحدث لي

b-it is impossible for me to believe that chance or luck plays an important role in my life

ب- من المستحيل ان اؤمن ان الحظ يلعب دورا هاما في حياتي

26-a-people are lonly because they don't try to be friendly

أ- الاشخاص يعانون من العزلة لأنهم لا يحاولون ان يكونوا طيبون مع الآخرين

b-ther's not much use in tring too hard to be freindly

ب- لا فائدة ترجى من محاولتنا الجادة في كسب ود الآخرين لأنهم إذا أرادوا أن يحبوك فهم يحبوك

27-a-there is too much enphasis on athletics in high school

أ- هناك تركيز مبالغ على العاب القوى الثانوية

b- team sports are an exellent way to build characteter

ب- الإنتماء الى الفريق الرياضي طريقة ممتازة في بناء الشخصية

28-a-what happens to me is my own doing

أ- كل ما يحدث لي هو من فعل نفسي

b-sometimes i feel that i don't have enough control over the direction my life is taking

ب- أشعر أحيانا أني لا أستطيع التحكم في الاتجاه الذي تسير فيه حياتي

29-a-most of time i can't understand why politicians behave the way they do

أ- معظم الاحيان لا استطيع ان افهم لماذا يسلكون رجال السياسة بالطريقة التي يسلكون حياتهم كما يسطرونها

b-in the long run the people are responsible for bad governoment on a national as well as on a local level

ب- على مدى الطويل الافراد مسؤولون عن الحكومة السيئة وطنيا و محليا

الملحق رقم (03) : مقياس مصدر الضبط وتقدير الذات كما قدم للدراسة الأساسية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

البيانات الشخصية:

- الجنس: *القسم:
- المستوى الدراسي : *العمر :
- اسم المؤسسة: *المعدل :

عزيزي التلميذ ، عزيزتي التلميذة

يهدف هذا لاستبيان إلى التعرف على آرائك ووجهة نظرك حول مختلف المواقف التي تواجهك في حياتك المدرسية ، و المطلوب منك وضع علامة (x) في (أ)أو (ب) مع رأيك الخاص بعد قراءة الفقرة بدقة و عناية ، ولعلمك أنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة ، فلإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بصدق ، و الرجاء منك تسجيل الاجابة الأولى التي تتبادر إلى ذهنك مباشرة ولا تترك أي فقرة دون الإجابة عليها.

مثال توضيحي:

إذا كانت لديك الفقرة التالية :

و كانت إجابتك (أ) : فأجب بالطريقة التالية :

1	**أ**	**يقع الأطفال في متاعب بسبب كثرة توبيخ الآباء لهم**	**x**
	ب	**المشكلة مع الأطفال هذه الآيام تساهل الآباء معهم**	

1	أ	يقع الأطفال في متاعب بسبب كثرة توبيخ الآباء لهم
	ب	المشكلة مع الأطفال هذه الآيام تساهل الآباء معهم
2	أ	الكثير من الأشياء غير سعيدة في حياة الأشخاص راجعة لسوء الحظ
	ب	سوء حظ الناس تأتي من الأخطاء التي يقترفونها
3	أ	العامل الرئيسي للحروب سببه عدم اهتمام الناس بالسياسة
	ب	دائما هناك حروب بغض النظر عن محاولة الناس اجتنابها
4	أ	مع الوقت يحصل الناس على الاحترام الذي يستحقونه في هذا العالم
	ب	لسوء الحظ غالباً ما تمضي حياة الفرد دون أن يقدر قيمته احد مهما بذل من جهد
5	أ	فكرة أن الأساتذة غير عادلين مع التلاميذ غير صحيحة
	ب	معظم التلاميذ لا يدركون درجة تأثير نتائجهم الدراسية بالأحداث العارضة (غير متوقعة)
6	أ	بدون هتك للحقوق لا يستطيع الفرد أن يكون قائدا فعالا .
	ب	لأشخاص الاكفاء الذين فشلوا في ان يصبحوا قادة لم يستغلوا الفرص التي اتيحت لهم
7	أ	مهما حاولت جاهدا بعض الأشخاص لا يحبونك

	ب	الأشخاص الذين لا ينجحون في استقطاب حب الآخرين لا يتصرفون بالشكل الذي يجعل هؤلاء يتماشون معهم
8	أ	الوراثة تلعب دور مهم في تحديد شخصية الفرد
	ب	خبراتنا في الحياة هي التي تحدد ما نرغب فيه
9	أ	مهما يكن فإن ما هو مقدر لك يحدث يحدث
	ب	اعتقادي لا يخطا عندما اتخذ قرار نهائي حول أي أمر
10	أ	في حالة التحضير الجيد للتلميذ نادرا ما يكون هناك امتحان غير عادل
	ب	في كثير من الأحيان أسئلة الامتحان لا ترتبط بموضوع الدراسة الى درجة أن المراجعة تصبح بدون معنى
11	أ	الوصول إلى النجاح سببه العمل الشاق و الحظ لا علاقة له بذلك
	ب	الحصول على وظيفة جيدة يعتمد بشكل أساسي على وجود الفرد في المكان المناسب وفي الوقت المناسب
12	أ	يستطيع المواطن العادي أن يؤثر بشكل ما على قرارات الحكومة
	ب	العالم يسيره قلة من الناس وأما شخص عادي فلا يغير شيئا
13	أ	عندما أضع خطة أكون متأكدا من أنني استطيع تنفيذها

	ب	ليس من الحكمة دائما التخطيط للمشي البعيد لان الكثير من الأشياء يتحكم بها الحظ
14	أ	هنالك البعض من الأشخاص الذين لا يصلحون لشيء
	ب	هناك بعض الطيبة في كل إنسان
15	أ	بالنسبة لي فان ما أسعى للحصول عليه لا علاقة له بالحظ
	ب	في كثير من الأحيان يمكن ان نتخذ القرار على اساس اجراء القرعة
16	أ	أن أصبح قائدا يخضع للحظ و الصدفة
	ب	لكي يقوم الناس بعملهم على الوجه الصحيح لابد من وجود القدرة لديهم حيث إن دور الحظ في ذلك يكون قليلاً أو معدوماً
17	أ	من يخص المصالح العالمية الكثير من ضحايا لقوى لا نستطيع فهمها أو السيطرة عليها بالمشاركة الفعالة في شؤون السياسة و الاجتماعية يمكن للأشخاص التحكم في مجريات العالم
	ب	
18	أ	معظم الاشخاص لا يدركون الى اي درجة تتحكم الاحداث العارضة في حياتهم
	ب	ليس هناك شيء اسمه الحظ
19	أ	الشخص عليه دائما الاعتراف بأخطائه

	ب	عادة يكون من الأحسن التستر على أخطائك
20	أ	انه من الصعب أن تعرف أن الشخص ما يحبك
	ب	محبة الناس لك تخضع لدرجة طيبتك مع الناس
21	أ	الأمور السيئة التي تصيبنا تتساوى في المدى البعيد مع الأمور الحسنة
	ب	معظم سوء الحظ هو نتيجة الافتقار الى القدرة ,الجهل,الكسل او الثلاثة معا
22	أ	بوجود ما يكفي من جهد نستطيع ان ننظف الفساد السياسي
	ب	من الصعب ان يتحكم الناس فيما يفعله السياسيون في الحكم
23	أ	احيانا لا استطيع ان افهم كيف يصل الاستاذ الى الدرجات و النقاط التي يقدمونها للطلبة
	ب	هناك علاقة مباشرة بين الجهد الذي ابذله في الدراسة والرتبة التي احصل عليها
24	أ	القائد الجيد هو الذي يتوقع أن يقرر الناس لأنفسهم ما يجب أن يفعلوه
	ب	القائد الجيد هو الذي يستطيع ان يوضح لكل واحد طبيعة عمله
25	أ	معظم الاحيان اشعر ان لي تأثير قليل على الاشياء التي تحدث لي
	ب	من المستحيل ان اؤمن ان الحظ يلعب دورا هاما في حياتي
26	أ	الاشخاص يعانون من العزلة لأنهم لا يحاولون ان يكونوا طيبون مع الآخرين

	ب	لا فائدة ترجى من محاولتنا الجادة في كسب ود الآخرين لأنهم إذا أرادوا أن يحبوك فهم يحبوك
27	أ	هناك تركيز مبالغ على العاب القوى الثانوية
	ب	الإنتماء الى الفريق الرياضي طريقة ممتازة في بناء الشخصية
28	أ	كل ما يحدث لي هو من فعل نفسي
	ب	اشعر أحيانا أني لا أستطيع التحكم في الاتجاه الذي تسير فيه حياتي
29	أ	معظم الاحيان لا استطيع ان افهم لماذا يسلكون رجال السياسة بالطريقة التي يسلكون حياتهم كما يسطرونها
	ب	على مدى الطويل الافراد مسؤولون عن الحكومة السيئة وطنيا و محليا

الملحق رقم (04) : مقياس تقدير الذات كما قدمت للدراسة الأساسية

استبانة تقدير الذات:

عزيزي التلميذ ، عزيزتي التلميذة

من فضلك ضع علامة (x) أمام الجملة التي ترى أنها تعبر تماما عما تحس به ، و حاول أن تجيب على جميع الأسئلة حتى و إن كانت بعض الأسئلة صعبة بالنسبة إليك ،ولعلمك أنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة ،وسوف تبقى إجابتك في سرية تامة ، وشكرا على سعيكم معنا .

الجنس : المستوى الدراسي : العمر :

م	العبارات	نعم	لا
	اولا : البعد النفسي :		
01	أعتمد على نفسي في امور حياتي اليومية.		
02	أرى أن افكاري تقودني للنجاح.		
03	أخجل من مظهري الشخصي.		
04	لدي القدرة على اتخاذ قرارات الشخصية.		
05	أجد صعوبة في التحدث أمام زملائي في الدرس .		
06	استطيع حل أي مشكلة قد تواجهني.		
07	أعبر عن افكاري بارتياح امام الآخرين .		
08	لا اعتقد أن ما درسته سيفيدني كثيرا.		
09	أشعر بالرضا عن حياتي		
10	أشعر ان لوجودي قيمة في الحياة.		
11	أشعر أن زملائي أفضل مني		
12	لا احب ان يتفوق علي احد من الزملاء.		
13	أشعر في كثير من الأحيان أنني لا أصلح لشيء أبداً		
14	أفضل أن أكون وحيداً معظم الأوقات .		
15	أعتقد أن أساتذتي يثقون فيما أقوم به من أعمال		

ثانيا : البعد الاسري :			
01	اشعر بأهمية وجودي في اسرتي		
02	أتمنى لو كنت من أسرة أخرى.		
03	عائلتي لا تفهمني.		
04	أشارك أسرتي دائما في مشروعاتي المستقبلية.		
05	أشعر أن والدأي يتخليان عني.		
06	يشعروني الآخرون اني فردا منهم .		
07	والدي فخور بي.		
08	أقضي وقتا طيبا مع اسرتي في المنزل .		
09	يتوقع والدأي مني الكثير.		
10	أسرتي لا تهتم بي.		
ثالثا : البعد الاجتماعي:			
01	يهمني رأي الغير فيما اقوم به من اعمال .		
02	أعتقد ان الناس يسيئون فهم ما أقول.		
03	أشعر بالرضا عن حياتي الاجتماعية		
04	يلجا لي زملائي في حل بعض مشكلاتهم.		
05	أنا بحاجة إلى تشجيع و دعم بما اقوم به من اعمال .		
06	أتمنى لو كنت شخصا مختلفا حتى يكون عندي أصدقاء كثيرين.		
07	أشعر أنني قادر دائما على جذب انتباه الآخرين.		
08	لست محبوب مثل الاخرين الذين هم من نفس عمري.		
09	اشعر ان الغير يعتبرني واحدا منهم.		
10	أشعر بالسعادة عندما أكون مع زملائي.		

ملحق رقم (05) يمثل : النتائج الخام لعينة الدراسة

1- مفاتيح الرموز:

رمز الثانوية		رمز الجنس		رمز الشعبة		رمز وجهة الضبط	
01	ثانوية الحسن ابن الهيثم	01	ذكور	01	علوم تجريبية	01	الخارجي
02	ثانوية الشيخ بوعمامة						
03	ثانوية الجديدة	02	إناث	02	آداب و فلسفة	02	الداخلي
04	ثانوية أربوات						

2- النتائج الخام لعينة الدراسة الأساسية:

الرقم	رمز الثانوية	جنس التلميذ	رمز الشعبة	رمز وجهة الضبط	معدل الفصل الاول	وجهة الضبط	مج البعد النفسي	مج البعد الاسري	مج البعد الإجتماعي	مج الدرجة الكلية
01	1	1	1	2	10.25	06	10	07	10	27
02	1	1	1	1	11.35	12	08	06	10	24
03	1	1	1	1	12.03	18	11	07	09	27
04	1	1	1	1	11.20	12	08	09	10	27
05	1	1	1	1	10.35	21	05	06	07	18
06	1	1	1	1	10.98	12	08	06	04	18
07	1	1	1	1	10.28	15	09	05	07	21
08	1	1	1	1	9.23	10	07	06	05	18
09	1	1	1	1	11.05	11	10	06	05	21
10	1	1	1	1	10.33	10	10	09	08	27
11	1	1	1	2	10.65	08	05	07	06	18
12	1	1	1	2	10.03	05	06	05	04	15
13	1	1	1	2	13.05	06	11	06	07	24
14	1	1	1	1	11.25	12	10	06	05	21
15	1	1	1	1	11.45	12	12	05	10	27
16	1	1	1	1	11.36	12	11	08	10	29
17	1	1	1	1	9.10	14	14	10	10	34
18	1	1	1	2	11.48	04	07	04	06	17
19	1	1	1	1	11.96	10	08	07	07	22

26	08	08	10	11	10.12	1	1	1	1	20
31	09	10	12	12	10.78	1	1	1	1	21
32	09	10	13	13	10.65	1	1	1	1	22
32	09	09	14	10	10.36	1	1	1	1	23
28	8	10	10	15	7.98	1	1	1	1	24
26	07	09	10	10	10.80	1	1	1	1	25
27	08	09	10	06	11.45	2	1	1	1	26
32	10	10	12	11	11.07	1	1	1	1	27
33	10	10	13	11	11.85	1	1	1	1	28
19	08	06	05	14	11.36	1	1	1	1	29
22	08	05	09	07	11.47	2	1	1	1	30
25	06	09	10	05	8.68	2	1	1	1	31
32	10	08	14	10	10.45	1	1	1	1	32
26	06	09	11	15	10.89	1	1	1	1	33
19	07	06	06	08	10.38	2	1	1	1	34
25	07	08	10	10	10.75	1	1	1	1	35
33	09	10	14	12	10.06	1	1	1	1	36
32	09	10	13	10	10.01	1	1	1	1	37
31	10	09	13	07	11.41	2	1	1	1	38
19	06	06	07	15	11.91	1	1	1	1	39
26	07	09	10	11	10.28	1	1	1	1	40
28	09	09	10	08	10.11	2	1	1	1	41
30	09	08	13	12	7.50	1	1	1	1	42
32	10	10	12	10	10.67	1	1	1	1	43
19	06	05	08	11	10.47	1	1	1	1	44
16	04	05	07	06	11.06	2	1	1	1	45
17	06	05	06	15	11.58	1	2	1	1	46
17	05	06	06	10	11.27	1	2	1	1	47
32	09	09	14	08	10.30	2	2	1	1	48
17	05	05	07	10	9.75	1	2	1	1	49
22	07	07	08	11	10.17	1	2	1	1	50
34	10	10	14	15	10.14	1	2	1	1	51

29	09	08	12	5	13.22	2	2	1	1	52
20	05	07	08	06	11.22	2	2	1	1	53
23	05	07	11	12	11.96	1	2	1	1	54
32	10	10	12	12	10.64	1	2	1	1	55
30	09	10	11	14	10.36	1	2	1	1	56
23	07	06	10	12	8.88	1	2	1	1	57
21	05	07	09	13	11.27	1	2	1	1	58
34	09	10	15	07	11.09	2	2	1	1	59
11	03	04	05	19	10.51	1	2	1	1	60
32	09	10	14	16	14.15	1	2	1	1	61
27	09	09	09	12	10.88	1	2	1	1	62
25	06	09	10	07	11.09	2	2	1	1	63
30	10	10	10	08	10.43	2	2	1	1	64
17	05	06	06	17	8.95	1	2	1	1	65
33	10	10	13	05	11.04	2	2	1	1	66
34	10	10	14	10	11.13	1	2	1	1	67
30	09	09	12	07	11.38	2	2	1	1	68
29	08	09	12	10	10.47	1	2	1	1	69
32	10	08	13	08	12.65	2	2	1	1	70
32	10	10	12	04	10.16	2	2	1	1	71
26	07	08	10	08	10.28	2	2	1	1	72
31	08	09	14	12	11.35	1	2	1	1	73
30	10	09	11	08	11.68	2	2	1	1	74
31	10	10	11	08	9.15	2	2	1	1	75
33	10	10	13	10	11.38	1	2	1	1	76
28	09	09	10	04	10.62	2	2	1	1	77
27	07	10	10	07	10.26	2	2	1	1	78
26	07	09	10	13	11.07	1	2	1	1	79
31	09	10	12	09	10.52	1	2	1	1	80
31	10	10	11	13	9.20	1	2	1	1	81
32	10	09	13	13	11.92	1	2	1	1	82
34	09	10	15	10	10.68	1	2	1	1	83

33	10	10	13	12	10.24	1	2	1	1	84
34	10	10	14	07	11.41	2	2	1	1	85
27	08	09	10	12	11.02	1	2	1	1	86
30	10	10	10	08	11.33	2	2	1	1	87
24	03	09	12	09	10.32	1	2	1	1	88
18	06	06	06	12	9.40	1	1	2	1	89
30	08	08	14	11	10.45	1	1	2	1	90
15	04	05	06	16	9.43	1	1	2	1	91
21	07	06	08	11	10.66	1	1	2	1	92
21	03	08	10	14	14.03	1	1	2	1	93
30	08	10	12	15	10.84	1	1	2	1	94
27	06	10	11	05	10.25	2	1	2	1	95
15	03	04	08	12	9.08	1	1	2	1	96
21	05	05	11	13	7.84	1	1	2	1	97
22	06	06	10	14	10.09	1	1	2	1	98
28	09	08	11	15	10.78	1	1	2	1	99
26	06	07	13	11	10.63	1	1	2	1	100
21	05	06	10	11	9.58	1	1	2	1	101
26	08	08	10	08	10.74	2	1	2	1	102
32	10	10	12	18	9.06	1	1	2	1	103
28	09	09	10	16	12.64	1	1	2	1	104
26	08	06	12	13	11.09	1	1	2	1	105
27	05	08	14	10	10.45	1	1	2	1	106
29	08	09	12	10	9.04	1	1	2	1	107
33	10	10	13	10	10.32	1	1	2	1	108
27	09	07	11	15	10.48	1	1	2	1	109
25	07	08	10	06	12.74	2	1	2	1	110
24	06	07	10	12	10.67	1	1	2	1	111
18	06	06	06	11	10.08	1	1	2	1	112
31	10	10	11	12	11.07	1	1	2	1	113
33	09	10	14	08	10.35	2	1	2	1	114
22	05	06	11	12	9.45	1	1	2	1	115

31	10	09	12	08	10.47	2	1	2	1	116
26	08	08	10	10	11.06	1	1	2	1	117
28	09	08	11	10	8.97	1	1	2	1	118
25	07	07	11	12	11.65	1	1	2	1	119
25	06	07	12	11	13.20	1	1	2	1	120
29	08	10	11	09	11.98	1	1	2	1	121
28	09	09	10	08	11.50	2	2	2	1	122
28	08	10	10	06	10.27	2	2	2	1	123
26	09	08	09	06	10.45	2	2	2	1	124
22	05	07	10	10	9.73	1	2	2	1	125
33	09	10	14	11	10.84	1	2	2	1	126
24	05	10	09	12	10.98	1	2	2	1	127
25	08	08	09	08	9.27	2	2	2	1	128
26	07	09	11	07	10.99	2	2	2	1	129
23	06	06	11	10	10.47	1	2	2	1	130
25	08	07	10	08	9.76	2	2	2	1	131
23	08	07	08	05	8.47	2	2	2	1	132
27	09	08	10	14	11.06	1	2	2	1	133
22	06	06	10	11	11.48	1	2	2	1	134
25	05	09	11	06	9.86	2	2	2	1	135
30	09	10	11	10	10.75	1	2	2	1	136
23	06	06	11	15	9.25	1	2	2	1	137
29	07	10	12	04	10.64	2	2	2	1	138
24	07	07	10	12	10.28	1	2	2	1	139
18	07	06	05	07	10.64	2	2	2	1	140
22	07	07	08	12	11.85	1	2	2	1	141
25	07	08	10	04	09.63	2	2	2	1	142
24	05	07	12	10	11.70	1	2	2	1	143
18	08	05	06	11	9.84	1	2	2	1	144
22	06	05	11	13	10.85	1	2	2	1	145
23	05	10	08	10	9.87	1	2	2	1	146
26	07	07	12	10	10.64	1	2	2	1	147

24	**04**	**08**	**12**	**15**	**11.24**	**1**	**2**	**2**	**1**	**148**
29	**09**	**10**	**10**	**11**	**8.97**	**1**	**2**	**2**	**1**	**149**
17	**07**	**04**	**06**	**12**	**11.40**	**1**	**2**	**2**	**1**	**150**
23	**03**	**09**	**11**	**19**	**10.35**	**1**	**2**	**2**	**1**	**151**
31	**10**	**09**	**12**	**08**	**10.21**	**2**	**2**	**2**	**1**	**152**
31	**08**	**10**	**13**	**13**	**9.10**	**1**	**2**	**2**	**1**	**153**
26	**09**	**09**	**08**	**12**	**10.12**	**1**	**2**	**2**	**1**	**154**
18	**05**	**04**	**09**	**15**	**10.17**	**1**	**2**	**2**	**1**	**155**
15	**04**	**05**	**06**	**09**	**9.64**	**1**	**2**	**2**	**1**	**156**
31	**10**	**09**	**12**	**06**	**10.60**	**2**	**2**	**2**	**1**	**157**
27	**07**	**10**	**10**	**10**	**10.27**	**1**	**2**	**2**	**1**	**158**
30	**10**	**10**	**10**	**10**	**11.09**	**1**	**2**	**2**	**1**	**159**
33	**10**	**10**	**13**	**08**	**8.65**	**2**	**2**	**2**	**1**	**160**
32	**09**	**10**	**13**	**10**	**11.02**	**1**	**2**	**2**	**1**	**161**
13	**04**	**03**	**06**	**09**	**11.78**	**1**	**2**	**2**	**1**	**162**
31	**09**	**10**	**12**	**10**	**10.43**	**1**	**2**	**2**	**1**	**163**
32	**10**	**10**	**12**	**10**	**10.38**	**1**	**2**	**2**	**1**	**164**
18	**05**	**05**	**08**	**15**	**9.68**	**1**	**2**	**2**	**1**	**165**
18	**08**	**04**	**06**	**08**	**10.43**	**2**	**2**	**2**	**1**	**166**
27	**08**	**08**	**11**	**11**	**10.28**	**1**	**2**	**2**	**1**	**167**
19	**03**	**08**	**08**	**16**	**10.94**	**1**	**2**	**2**	**1**	**168**
17	**05**	**06**	**06**	**12**	**10.93**	**1**	**2**	**2**	**1**	**169**
31	**10**	**09**	**12**	**12**	**11.04**	**1**	**2**	**2**	**1**	**170**
35	**10**	**10**	**15**	**12**	**11.81**	**1**	**2**	**2**	**1**	**171**
30	**10**	**10**	**10**	**12**	**9.26**	**1**	**2**	**2**	**1**	**172**
33	**09**	**09**	**15**	**11**	**11.70**	**1**	**2**	**2**	**1**	**173**
28	**08**	**10**	**10**	**09**	**10.45**	**1**	**2**	**2**	**1**	**174**
28	**10**	**09**	**09**	**13**	**10.85**	**1**	**2**	**2**	**1**	**175**
19	**05**	**06**	**08**	**11**	**9.49**	**1**	**2**	**2**	**1**	**176**
28	**10**	**08**	**10**	**15**	**11.43**	**1**	**2**	**2**	**1**	**177**
26	**08**	**08**	**10**	**11**	**10.65**	**1**	**2**	**2**	**1**	**178**
21	**06**	**05**	**10**	**11**	**10.4**	**1**	**2**	**2**	**1**	**179**

26	08	08	10	08	9.70	2	2	2	1	180
32	10	10	12	18	10.98	1	2	2	1	181
28	09	10	09	16	8.25	1	2	2	1	182
26	07	09	10	13	10.47	1	2	2	1	183
27	08	10	09	10	10.94	1	2	2	1	184
29	08	09	12	10	9.25	1	2	2	1	185
31	10	10	11	14	11.75	1	1	1	2	186
29	06	10	13	12	13.02	1	1	1	2	187
32	09	10	13	14	10.58	1	1	1	2	188
28	05	06	07	06	11.09	2	1	1	2	189
22	08	06	08	06	9.10	2	1	1	2	190
29	10	07	12	09	10.05	1	1	1	2	191
21	08	05	08	12	10.62	1	1	1	2	192
27	09	09	09	12	12.95	1	1	1	2	193
29	10	09	10	12	9.17	1	1	1	2	194
34	10	10	14	14	10.60	1	1	1	2	195
17	06	05	06	04	13.08	2	1	1	2	196
22	06	08	08	10	9.05	1	1	1	2	197
26	07	09	10	11	11.61	1	1	1	2	198
31	10	10	11	12	9.08	1	1	1	2	199
32	09	10	13	13	11.51	1	1	1	2	200
21	05	05	11	12	13.11	1	1	1	2	201
27	10	09	08	12	11.30	1	1	1	2	202
29	10	09	10	12	9.10	1	1	1	2	203
34	10	10	14	14	10.81	1	1	1	2	204
17	04	06	07	04	1018	2	1	1	2	205
22	08	04	10	10	12.78	1	1	1	2	206
26	06	06	14	11	10.42	1	1	1	2	207
31	09	10	12	12	11.19	1	1	1	2	208
32	09	09	14	13	9.36	1	1	1	2	209
32	10	10	12	10	11.37	1	1	1	2	210
28	10	10	08	15	10.29	1	1	1	2	211

26	08	10	08	10	11.74	1	1	1	2	212
27	09	10	08	06	9.25	2	1	1	2	213
32	10	10	12	11	10.29	1	1	1	2	214
33	09	10	14	11	10.37	1	1	1	2	215
19	04	08	07	14	11.26	1	1	1	2	216
22	07	10	05	07	10.85	2	1	1	2	217
25	05	10	10	05	9.14	2	1	1	2	218
32	10	10	12	10	11.06	1	1	1	2	219
33	10	09	14	11	10.39	1	1	1	2	220
25	09	08	08	06	11.50	2	1	1	2	221
22	06	04	12	12	10.81	1	1	1	2	222
22	08	06	08	11	12.08	1	1	1	2	223
20	05	05	10	10	10.42	1	1	1	2	224
21	06	06	09	11	9.47	1	1	1	2	225
27	07	09	11	10	10.56	1	1	1	2	226
18	06	05	07	08	10.77	2	1	1	2	227
15	04	05	06	05	10.44	2	1	1	2	228
24	05	08	11	06	11.28	2	1	1	2	229
21	06	05	10	12	13.98	1	1	1	2	230
27	10	06	11	12	10.41	1	1	1	2	231
29	09	10	10	12	10.34	1	1	1	2	232
34	10	10	14	14	9.41	1	1	1	2	233
17	04	03	10	04	10.94	2	1	1	2	234
22	05	05	12	10	11.69	1	1	1	2	235
26	08	09	09	11	10.37	1	2	1	2	236
31	10	09	12	12	11.49	1	2	1	2	237
32	10	10	12	13	8.95	1	2	1	2	238
32	08	10	14	10	10.59	1	2	1	2	239
28	07	08	13	15	10.69	1	2	1	2	240
21	03	08	10	11	13.25	1	2	1	2	241
27	10	06	11	10	11.08	1	2	1	2	242
26	06	08	12	11	9.33	1	2	1	2	243

26	05	10	11	06	11.01	2	2	1	2	244
28	09	10	09	12	13.09	1	2	1	2	245
28	08	07	13	11	9.97	1	2	1	2	246
29	10	10	09	10	12.02	1	2	1	2	247
29	08	10	11	11	10.00	1	2	1	2	248
28	07	09	12	11	9.42	1	2	1	2	249
28	10	08	10	06	10.58	2	2	1	2	250
29	10	09	10	12	12.88	1	2	1	2	251
26	06	10	10	11	9.89	1	2	1	2	252
26	06	08	12	10	11.45	1	2	1	2	253
28	09	10	09	11	11.96	1	2	1	2	254
28	06	08	14	11	8.10	1	2	1	2	255
29	07	09	13	06	11.85	2	2	1	2	256
31	10	10	11	12	11.71	1	2	1	2	257
27	06	09	12	11	9.76	1	2	1	2	258
26	08	08	10	10	10.62	1	2	1	2	259
22	10	05	07	11	9.29	1	1	2	2	260
20	06	06	08	11	8.88	1	1	2	2	261
18	04	05	09	11	9.12	1	1	2	2	262
19	05	05	09	10	13.55	1	1	2	2	263
15	04	06	05	15	13.50	1	1	2	2	264
21	06	06	09	11	10.22	1	1	2	2	265
22	07	07	08	11	12.03	1	1	2	2	266
28	08	10	10	08	10.08	2	1	2	2	267
26	10	05	11	18	10.04	1	1	2	2	268
21	04	06	11	16	9.17	1	1	2	2	269
26	07	09	13	13	11.47	1	1	2	2	270
32	09	09	14	10	11.25	1	1	2	2	271
28	09	09	10	10	10.38	1	1	2	2	272
26	06	10	10	10	11.44	1	1	2	2	273
27	08	07	12	15	8.79	1	1	2	2	274
29	10	10	09	06	11.24	2	1	2	2	275

33	10	10	13	12	10.85	1	1	2	2	276
27	08	09	10	11	10.63	1	1	2	2	277
30	10	10	10	12	9.08	1	1	2	2	278
27	08	10	09	08	9.89	2	1	2	2	279
25	06	08	11	12	10.46	1	1	2	2	280
22	06	04	12	08	10.44	2	1	2	2	281
22	06	06	10	10	11.22	1	1	2	2	282
20	05	05	10	09	10.63	1	2	2	2	283
21	07	06	08	09	9.68	1	2	2	2	284
27	09	08	10	11	10.54	1	2	2	2	285
18	05	05	08	13	11.09	1	2	2	2	286
15	03	05	07	08	10.55	2	2	2	2	287
24	06	07	11	15	10.68	1	2	2	2	288
21	08	06	07	05	9.68	2	2	2	2	289
27	08	10	09	12	11.47	1	2	2	2	290
29	09	10	10	13	11.25	1	2	2	2	291
34	10	10	14	14	8.99	1	2	2	2	292
17	06	05	06	15	11.63	1	2	2	2	293
22	07	08	07	11	10.45	1	2	2	2	294
26	08	08	10	11	11.48	1	2	2	2	295
25	06	08	11	08	9.28	2	2	2	2	296
22	06	04	12	18	10.49	1	2	2	2	297
25	05	08	11	16	9.46	1	2	2	2	298
30	10	09	11	13	13.02	1	2	2	2	299
24	07	08	09	10	10.65	1	2	2	2	300
28	09	08	11	10	9.68	1	2	2	2	301
19	07	07	05	10	11.99	1	2	2	2	302
28	10	10	08	15	10.67	1	2	2	2	303
26	06	08	12	15	9.75	1	2	2	2	304
21	06	06	09	05	10.66	2	2	2	2	305
26	08	08	10	06	10.28	2	2	2	2	306
32	10	10	12	09	11.97	1	2	2	2	307

28	10	08	10	12	9.68	1	2	2	2	308
26	08	04	14	12	10.42	1	2	2	2	309
27	07	10	10	12	11.69	1	2	2	2	310
29	09	07	13	14	9.43	1	2	2	2	311
33	10	10	13	04	11.03	2	2	2	2	312
28	08	09	11	10	10.08	1	2	2	2	313
19	04	06	09	11	11.98	1	2	2	2	314
28	08	07	13	12	9.17	1	2	2	2	315
26	10	06	10	13	10.37	1	2	2	2	316
21	06	05	10	10	10.21	1	2	2	2	317
30	10	10	10	06	11.31	2	2	2	2	318
27	09	09	09	09	9.67	1	2	2	2	319
15	03	06	06	10	10.28	1	2	2	2	320
21	06	08	07	11	11.09	1	2	2	2	321
22	08	06	08	10	11.88	1	2	2	2	322
28	09	10	09	10	9.68	1	2	2	2	323
26	06	07	13	09	10.26	1	2	2	2	324
21	06	08	07	11	10.47	1	2	2	2	325
26	04	10	12	12	12.99	1	2	2	2	326
32	10	09	13	13	10.38	1	2	2	2	327
28	10	10	08	11	9.46	1	2	2	2	328
26	08	10	08	15	11.08	1	2	2	2	329
27	06	10	11	11	11.95	1	2	2	2	330
29	10	10	09	11	9.69	1	2	2	2	331
33	10	10	13	08	10.09	2	2	2	2	332
27	07	07	13	18	9.98	1	2	2	2	333
30	10	08	12	16	11.09	1	2	2	2	334
23	06	08	09	13	11.02	1	1	1	3	335
22	05	06	11	10	10.23	1	1	1	3	336
25	08	08	09	10	10.44	1	1	1	3	337
22	06	06	10	06	10.05	2	1	1	3	338

29	10	10	09	09	13.25	1	1	1	3	339
21	08	07	06	12	11.07	1	1	1	3	340
27	10	10	07	12	11.65	1	1	1	3	341
29	10	09	10	12	11.09	1	1	1	3	342
34	10	10	14	14	10.77	1	1	1	3	343
17	06	04	07	04	9.28	2	1	1	3	344
22	08	08	06	10	10.97	1	1	1	3	345
26	10	08	08	11	10.65	1	1	1	3	346
31	10	10	11	12	10.33	1	1	1	3	347
32	09	10	13	13	10.03	1	1	1	3	348
32	10	10	12	10	10.87	1	1	1	3	349
22	05	05	12	06	10.45	2	1	1	3	350
29	08	09	12	09	10.95	1	1	1	3	351
21	06	05	10	12	11.97	1	1	1	3	352
27	08	07	12	12	11.65	1	1	1	3	353
29	08	09	12	12	12.08	1	1	1	3	354
21	06	07	08	11	11.85	1	1	1	3	355
27	10	07	10	10	11.47	1	1	1	3	356
18	06	06	06	08	11.67	2	1	1	3	357
15	03	03	09	05	9.88	2	1	1	3	358
24	10	06	08	06	10.64	2	1	1	3	359
21	08	06	7	12	10.95	1	1	1	3	360
27	09	07	11	12	10.85	1	1	1	3	361
29	10	09	10	12	10.63	1	1	1	3	362
34	10	10	14	14	9.65	1	1	1	3	363
17	04	05	08	04	10.95	2	1	1	3	364
22	08	08	06	10	10.64	1	1	1	3	365
26	09	07	10	11	9.87	1	1	1	3	366
31	10	09	12	12	10.75	1	1	1	3	367
32	10	10	12	13	10.64	1	1	1	3	368
32	10	08	14	10	8.92	1	1	1	3	369
28	09	09	10	15	10.95	1	1	1	3	370

21	06	05	10	11	11.07	1	1	1	3	371
20	04	05	11	14	11.94	1	1	1	3	372
22	06	06	10	11	9.77	1	1	1	3	373
25	04	08	13	16	11.36	1	1	1	3	374
20	05	05	10	11	9.73	1	1	1	3	375
21	06	05	10	08	10.64	2	1	1	3	376
25	06	06	13	18	11.48	1	1	1	3	377
22	05	06	11	16	10.64	1	1	1	3	378
22	04	09	09	13	9.36	1	2	1	3	379
20	08	04	08	10	10.66	1	2	1	3	380
21	03	06	12	10	10.95	1	2	1	3	381
27	09	09	09	10	7.50	1	2	1	3	382
18	06	04	08	15	11.11	1	2	1	3	383
15	04	04	07	07	9.45	2	2	1	3	384
24	10	03	11	13	11.23	1	2	1	3	385
21	06	05	10	11	9.44	1	2	1	3	386
27	10	10	07	15	11.85	1	2	1	3	387
29	07	10	12	11	8.74	1	2	1	3	388
34	10	10	14	11	12.05	1	2	1	3	389
17	05	05	07	12	10.96	1	2	1	3	390
22	06	06	10	08	9.23	2	2	1	3	391
26	06	08	12	11	10.87	1	2	1	3	392
22	02	09	11	10	10.54	1	2	1	3	393
25	06	10	09	10	10.66	1	2	1	3	394
26	10	06	10	09	9.22	1	2	1	3	395
28	09	10	09	08	10.10	2	2	1	3	396
28	10	10	08	06	10.09	2	1	2	3	397
23	05	08	11	06	10.64	2	1	2	3	398
22	04	08	10	12	11.84	1	1	2	3	399
21	04	07	11	11	11.99	1	1	2	3	400
23	06	08	09	10	9.66	1	1	2	3	401
22	06	07	09	06	10.94	2	1	2	3	402

29	10	09	10	09	11.25	1	1	2	3	403
21	05	08	08	12	11.36	1	1	2	3	404
27	09	06	12	12	11.84	1	1	2	3	405
29	10	10	09	12	11.25	1	1	2	3	406
34	10	10	14	14	11.02	1	1	2	3	407
17	04	05	08	04	11.06	2	1	2	3	408
22	04	08	10	10	13.01	1	1	2	3	409
26	08	10	08	11	10.84	1	1	2	3	410
31	10	10	11	12	10.62	1	1	2	3	411
32	09	10	13	13	10.64	1	1	2	3	412
32	10	10	12	10	10.56	1	1	2	3	413
22	07	07	08	06	8.78	2	1	2	3	414
29	09	10	10	09	10.97	1	1	2	3	415
22	08	06	08	06	10.68	2	1	2	3	416
29	10	10	09	09	9.22	1	1	2	3	417
21	05	05	11	12	10.96	1	1	2	3	418
27	07	09	11	12	10.25	1	1	2	3	419
29	07	10	12	12	11.75	1	1	2	3	420
34	10	10	14	14	10.65	1	1	2	3	421
17	04	03	10	04	10.85	2	1	2	3	422
21	04	06	11	11	9.63	1	1	2	3	423
18	03	05	10	10	11.95	1	1	2	3	424
19	05	04	10	08	11.11	2	1	2	3	425
32	10	10	12	05	10.64	2	1	2	3	426
25	07	08	10	12	9.85	1	1	2	3	427
25	07	06	12	10	10.48	1	1	2	3	428
22	09	06	07	13	10.43	1	1	2	3	429
22	06	06	10	11	10.39	1	1	2	3	430
26	10	10	06	15	10.26	1	1	2	3	431
31	10	10	11	11	8.66	1	2	2	3	432
32	10	08	14	11	11.44	1	2	2	3	433
32	10	10	12	15	8.42	1	2	2	3	434

28	09	09	10	05	11.52	2	2	2	3	435
21	06	05	10	12	11.06	1	2	2	3	436
20	05	06	09	13	10.84	1	2	2	3	437
22	08	06	08	14	9.66	1	2	2	3	438
25	06	08	11	15	10.75	1	2	2	3	439
20	04	08	08	11	10.93	1	2	2	3	440
22	08	06	08	11	9.74	1	2	2	3	441
20	03	07	10	08	10.63	2	2	2	3	442
21	04	06	11	18	9.81	1	2	2	3	443
27	09	09	09	16	9.97	1	2	2	3	444
18	08	06	04	13	9.58	1	2	2	3	445
15	03	04	08	10	13.22	1	2	2	3	446
24	05	08	11	10	9.58	1	2	2	3	447
21	06	06	09	10	13.06	1	2	2	3	448
27	10	10	07	15	10.29	1	2	2	3	449
29	09	10	10	15	12.88	1	2	2	3	450
34	09	10	15	12	12.64	1	2	2	3	451
17	04	06	07	11	10.28	1	2	2	3	452
22	08	08	06	11	10.46	1	2	2	3	453
26	10	06	10	15	10.05	1	2	2	3	454
22	08	05	09	11	10.33	1	2	2	3	455
25	10	10	05	12	10.98	1	2	2	3	456
19	06	07	06	08	11.96	2	2	2	3	457
28	10	10	08	10	9.58	1	2	2	3	458
26	09	07	10	10	10.66	1	2	2	3	459
21	05	06	10	12	10.67	1	2	2	3	460
26	08	06	12	07	11.85	2	2	2	3	461
32	10	10	12	08	8.77	2	2	2	3	462
28	10	08	10	09	10.73	1	2	2	3	463
26	10	05	11	12	10.22	1	2	2	3	464
27	07	10	10	14	11.72	1	2	2	3	465
29	10	10	09	04	9.45	2	2	2	3	466

33	10	10	13	10	11.08	1	2	2	3	467
28	10	09	09	11	10.64	1	2	2	3	468
19	06	08	05	12	10.73	1	2	2	3	469
28	10	07	11	13	11.09	1	2	2	3	470
19	05	05	09	10	7.98	1	2	2	3	471
28	06	10	12	06	11.98	2	2	2	3	472
26	10	08	08	09	9.88	1	2	2	3	473
21	04	08	09	12	9.98	1	2	2	3	474
26	10	06	10	11	9.36	1	2	2	3	475
32	10	10	12	11	11.98	1	2	2	3	476
18	06	06	06	09	9.82	1	2	2	3	477
28	10	09	09	08	10.01	2	2	2	3	478
33	10	10	13	07	11.88	2	2	2	3	479
23	06	07	10	10	10.22	1	1	1	3	480
26	10	08	08	13	10.36	1	1	1	4	481
24	06	08	10	11	11.25	1	1	1	4	482
30	10	10	10	06	11.03	2	1	1	4	483
28	09	09	10	12	11.85	1	1	1	4	484
19	04	05	10	11	10.27	1	1	1	4	485
16	06	04	06	10	10.65	1	1	1	4	486
30	08	10	12	06	13.59	2	1	1	4	487
27	06	08	13	09	11.07	1	1	1	4	488
22	06	07	09	12	11.07	1	1	1	4	489
29	09	10	10	12	10.28	1	1	1	4	490
21	06	05	10	12	10.67	1	1	1	4	491
27	10	08	09	14	10.99	1	1	1	4	492
29	10	10	09	04	8.52	2	1	1	4	493
34	10	10	14	10	10.60	1	1	1	4	494
17	08	05	04	11	10.84	1	1	1	4	495
22	06	05	11	12	10.65	1	1	1	4	496
26	08	10	08	13	10.55	1	1	1	4	497
31	10	10	11	10	10.42	1	1	1	4	498

32	10	10	12	06	10.85	2	1	1	4	499
32	09	10	13	09	11.28	1	1	1	4	500
28	10	08	10	06	9.69	2	1	1	4	501
26	08	09	09	09	11.36	1	1	1	4	502
27	08	09	10	12	10.25	1	1	1	4	503
32	10	10	12	12	11.08	1	1	1	4	504
33	10	09	14	12	11.95	1	1	1	4	505
19	07	06	06	14	9.78	1	1	1	4	506
22	06	07	09	04	10.62	2	1	1	4	507
25	10	08	07	11	10.08	1	1	1	4	508
32	10	10	12	10	10.25	1	1	1	4	509
26	10	08	08	08	10.97	2	2	1	4	510
24	10	07	07	05	9.44	2	2	1	4	511
21	04	06	11	12	10.68	1	2	1	4	512
27	06	10	11	12	13.10	1	2	1	4	513
29	09	09	11	09	11.10	1	2	1	4	514
34	10	10	14	13	11.09	1	2	1	4	515
17	06	04	07	07	8.97	2	2	1	4	516
22	08	08	06	09	12.54	1	2	1	4	517
26	10	08	08	06	10.28	2	2	1	4	518
22	06	05	11	09	11.06	1	2	1	4	519
25	07	06	12	12	12.66	1	2	1	4	520
26	09	10	06	12	10.87	1	2	1	4	521
28	08	10	10	12	9.46	1	2	1	4	522
28	08	09	11	14	10.69	1	2	1	4	523
23	07	06	10	04	12.50	2	2	1	4	524
22	07	07	08	10	10.48	1	2	1	4	525
21	03	06	12	11	11.75	1	2	1	4	526
23	06	07	10	12	13.80	1	2	1	4	527
22	06	06	10	13	10.87	1	2	1	4	528
29	10	10	09	10	11.49	1	2	1	4	529
21	06	04	11	15	11.52	1	2	1	4	530

27	08	09	10	10	11.15	1	2	1	4	531
29	09	09	11	06	11.74	2	2	1	4	532
34	10	10	14	11	10.68	1	2	1	4	533
17	03	06	08	11	10.34	1	2	1	4	534
22	09	05	08	14	10.44	1	2	1	4	535
24	07	07	10	07	12.85	2	1	2	4	536
25	08	07	10	05	9.45	2	1	2	4	537
28	10	06	12	10	11.82	1	1	2	4	538
28	10	10	08	15	8.29	1	1	2	4	539
19	08	06	05	11	11.36	1	1	2	4	540
28	10	08	10	15	10.44	1	1	2	4	541
26	06	10	10	11	9.87	1	1	2	4	542
21	07	07	07	11	10.10	1	1	2	4	543
26	10	10	06	08	13.88	2	1	2	4	544
32	10	10	12	18	10.36	1	1	2	4	545
28	10	09	09	16	9.02	1	1	2	4	546
26	07	08	11	13	10.48	1	1	2	4	547
27	10	07	10	10	9.87	1	1	2	4	548
29	10	09	10	10	11.25	1	1	2	4	549
33	10	10	13	10	9.28	1	1	2	4	550
27	07	09	11	15	11.36	1	1	2	4	551
25	10	06	09	06	11.05	2	1	2	4	552
24	08	08	08	12	13.48	1	1	2	4	553
18	04	08	06	11	10.17	1	1	2	4	554
31	10	10	11	12	10.38	1	1	2	4	556
33	10	10	13	08	9.63	2	1	2	4	557
22	06	05	11	12	10.20	1	1	2	4	558
31	09	10	12	08	11.21	2	1	2	4	559
26	10	08	08	10	10.19	1	1	2	4	560
28	10	10	08	10	10.45	1	1	2	4	561
23	07	06	10	15	9.84	1	1	2	4	562
22	04	09	09	14	10.22	1	1	2	4	563

22	08	06	08	07	9.58	2	1	2	4	564
26	10	09	07	08	1052	2	2	2	4	565
19	05	08	06	06	9.32	2	2	2	4	566
29	10	09	10	10	10.83	1	2	2	4	567
32	10	10	12	10	8.69	1	2	2	4	568
20	06	08	06	15	10.81	1	2	2	4	569
18	04	05	09	11	12.88	1	2	2	4	570
20	06	07	07	09	11.90	1	2	2	4	571
32	10	09	13	12	10.70	1	2	2	4	572
22	07	08	07	12	8.78	1	2	2	4	573
19	06	08	05	13	10.71	1	2	2	4	574
22	08	08	06	14	14.02	1	2	2	4	575
20	03	06	11	15	13.05	1	2	2	4	576
21	05	06	09	05	11.63	2	2	2	4	577
27	10	10	07	12	11.65	1	2	2	4	578
18	03	05	10	13	11.88	1	2	2	4	579
15	04	05	06	14	9.71	1	2	2	4	580
24	07	08	09	15	10.37	1	2	2	4	581
21	07	06	08	11	10.25	1	2	2	4	582
27	09	07	11	11	9.28	1	2	2	4	583
29	10	09	10	08	11.53	2	2	2	4	584
34	10	10	14	18	10.61	1	2	2	4	585
17	06	05	06	16	9.44	1	2	2	4	586
22	06	08	08	13	11.32	1	2	2	4	587
26	06	08	12	10	10.25	1	2	2	4	588
22	09	06	07	10	9.07	1	2	2	4	589
25	07	08	10	10	11.94	1	2	2	4	590
21	05	08	08	15	9.52	1	2	2	4	591
23	08	06	09	05	10.40	2	2	2	4	592
23	05	07	11	12	12.56	1	2	2	4	593
28	10	10	08	13	11.02	1	2	2	4	594
25	09	10	06	14	10.55	1	2	2	4	595

24	**08**	**08**	**08**	**15**	**9.98**	**1**	**2**	**2**	**4**	**596**
21	**05**	**06**	**10**	**11**	**10.68**	**1**	**2**	**2**	**4**	**597**
22	**04**	**06**	**12**	**11**	**11.43**	**1**	**2**	**2**	**4**	**598**
25	**08**	**08**	**09**	**08**	**10.42**	**2**	**2**	**2**	**4**	**599**
26	**10**	**08**	**08**	**18**	**9.68**	**1**	**2**	**2**	**4**	**600**

ملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بمقاطعة البيض ، حيث اشتملت عينة الدراسة على (600) تلميذ و تلميذة للاختصاصين علوم تجريبية و آداب وفلسفة . ولمعالجة النتائج استخدمنا الوسائل الإحصائية المناسبة لمعرفة الفروق الحقيقية بين المتوسطات. وبعد التحليل الإحصائي ، استنتجنا أن لتقدير الذات ووجهة الضبط دور إيجابي في زيادة تحصيل الدراسي .

الكلمات المفتاحية : تقدير الذات ، وجهة الضبط ، التحصيل الدراسي .

Résume:

La présente étude a pour but de déterminer la relation entre l'estime de soi, le locus de control et l'acquisition scolaire sur un échantillon de600 élèves de première année secondaire au niveau de la willaya d'El Bayadh (filière sciences expérimentale; lettres et philosophie).

Suite à l'analyse statistique des données recueillies sur l'échantillon d'étude, on a constaté une relation significative entre l'estime de soi; le locus de control et l'acquisition scolaire.

Mots clés: l'estime de soi, le locus de control, l'acquisition scolaire

Abstract

..... The current study aims to determine the relation between self-esteem, the locus of control and scholar achievement on a sample of 600 pupils of the first high school in El Bayadh city (Experimental Sciences, literature and philosophy).

According to the statistical analysis, of sample's data, we conclude a significant relation between self-esteem, the locus's control and scholar achievement

Key words: self-esteem, locus of control, scholar achievement.